

مدارات
صحافة الماولة تزحف مع كولا وماكدونالد 18
رأي
ابراهيم نوار: امريكا عضوا في اوبك 19

الدفع نقدا.. والتسليم يبدأ عام 2004

الإمارات تشتري 80 طائرة أمريكية وأنظمة تسليح بـ 7 مليارات دولار

ابوظبي - «القدس العربي» - جمال الجعيدة:

وقعت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس «الاحد» على صفقة القرن مع الولايات المتحدة الأمريكية، وتشمل الصفقة التي طال انتظارها من الجانب الأمريكي بيع وتوريد 80 طائرة من طراز «إف-16 بلوك 60».

وأعلن العقيد سعيد الكندي مدير المشتريات العامة بالقوات المسلحة الإماراتية والتحدث الرسمي في مؤتمر صحفي بمعرض «ترايدكس 2000» مساء أمس أن قيمة هذه الصفقة تبلغ 6.4 مليار دولار أمريكي.

وقال أن الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي وقع الصفقة مع وفد أمريكي أمس الاحد.

وقال العقيد الكندي أن هناك أنظمة تسليح إضافية سيتم التعاقد عليها مع شركة توسسون CSF والبنيا-ماركوني بقيمة 600 مليون دولار لبيع إجمالي حجم الصفقة نحو 7 مليارات دولار أمريكي.

وتهدف الإمارات من وراء هذه الصفقة الضخمة تعزيز قواها الجوية ومواجهة تحديات القرن الجديد.

وأكد أن دولة الإمارات ستعمل الصفقة نقدا والتسليم سيبدأ في نهاية العام 2004، وقالت الشركة الأمريكية في بيان أنه «بعد موافقة الكونغرس، ستقوم لوكهيد مارتين بصنع الطائرات في فورت وورث في تكساس».

وأكد المتحدث باسم الشركة جوزيف ستاوت أن الكونغرس سيبلغ قريباً بالصدق وأن امامه مهلة شهر لتقديم أي اعتراض عليه، وكانت ابوظبي اختارت في أيار (مايو) 1998 طائرات «إف-16 بلوك 60» وفضلتها على «الرافال» الفرنسية و«البيروفايتر» الأوروبية.

وفي حال انمام الصفقة ستكون الإمارات الدولة الأولى

خارج حلف شمال الأطلسي التي تحصل على هذا الطراز المتطور من المقاتلات الأمريكية.

من جهته، قال رئيس الشركة الأمريكية دين هانوك أن «العقد مهم جدا بالنسبة إلى العلاقات الاستراتيجية بين حكومتنا والولايات المتحدة والإمارات وكذلك بالنسبة إلى شركة لوكهيد مارتين والدول التي تعتمد على طائرات إف-16 في دفاعها»، وستزود الطائرات بخزانات خاصة تسمح لها بمدى تحليق أوسع وبشاشات ونظام كمبيوتر جديد في قمرة القيادة إضافة إلى طراز جديد من الرادار لصنعه شركة «نورثروب غرومان».

وستوفر شركة «نورثروب غرومان» المعدات الإلكترونية للطائرة، في حين تتنافس شركتا «برات اند ويتني» و«جنرال إلكتريك» الأمريكية على تصنيع المحركات.

وستوقع عقود أخرى لأنظمة التسليح والاتصال مع الشركة الفرنسية طومسون والشركة البريطانية الإيطالية «البنيا ماركوني» حسبما أكد الكندي.

وكان وزير الدفاع الأمريكي ويليام كوهين قد أشار في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي إلى وجود خلافات مالية بين الطرفين، وأعلنت الإمارات في أيار (مايو) الماضي أن الولايات المتحدة وألقت أخيراً على شروطها بالحصول على رموز برمجة كومبيوترات القيادة وكومبيوترات إطلاق النار للنسخة الأحدث من طائرات الفانتوم.

ويبلغ عدد القوات الجوية الإماراتية أربعة آلاف رجل، وهي مزودة خصوصاً بمئة طائرة قتالية من طراز ميراج الفرنسي وهوك البريطاني وخمسين مروحية.

وأوصت الإمارات في 1998 على 30 طائرة قتالية من طراز ميراج -2000. 9 الفرنسي وأمرت عقدا لتحديث 33 طائرة ميراج أخرى قيد الخدمة.

النوار الشيشان يتجمعون تحت قيادة خطاب مقتل 31 جنديا روسيا في الشيشان

موسكو - رويترز - أف ب: بلغ جنرال روسي بارز سمحة لتلفزيون روسية أمس الأحد أن 31 جنديا روسيا قتلوا في معارك ضارية مع المقاتلين الشيشان بمنطقة ممر أرغون جنوبي غروزني.

وقال الجنرال غينادي تروشيوف أن الاشتباكات وقعت خلال الأيام الماضية قرب قريتي اولوس كيرت وسلمتوزن مع المقاتلين الشيشان الذين يحاولون الخروج من ممر أرغون.

وقال تروشيوف وهو النائب الأول لقائد القوات الروسية في شمال القوقاز لحظة «ان تي في» التلفزيونية الخاصة «لا يمكننا تجنب سقوط قتلى أو جرحي، الحديث عن الخسائر سبب لكن لن يخفي أحد شيئا».

وأضاف أن «السرية السائدة من قوات المظلات استنفدتها هجوم للمصائب وفقدت 31 جنديا، وهناك جرحي ايضا».

وأفاد مراسل تلفزيون «ار تي ار» الحكومي أن الهجوم وقع ضد سرية المظلات يوم الجمعة الماضي فور

تخاذها مواقع قرب القريتين. وأضاف أن السرية كانت ضئيلة العدد بصورة كبيرة في مواجهة مجموعة ضمت نحو ألف مقاتل.

ووصل مسؤولون عسكريون كبار إلى الشيشان للتحقيق في كمين نصبه الثوار يوم الخميس الماضي قتل فيه 20 جنديا روسيا، واستولت القوات الروسية على العاصمة الشيشانية غروزني الشهر الماضي وكانت تأمل في نهاية قريته الحاملة العسكرية التي بدأها قبل خمسة أشهر ضد المقاتلين الشيشان.

ووفقا لما قاله التلفزيون الروسي فإن مقاتلا شيشانيا دون جدوى عسر طوق القوات الروسية فجر أمس قرب بلدة كومسوسلوسكي الصغيرة على سفح الجبال الجنوبية على ما ذكرت وكالات الأنباء الروسية نقلا عن مصادر عسكرية.

وأوضحت الوكالات أن وحدات خاصة من الشرطة سدت الطرقات التي يمكن أن يسلكها المقاتلون للانسحاب باتجاه الجبال.

مصر: 60 مصابا برصاص الشرطة اثر مظاهرة احتجاجا على حادث سير

القاهرة - أف ب: أعلن طبيب كان في نحو ستين شخصا أصيبوا بجروح بينهم عشرة برصاص الشرطة خلال تفريق مظاهرة بعد ظهر أمس على الطريق السريع بين القاهرة والاسكندرية.

وأوضح المظهر نفسه أن بين الجرحى العديد من رجال الشرطة، وأن عدد مصابيها ما لا يقل عن 60 عشرين كيلومترا شمال القاهرة بعد أن قتلت فتاة من القرية دمسلا لن في محاولتها عبور الطريق السريع.

ووقع المظاهرون الطريق طيلة ثلاث ساعات قبل أن تتدخل الشرطة لتفريقهم مستخدمة الرصاص والقنابل

السيلة للدومع. وأعلنت الشرطة أنها اعتقلت نحو عشرين شخصا بعدما احرق المظاهرون أكثر من عشر سيارات.

وسبق أن طالب سكان القرية مرارا ببناء جسر للمشاة بعد حجب حواديت سير عدة اودت بحياة أشخاص في المكان نفسه وهو ما أفاد مسؤول لوكالة فرانس برس.

وتحظر المظاهرات في الشوارع العامة في مصر استنادا إلى قانون حالة الطوارئ القائم منذ 33 عاما والذي قام مجلس الشعب بتجديده العمل به لثلاث سنوات جديدة في السابع والعشرين من الشهر الماضي.

الحص يريد الاتفاق قبل الانسحاب.. وايران تشارك باجتماع مجلس الجامعة

باراك يحذر من اي هجوم بعد اخلاء الجنوب واستنفا في اسرائيل خوفا من عمليات حماس

باراك يحذر من اي هجوم بعد اخلاء الجنوب واستنفا في اسرائيل خوفا من عمليات حماس

باراك يحذر من اي هجوم بعد اخلاء الجنوب واستنفا في اسرائيل خوفا من عمليات حماس



جنود اسرائيليون يقومون بدورية في شارع ديزنفوف بثل ابيب خشية هجمات حركة حماس (رويترز)

القدس - بيروت - «القدس العربي» - رويترز - أف ب: حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك أمس الأحد أي طرف من مغبة القيام بهجوم على الأراضي الإسرائيلية بعد سحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال باراك في تصريح أدلى به إلى الشبكة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي «لا أضح أحدا باختيار ردة فعلنا بعدما نكون انتقشنا على طول الحدود الدولية وبداننا من هناك بالدفاع عن بلداننا».

وجاء كلام باراك بعد إقرار مجلس الوزراء خطة رئيس الوزراء لسحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان منذ تموز (يوليو) المقبل بوجود اتفاق مع دمشق وبيروت وأبغابيه.

وبعد خمس ساعات ونصف الساعة من النقاش أقرت الحكومة خطة باراك الذي تعهد سحب جيشه عشية الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أوصلت تحالفه إلى السلطة في تموز (يوليو) الماضي.

وقال بيان للحكومة تلاه سكرتير الحكومة اسحق هرتزوغ قال أنه في غياب اتفاق سلام تريد إسرائيل التوصل إليه مع سورية فستتقدم للحكومة من جديد ليبحث كيفية تنفيذ الانسحاب.

وقال البيان «إذا حالت الظروف دون أن يعيد جيش الدفاع الإسرائيلي الانتشار في إطار اتفاق استجتمعت الحكومة في الوقت المناسب ليبحث وسيلة تنفيذ القرارات المذكورة».

القدس - بيروت - «القدس العربي» - رويترز - أف ب: حذر رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود باراك أمس الأحد أي طرف من مغبة القيام بهجوم على الأراضي الإسرائيلية بعد سحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال باراك في تصريح أدلى به إلى الشبكة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي «لا أضح أحدا باختيار ردة فعلنا بعدما نكون انتقشنا على طول الحدود الدولية وبداننا من هناك بالدفاع عن بلداننا».

وجاء كلام باراك بعد إقرار مجلس الوزراء خطة رئيس الوزراء لسحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان منذ تموز (يوليو) المقبل بوجود اتفاق مع دمشق وبيروت وأبغابيه.

وبعد خمس ساعات ونصف الساعة من النقاش أقرت الحكومة خطة باراك الذي تعهد سحب جيشه عشية الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أوصلت تحالفه إلى السلطة في تموز (يوليو) الماضي.

وقال بيان للحكومة تلاه سكرتير الحكومة اسحق هرتزوغ قال أنه في غياب اتفاق سلام تريد إسرائيل التوصل إليه مع سورية فستتقدم للحكومة من جديد ليبحث كيفية تنفيذ الانسحاب.

وقال البيان «إذا حالت الظروف دون أن يعيد جيش الدفاع الإسرائيلي الانتشار في إطار اتفاق استجتمعت الحكومة في الوقت المناسب ليبحث وسيلة تنفيذ القرارات المذكورة».

مباحثات سلام افغانية اليوم في جدة

جدة - دوشانبي - أف ب: أعلنت منظمة المؤتمر الإسلامي أمس الأحد أن الأطراف الأفغان المتنازعين سيبدأون اليوم الاثنين في المملكة السعودية مباحثات منفصلة برعاية المنظمة.

وأوضحت المنظمة في بيان أن «الهدف من هذه الاجتماعات هو تحديد امكان جمع الأطراف الأفغانين بعينة اعداد خطة عمل مقبولة من الجميع، ولإعادة السلام إلى أفغانستان».

والتخذ من جدة مقرا لها إلى أن

مبعوثا من الامم المتحدة سيحضر هذه المباحثات التي ستجري بين مليشيا حركة طالبان التي تسيطر على 80% من أفغانستان وبين المعارضة الأفغانية.

وقال مسؤولون في المنظمة أن مجموعة الاتصال التابعة للمنظمة ستبدأ المحادثات واجتماعات منفصلة اليوم مع ممثلين من حركة طالبان الحاكمة ومن المعارضة على أن تعقد اجتماعات مباشرة بين الجانبين في وقت لاحق.

خطف السفير «نوعية».. و«مهاجرة» في مواجهة البطالة والركود السياحي اليمني: خطف الاجانب يتحول الى «مهنة» في مواجهة البطالة والركود السياحي

بنو ضبيان إلا أن السفير رفض العرض وفضل (الاستمتاع) لوحده بهذه الإجازة.

وأوضح أنه أصبح لدى رجال القبائل في أكثر من منطقة في مارب والجوف وصنعاء فكرة بناء فنادق (خمس نجوم) في مناطقهم القبلية لاستضافة الزائرين الدبلوماسيين خاصة وأن الفترة المقبلة تبشر بمستوى خطف أفضل مما مضى حتى يبرهنوا للعالم كرم ضيافتهم المفضل وأنهم لا يصيبون رعايتهم بضرر أبدا ولا يسيئون بأذى وإنما يستخدمونهم وسائل ل (الاسترازا)، وأيضا حتى ينشطوا الاستثمار والحركة السياحية لمنطقهم بطرقهم الخاصة خاصة بعد الركود الكبير الذي أصاب السياحة اليمنية في العام الماضي إثر مقتل أربعة سياح غربيين في محافظة أبين . وقال بناء على ذلك ان الضرورة اقتضت التفكير الجدي في هذا مثل هذه المشاريع الكبيرة لأن الفترة المقبلة ربما تتركز على الاختلاف في فئة (خمس نجوم) لأنه ثبت أن عائداتها أعلى وأفضل.

وأصبحت عمليات الاختلاف في اليمن وسيلة مريحة لدخل الكثير من رجال القبائل أولا لأنهم يأخذون عليها أجرا مجزيا من الجهات الخارجية المعادية لليمن، وثانيا لأنهم يجدون أيضا عائدا كبيرا من السلطات الرسمية مقابل الإفراج عن الرهائن بسلام.

بنو ضبيان إلا أن السفير رفض العرض وفضل (الاستمتاع) لوحده بهذه الإجازة.

وأوضح أنه أصبح لدى رجال القبائل في أكثر من منطقة في مارب والجوف وصنعاء فكرة بناء فنادق (خمس نجوم) في مناطقهم القبلية لاستضافة الزائرين الدبلوماسيين خاصة وأن الفترة المقبلة تبشر بمستوى خطف أفضل مما مضى حتى يبرهنوا للعالم كرم ضيافتهم المفضل وأنهم لا يصيبون رعايتهم بضرر أبدا ولا يسيئون بأذى وإنما يستخدمونهم وسائل ل (الاسترازا)، وأيضا حتى ينشطوا الاستثمار والحركة السياحية لمنطقهم بطرقهم الخاصة خاصة بعد الركود الكبير الذي أصاب السياحة اليمنية في العام الماضي إثر مقتل أربعة سياح غربيين في محافظة أبين . وقال بناء على ذلك ان الضرورة اقتضت التفكير الجدي في هذا مثل هذه المشاريع الكبيرة لأن الفترة المقبلة ربما تتركز على الاختلاف في فئة (خمس نجوم) لأنه ثبت أن عائداتها أعلى وأفضل.

وأصبحت عمليات الاختلاف في اليمن وسيلة مريحة لدخل الكثير من رجال القبائل أولا لأنهم يأخذون عليها أجرا مجزيا من الجهات الخارجية المعادية لليمن، وثانيا لأنهم يجدون أيضا عائدا كبيرا من السلطات الرسمية مقابل الإفراج عن الرهائن بسلام.

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

حقق رجال القبائل في اليمن نقطة جديدة لصالحهم بنجاح عملية اختطاف السفير البولندي لدى اليمن كريستوف سوير فيشت من قلب العاصمة صنعاء الأربعة الماضية التي استمرت أربعة أيام استطاعوا خلالها فرض شروطهم من مصلح قوة في مقاضات وصفت بأنها كانت (غير متكافئة) . وكسروا فكرة الأجزاء الأمنية التي التزمت الصمت خلال فترة الخطف، على غير عاداتها حيث ظلت تزيد وترعد وتتوسع في كل مرة وأنها لن تتهاون مع مرتكبي حوادث الاختطاف وأنها ستعذب بيد من حديد إلا أن هذه العملية القمها حجرا وأقعدت مصداقيتها.

وأكد الكثير من المراقبين والسياسيين أنه لو كانت هذه العملية نعت في أي بلد آخر لما تردد وزير الداخلية أيدا في تقديم استقالته على الفور، خاصة وأنها أتت بعد ساعات قليلة بمقتل الخبير الهولندي جان بول وتنفيذ محاولتين فاشلتين بعدما لاختلفت مروا من لثاني وآخر إيطالي في وسط صنعاء أيضا.

وأبرزت هذه العملية بشكل قوي فشل الأجهزة الأمنية في تأمين سلامة الدبلوماسيين الأجانب، حيث

صنعاء - «القدس العربي» من خالد الحمادي:

حقق رجال القبائل في اليمن نقطة جديدة لصالحهم بنجاح عملية اختطاف السفير البولندي لدى اليمن كريستوف سوير فيشت من قلب العاصمة صنعاء الأربعة الماضية التي استمرت أربعة أيام استطاعوا خلالها فرض شروطهم من مصلح قوة في مقاضات وصفت بأنها كانت (غير متكافئة) . وكسروا فكرة الأجزاء الأمنية التي التزمت الصمت خلال فترة الخطف، على غير عاداتها حيث ظلت تزيد وترعد وتتوسع في كل مرة وأنها لن تتهاون مع مرتكبي حوادث الاختطاف وأنها ستعذب بيد من حديد إلا أن هذه العملية القمها حجرا وأقعدت مصداقيتها.

وأكد الكثير من المراقبين والسياسيين أنه لو كانت هذه العملية نعت في أي بلد آخر لما تردد وزير الداخلية أيدا في تقديم استقالته على الفور، خاصة وأنها أتت بعد ساعات قليلة بمقتل الخبير الهولندي جان بول وتنفيذ محاولتين فاشلتين بعدما لاختلفت مروا من لثاني وآخر إيطالي في وسط صنعاء أيضا.

وأبرزت هذه العملية بشكل قوي فشل الأجهزة الأمنية في تأمين سلامة الدبلوماسيين الأجانب، حيث

الأمر طلال يتبرع بخمسين ألف دولار لمكوبي الفيضانات في موزمبيق

■ لندن - «القدس العربي»: أعلن الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية أن البرنامج تبرع بمبلغ خمسين ألف دولار لدعم جهود الإغاثة والمساعدات الإنسانية في موزمبيق. وجاء في بيان أصدره البرنامج أمس أن هذا التبرع يأتي امتداداً لدور البرنامج ومواقفه في الظروف الإنسانية تخفيف معاناة المنكوبين، مشيراً إلى أنه سيقدم من خلال صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إلى ذلك تواصل العملية المتعددة الجنسيات لتقديم المساعدة إلى موزمبيق بغية نقل الأدوية والمواد الغذائية إلى حوالي 1.5 مليون شخص تضرروا من جراء الفيضانات.

وبدا أيضاً تحويل جهود الإغاثة أكثر نحو الشمال في الاقليم سونفالا المتوسط الذي اعمل على إهمال حتى الآن.

وأمس الأحد وصلت أولى المرحيات البريطانية الاربعة من طراز بوما إلى مطار مايبوتو قادمة من جنوب أفريقيا.

وكان هبوط مروحيات بريطانية في قاعدة جوية جنوب افريقية للمشاركة في عمليات الإغاثة في موزمبيق سبب حادثاً دبلوماسياً بسيطاً بين لندن وبريتوريا. فقد حطت الطائرات على ما يبدو في قاعدة هودسبرويت الجوية شمال جنوب أفريقيا دون تنسيق مسبق، مما أدى إلى تأخير في حركة الطيران.

مقتل عشرة في اشتباكات طائفية بنيجيريا

■ لاغوس - رويترز: قالت صحف أمس الأحد أن تجدد الاشتباكات الطائفية في ولاية اوسون الواقعة في جنوب غرب نيجيريا أسفر عن مقتل عشرة أشخاص على الأقل واصابة أكثر من 200 آخرين.

وتفجر أعمال العنف في منطقة يورورا الغربية شمالي لاغوس بشكل متقطع منذ 1997 بسبب النزاع حول الأراضي. وعلاوة على هذه المصادمات والموجة الحالية من الاضطرابات الدينية في مناطق أخرى من البلاد، وتكررت تقارير ان الاقتتال اندلع بين بعض الجماعات في بلدة ايفي وموداكيجي المجاورة، كما ذكرت العسكري في البلاد.

اصابة رئيس حزب نهضة الامة الاندونيسي بحداث اعتداء

■ جاكرتا - رويترز: قال مسؤولون بالشرطة ومستشفى ان زعيم الحزب الذي أسسه الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد تعرض أمس الأحد لهجوم من شخصين في منزله.

وذكر مسؤولو الشرطة ان ماتوري جليل زعيم حزب نهضة الامة قد طعن وقال اللغائنت كولونيل زين نوري لوبيس المتحدث باسم شرطة مدينة جاكرتا لرويتزر «نستطيع ان نؤكد ان جليل هوجم ولكن لا تتوافر لدينا التفاصيل او الدفاع وراء هذه الجريمة». وتمكنت الجماهير التي هرعت لتقاظ جليل من القبض على احد الجرمين وقتلت الآخر. ويعالج جليل في مستشفى بشرق جاكرتا من جروح في رأسه وذراعه ويقول مسؤولو المستشفى ان حالته ليست بالخطيرة. وقال يورفريدا مدير مستشفى بازار ريبو ل «رويتزر» ان جرحه استعدت اجراء غرز ويجب ان يبقى جليل تحت الملاحظة في المستشفى. وواحد هو مؤسس حزب نهضة الامة الذي احتل المرتبة الرابعة في الانتخابات العامة التي جرت العام الماضي.

الشرطة الصينية تعتقل اعضاء بحركة فالونجونغ

■ بكين - رويترز: اعتقلت الشرطة بداية كلمة رئيس الوزراء الصيني جو رونججي في الجلسة الافتتاحية للبرلمان. وحلت حافظان خاليتان على الفور محل الحاضرين اللتين نقلتا المعتقلين. واغلق الميدان امام المارة باستثناء المنطقة الواقعة تحت صورة ماو بينما استخدمت المساحة الباقية كساحة انتظار لسيارات نحو ثلاثة آلاف عضو بمؤتمر الشعب العام. واغلقت الشرطة ايضا جميع الانفاق والمرات المؤدية الى الميدان الذي يعد قلب الصين السياسي واقامت المتاريس لايعاد حركة المرور عن قاعة الشعب الكبرى بمجرد ان بدأت كلمة جو. وتزام صينيون وسياح كالمعتاد امام صورة ماو لالتقاط الصور دون ان يدروا على ما يبدو بالاعتقالات الجارية حولهم.

اولبراي تجمت مع هافل في جمهورية التشيك

■ براغ - رويترز: عادت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبراي التي جذورها التشيكية الاولى أمس الأحد حاملة رسالة ورتتها عن والدها الذي طارده قوات النازي من براغ ثم وضعه الشيوعيون بعد ذلك على قوائم الشخصيات المطلوب تصفيتا جسدياً.

تجىء زيارة اولبراي لسقط رأسها في جمهورية التشيك ثم الى البوسنة في اطار دعم القوات الموالية للغرب في وسط أوروبا وجنوب شرقها. وتامل الادارة الامريكية في ازالة الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عن السلطة او ان يدفع على الاقل ثمن الحملة الدامية التي اقترفها ضد الابيان العرقيين في اقليم كوسوفو كما تسعى الى تجنب مزيد من التوتر في المنطقة.

واعربت اولبراي عن سعادتها بعودتها لزيارة براغ التي تزكتها مرة وهي رضية ومرة اخرى وهي طفلة. وتشارك اولبراي البالغة من العمر 62 عاماً الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل في الاحتفال بمور 150 عاماً على مولد اول رئيس دولة تشيكوسلوفاكيا السابقة وهو الدبلوماسي والاكاديمي توماس ماساريك الذي كان يحتفظ بروابط قوية بالولايات المتحدة.

وقالت اولبراي للصحافيين على متن طائرتها «بوصف اول رئيس لتشيكوسلوفاكيا. فانه يجسد آمال جمهورية التشيك بصورة عامة الا وهي تقه الديمقراطية والحرية والتسامح والاحساس بالهوية القومية التي اوجدناها. ويرجع عشق اولبراي للسياسة الى والدها جوزيف كوربل الذي كان دبلوماسياً وبوصفه ابنة مهاجر يتقن عدة لغات.

وقالت في سيرة ذاتية ان خلفياتها الثقافية ترجع في جزء كبير منها الى الافكار التي غرسها والدها في نفسها.

تركيا واليونان ترغبان في مشاركة بلغاريا في قمة حلف الأطلسي

■ بلوفديف (بلغاريا) - اف ب: عدت اليونان وتركيا الى مشاركة بلغاريا في قمة حلف شمال الأطلسي المقبلة، بعد افتاد بيان صدر اثر اجتماع لاثني عقد أمس الأحد في بلوفديف جنوب بلغاريا.

ويحث ممثلو البلدان الثلاثة مطولا في الازمة في كوسوفو داعين الى «التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن في التركي في ان يحتفل في المستقبل عدد اكبر من البلدان البلقانية او دول جنوب شرق أوروبا في الحلف مثل بلغاريا ورومانيا.

موسكو تنفي ان تكون السعودية قدمت مساعدات للثوار

استئناف المعارك بضاوة في جنوب الشيشان .. والجيش الروسي يواصل ملاحقته الثوار

هذه المنطقة بينما لمي ما لا يقل عن خمسين جنديا روسيا مصرعهم خلال الفترة نفسها.

من جهة أخرى أكد الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين ان المعلومات التي اوردها وسائل الاعلام الاجنبية حول ارتكاب الروسي الى سحق المدنيين في الشيشان «ليست واقعية».

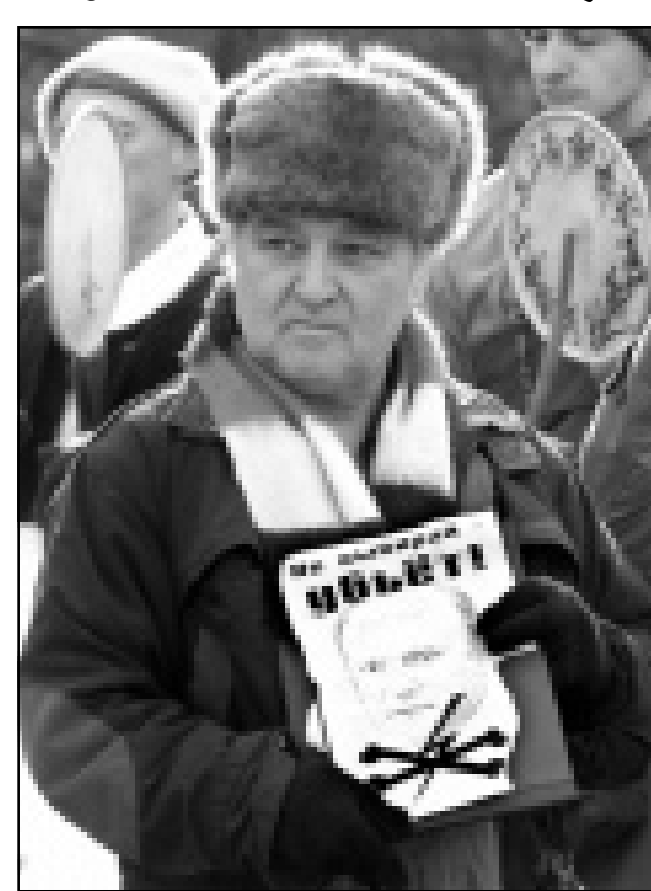
وفي مقابلة اجرتها هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) قبل ثلاثة اسابيع من اجراء الانتخابات الرئاسية، وصف بوتين المشاهد التي عرضها فيلم التقطه صحافي للثوار حول مقابر مشتركة في الشيشان بأنه «اكاذيب وتزوير» وحرب تضليل اعلامية. وقال «بوتين» لم يسجل وقوع عدد كبير من القتلى في صفوف المدنيين. واصاف «لا نحناج الى قتل المدنيين، الحقيقة ان قواتنا استولت على المدن الكبرى في الشيشان بمساعدة الشعب الشيشاني».

واعتبر ان «الرحلة العسكرية من الدولة العربية عصمة عبد المجيد» في الجمهورية القوقازية «ستنهي في مستقبل قريب».

وأشار الى ان اعادة اعمار البنى التحتية «البنى الحكومية سيطلب وقتاً».

وختم بوتين بالقول «لا نهدف الى ايداء الشعب الشيشاني ولا نريد ان نشهد بروز عقدة الشعب المهزوم، ليسوا مهزومين بل محزونين».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون حث روسيا على معالجة الاتهامات بان قواتها ارتكبت



مظاهرة مناهضة للحرب في الشيشان نظمت في موسكو أمس (رويترز)

اولوس - كبرت حيث المواجهات مستمرة منذ الثلاثاء، فيما قام الطيران الروسي باكثر من سبعين طلعة جوية على ممرات ارغون خلال الاربع وعشرين ساعة الاخيرة.

وقالت مصادر عسكرية روسية ان «اكثر من الف متحارب فروا من

الشرطة الصربية تهدد بقتل جميع البان دوبروسين



جنود من كفور يفرقون مظاهرة للصر في ميتروفيتشا (رويترز)

باسف «في كوسوفو تحارب 19 دولة (في الحلف الاطلسي) ضد قوات الامن الصربية ولم تمكن من الدخول (الى دوبروسين) خلال ثلاثة اشهر. ولم يبق سوى بضعة رجال لا

يستطيعون حتى الدفاع عن دييارنا».

وتشير قوة كفور الى ان مهمتها تقتصر على اقليم كوسوفو. وقال المتحدث باسم الوحدة الامريكية

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

ويبدو آدم استياء من الحلف قائلا

بالتنسية لسكان كوسوفو لانها تشكل ممرا الى مقدونيا التي يمثل الابيان ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

سانتياغو - اف ب: أعلنت جاكين بيوشيه ابنة

الديكتاتور التشيلي السابق اوغيسنتو بيوشيه ان والدها لن يشارك في الاحتفال الذي سينظم السبت المقبل في البرلمان لتسليم الرئيس المنتخب ريكاردو لاغوس مقاليد الحكم.

وسيفعل لاغوس الذي انتخب في كانون الثاني (يناير) الماضي، الرئيس الحالي اواردو فراري في 11 آذار (مارس) الجاري.

ويستطيع الجنرال بيوشيه، بصفته سيناتوراً مدى الحياة، المشاركة في الاحتفال. وقالت جاكين بيوشيه في تصريح صحافي السبت «لن يشارك في الاحتفال».

واضافت ان بيوشيه (84 عاماً) سيخذل في الراحه في منزله في سانتياغو حتى الخميس المقبل «بعد اجراء بضعة فحوص طبية سيري ما اذا كان في امكانه الذهاب الى منزله في الرب».

وقد عاد بيوشيه يوم الجمعة الى سانتياغو بعد اكثر من

الديكتاتور التشيلي السابق اوغيسنتو بيوشيه ان والدها لن يشارك في الاحتفال الذي سينظم السبت المقبل في البرلمان لتسليم الرئيس المنتخب ريكاردو لاغوس مقاليد الحكم.

وسيفعل لاغوس الذي انتخب في كانون الثاني (يناير) الماضي، الرئيس الحالي اواردو فراري في 11 آذار (مارس) الجاري.

ويستطيع الجنرال بيوشيه، بصفته سيناتوراً مدى الحياة، المشاركة في الاحتفال. وقالت جاكين بيوشيه في تصريح صحافي السبت «لن يشارك في الاحتفال».

واضافت ان بيوشيه (84 عاماً) سيخذل في الراحه في منزله في سانتياغو حتى الخميس المقبل «بعد اجراء بضعة فحوص طبية سيري ما اذا كان في امكانه الذهاب الى منزله في الرب».

وقد عاد بيوشيه يوم الجمعة الى سانتياغو بعد اكثر من

الديكتاتور التشيلي السابق اوغيسنتو بيوشيه ان والدها لن يشارك في الاحتفال الذي سينظم السبت المقبل في البرلمان لتسليم الرئيس المنتخب ريكاردو لاغوس مقاليد الحكم.

وسيفعل لاغوس الذي انتخب في كانون الثاني (يناير) الماضي، الرئيس الحالي اواردو فراري في 11 آذار (مارس) الجاري.

ويستطيع الجنرال بيوشيه، بصفته سيناتوراً مدى الحياة، المشاركة في الاحتفال. وقالت جاكين بيوشيه في تصريح صحافي السبت «لن يشارك في الاحتفال».

واضافت ان بيوشيه (84 عاماً) سيخذل في الراحه في منزله في سانتياغو حتى الخميس المقبل «بعد اجراء بضعة فحوص طبية سيري ما اذا كان في امكانه الذهاب الى منزله في الرب».

وقد عاد بيوشيه يوم الجمعة الى سانتياغو بعد اكثر من

الديكتاتور التشيلي السابق اوغيسنتو بيوشيه ان والدها لن يشارك في الاحتفال الذي سينظم السبت المقبل في البرلمان لتسليم الرئيس المنتخب ريكاردو لاغوس مقاليد الحكم.

وسيفعل لاغوس الذي انتخب في كانون الثاني (يناير) الماضي، الرئيس الحالي اواردو فراري في 11 آذار (مارس) الجاري.

ويستطيع الجنرال بيوشيه، بصفته سيناتوراً مدى الحياة، المشاركة في الاحتفال. وقالت جاكين بيوشيه في تصريح صحافي السبت «لن يشارك في الاحتفال».

واضافت ان بيوشيه (84 عاماً) سيخذل في الراحه في منزله في سانتياغو حتى الخميس المقبل «بعد اجراء بضعة فحوص طبية سيري ما اذا كان في امكانه الذهاب الى منزله في الرب».

وقد عاد بيوشيه يوم الجمعة الى سانتياغو بعد اكثر من

الديكتاتور التشيلي السابق اوغيسنتو بيوشيه ان والدها لن يشارك في الاحتفال الذي سينظم السبت المقبل في البرلمان لتسليم الرئيس المنتخب ريكاردو لاغوس مقاليد الحكم.

وسيفعل لاغوس الذي انتخب في كانون الثاني (يناير) الماضي، الرئيس الحالي اواردو فراري في 11 آذار (مارس) الجاري.

ويستطيع الجنرال بيوشيه، بصفته سيناتوراً مدى الحياة، المشاركة في الاحتفال. وقالت جاكين بيوشيه في تصريح صحافي السبت «لن يشارك في الاحتفال».

واضافت ان بيوشيه (84 عاماً) سيخذل في الراحه في منزله في سانتياغو حتى الخميس المقبل «بعد اجراء بضعة فحوص طبية سيري ما اذا كان في امكانه الذهاب الى منزله في الرب».

وقد عاد بيوشيه يوم الجمعة الى سانتياغو بعد اكثر من

الديكتاتور التشيلي السابق اوغيسنتو بيوشيه ان والدها لن يشارك في الاحتفال الذي سينظم السبت المقبل في البرلمان لتسليم الرئيس المنتخب ريكاردو لاغوس مقاليد الحكم.

وسيفعل لاغوس الذي انتخب في كانون الثاني (يناير) الماضي، الرئيس الحالي اواردو فراري في 11 آذار (مارس) الجاري.

ويستطيع الجنرال بيوشيه، بصفته سيناتوراً مدى الحياة، المشاركة في الاحتفال. وقالت جاكين بيوشيه في تصريح صحافي السبت «لن يشارك في الاحتفال».

واضافت ان بيوشيه (84 عاماً) سيخذل في الراحه في منزله في سانتياغو حتى الخميس المقبل «بعد اجراء بضعة فحوص طبية سيري ما اذا كان في امكانه الذهاب الى منزله في الرب».

وقد عاد بيوشيه يوم الجمعة الى سانتياغو بعد اكثر من

الديكتاتور التشيلي السابق اوغيسنتو بيوشيه ان والدها لن يشارك في الاحتفال الذي سينظم السبت المقبل في البرلمان لتسليم الرئيس المنتخب ريكاردو لاغوس مقاليد الحكم.

وسيفعل لاغوس الذي انتخب في كانون الثاني (يناير) الماضي، الرئيس الحالي اواردو فراري في 11 آذار (مارس) الجاري.

ويستطيع الجنرال بيوشيه، بصفته سيناتوراً مدى الحياة، المشاركة في الاحتفال. وقالت جاكين بيوشيه في تصريح صحافي السبت «لن يشارك في الاحتفال».

البرلمان الايراني يلوح باجراءات ضد بلجيكا اثر اتهامها لرفسنجاني بانتهاك حقوق الانسان

ونشرت الاذاعة الايرانية ان المجلس الذي عقد برئاسة الرئيس محمد خاتمي واعز الى وزارة الخارجية «مبايعة هذه المسألة عن كذب» كونها تعتبر «تدخل في الشؤون الداخلية الايرانية».

وهددت التيارات السياسية، من اصلاحية ومستهددة، ورئيس مجلس الشورى على اكبر ناطق ثوري، بالاجماع بقرار القضاء البلجيكي.

واعترض جبهة المشاركة (صلاحية بقيادة شقيق الرئيس رضا خاتمي الذي انتخب مؤخرًا) قرار القضاء البلجيكي بمباشرة تدخل في الشؤون الداخلية الايرانية، وطلبت من الحكومة البلجيكية «الامر بوقف التحقيق واصلح الاضرار التي لحقت ببايران».

من جهته، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية البلجيكية عن أمه في «استمرار العلاقات الودية مع ايران».

وقال ميشال ماليرب «قد استدعي سفيرنا السبت للقاء المدير العام للخارجية الايرانية الكلف الشؤون الاوروبية، سنستخذ قرارنا على اساس التقرير الذي سيقدمه السفير بالتنسيق مع وزارة العدل».

وممارسة التعذيب والتهديد الجسدي والنفسى بين عامي 1983 و 1989.

وطالب البرلمان من وزارة الخارجية ابقاء لجنة السياسة الخارجية في البرلمان على اطلاع مستمر.

وبدوره، اذان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي قرار القضاء البلجيكي واعتبره «مخالفا للمواثيق الدولية».

واعرب خرازي الذي كان يتحدث في ختام لقاء مع وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني عن شكوكه حيال وجود دعم محتمل من الاتحاد الاوروبي للقرار البلجيكي.

من جهته، أكد ديني للصحافيين ان القرار «اتخذته دولة من دول الاتحاد الاوروبي الا ان ذلك لا يعني انه سيكون ملزمًا للدول الاخرى».

وكان المجلس الاعلى للامن القومي، وهو اعلى هيئة لاتخاذ القرارات في شؤون الامن والدفاع في البلاد، عقد اجتماعا مساء السبت مؤكدا «ادانته الصارمة» للقضاء البلجيكي بسبب هجومه المنظم ضد فرسنجاني «أحد أعمدة النظام والثورة الاسلامية».

■ طهران - أف ب: هدد مجلس الشورى الايراني المنتهية ولايته باعادة النظر في العلاقات الدبلوماسية بين ايران وبلجيكا بعد التحقيق الذي باشرته السلطات القضائية البلجيكية ضد الرئيس الايراني السابق على اكبر هاشمي رفسنجاني.

أكد البرلمان في بيان تلي في ختام الجلسة «ادانتهم الممارسة المشبوهة والطلب من الحكومة البلجيكية اتخاذ موقف واضح حيال هذه المسألة واصلاح الاضرار التي لحقت ببايران».

وهدد البرلمان ان يمتد ذلك «ومن اجل ضمان كرامة الشعب الايراني ويوجب مبدأ المتماثل، نطلب من لجنة السياسة الخارجية في البرلمان ادراج مسألة استمرار العلاقات مع بلجيكا في جدول اعمالها».

وطالب 185 من اصل 270 نائبا في المجلس الذي يسيطر عليه المحافظون من وزارة الخارجية الرد على مزاعم القضاء البلجيكي الكاذبة».

وقد امر قاضي التحقيق البلجيكي دميان فانديرميرش بفتح تحقيق اثر شكوى قدمها مواطن بلجيكي من اصل ايراني ضد الرئيس الايراني السابق المتهم بالقيام بتوقيفات غير قانونية

قائد المارينز اعتبر ان المناورات الايرانية لا تشكل تهديداً؛ امريكا لا تعتزم خفض قواتها في الخليج وتهريب النفط العراقي يتزايد رغم الحظر

ابوظبي - «القدس العربي»:

الزوار فرصا هامة للتعرف على اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الدفاع من ابتكارات ولدراسة وتلبية الاحتياجات الدفاعية للعديد من الدول.

أكد الاميرال وليام مور ان دولة الامارات العربية المتحدة حققت نجاحا بارزا في مجال صناعة المعارض الدفاعية، وقال ان تنظيم معارض بهذا المستوى هو دليل على التقدم الاقتصادي الكبير في دولة الامارات ووصف علاقات التعاون الدفاعي بين بلاده ودولة الامارات بأنها متطورة وقوية وممتازة منذ زمن طويل وأشار الى وجود العديد من برامج التدريب المشترك بين القوات المسلحة والقوات البحرية الامريكية وقال ان الجانبين قطعوا مراحل طويلة وهامة من التعاون وتبادل الخبرات بشكل يفوق اي تعاون امريكي مع دولة اخرى.

وقال ان هناك العديد من البرامج التدريبية المشتركة بين قوات الجانبين في المستقبل. وحول تطورات الموقف الامني في الخليج قال الاميرال مور ان الموقف الامني جيد في الخليج ونرى انه يتجه نحو الاستقرار بفضل التعاون بين الحلفاء وتحسين الأوضاع الاقتصادية.

وقال ان بلاده لعبت دورا بارزا من اجل تكريس الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية، ونحن الآن نفخورون بما تحققت من انجازات، وأشار الى ان الاستثمارات الامريكية تضاعفت عدة مرات منذ

الزوار فرصا هامة للتعرف على اخر ما توصلت اليه تكنولوجيا الدفاع من ابتكارات ولدراسة وتلبية الاحتياجات الدفاعية للعديد من الدول.

أكد الاميرال وليام مور ان دولة الامارات العربية المتحدة حققت نجاحا بارزا في مجال صناعة المعارض الدفاعية، وقال ان تنظيم معارض بهذا المستوى هو دليل على التقدم الاقتصادي الكبير في دولة الامارات ووصف علاقات التعاون الدفاعي بين بلاده ودولة الامارات بأنها متطورة وقوية وممتازة منذ زمن طويل وأشار الى وجود العديد من برامج التدريب المشترك بين القوات المسلحة والقوات البحرية الامريكية وقال ان الجانبين قطعوا مراحل طويلة وهامة من التعاون وتبادل الخبرات بشكل يفوق اي تعاون امريكي مع دولة اخرى.

وقال ان هناك العديد من البرامج التدريبية المشتركة بين قوات الجانبين في المستقبل. وحول تطورات الموقف الامني في الخليج قال الاميرال مور ان الموقف الامني جيد في الخليج ونرى انه يتجه نحو الاستقرار بفضل التعاون بين الحلفاء وتحسين الأوضاع الاقتصادية.

وقال ان بلاده لعبت دورا بارزا من اجل تكريس الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية، ونحن الآن نفخورون بما تحققت من انجازات، وأشار الى ان الاستثمارات الامريكية تضاعفت عدة مرات منذ

قال قائد القوات البحرية بقيادة المركزية الامريكية الاميرال وليام مور ان البحرية الامريكية ضمنت 19 سفينة حربية اخرى في منطقة الخليج عراقي الى الخارج.

أكد ان ارتفاع اسعار النفط ادى الى ارتفاع عمليات اختراق الحصار الدولي المفروض على العراق وتزايد اعمال التهريب.

وقال ان البحرية الامريكية تحتفظ بحاملة طائرات و19 سفينة حربية اخرى في منطقة الخليج لاحكام الحصار البحري على العراق ومنع اي خرق لقرارات الامم المتحدة.

ويشارك الاميرال مور على رأس وفد عسكري امريكي في معرض الدفاع الثلاثي الدولي المنعقد في ابوظبي حاليا.

وأشار الى ان القوات البحرية الامريكية تعمل بجهد كبير لضبط وتنفيذ قرارات الامم المتحدة واجهاض المحاولات اليومية المتكررة لاختراق الحصار المفروض على العراق منذ 9 سنوات.

وحول مشاركته في معرض «ترايدكس 2000» قال ان يتيح له الفرص لاجراء محادثات مع نظرائه العسكريين الاماراتيين وكذلك الالتقاء مع عدد كبير من زملائه القادة العسكريين من مختلف دول العالم. وذكر ان «ترايدكس 2000» يتيح للعراقين



الرئيس الايراني محمد خاتمي يستقبل وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني في طهران امس (رويترز)

وزير خارجية ايطاليا يزور طهران؛

ايران تستطيع القيام بدور حاسم في الخليج

واشار الى ان البلدين بحثا موضوع «العولمة» واعتمدا مواقف مشتركة بغية «تخفيف الانعكاسات السلبية على الدول النامية»، واعلن ان مؤتمرا ايرانيا ايطاليا حول هذا الموضوع سيعقد قريبا.

واضاف خرازي ان البلدين تطرقا الى مسألة المخدرات التي تنتج في افغانستان.

وطالبت ايران بشدة دول المخدرات التي تنتج بالمشاركة في مكافحة تهريب المخدرات التي تنتج في افغانستان، ويتم ادخالها الى ايران. واعتبر ان هذه المسألة تشكل «ضرورة» بالنسبة الى الدول الغربية، نظرا الى ان هذه المخدرات التي تشتمل اساسا على الافيون ومشقاته، يعاد تصديرها الى أوروبا بشكل خاص.

يذكر ان ديني يغادر ايران اليوم الاثنين بسبق محطة في شيراز وبرسيبوليس (جنوب) سيق وزير الخارجية الاتاني يوشكا فيشر الى العاصمة الايرانية بيضع ساعات.

واكد خرازي ان نظيرهما البريطاني روبن كوك سيوزر هو الاخر ايران قريبا.

(اف ب)

واضاف وزير الخارجية الايطالي «نحن في ايطاليا نعتقد ان ايران شريك تجاري مهم»، و«نأمل» في ان تلعب «دورا رئيسيا معززًا للاستقرار في المنطقة».

يذكر ان العلاقات الايرانية الايطالية الجيدة تقليديا والتي لا تشوبها نزاعات خاصة - بخلاف ما هو عليه الامر بالنسبة الى العلاقات الايرانية الالمانية و الايرانية البريطانية - تعززت منذ زيارة خاتمي الى ايطاليا لسنة خلت.

وكان خاتمي التقى خلال هذه الزيارة ايضا البابا الدورية الاولى التي جرت في 18 شباط (فبراير).

واعلن اثناء مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الايراني كمال خرازي ان «ايطاليا تايغت، على غرار دول الاتحاد الاوروبي الاخرى، بكثير من الاهتمام لعمل الانتخابية الاخيرة في ايران التي شكمت نتائجها، وكذلك عملية الاقتراع المثالية، مؤشرين من مؤشرات ارادة السكان».

واضاف ديني «ان ايطاليا ترغب في تطوير علاقاتها مع ايران» واعتقد ان طهران يمكن ان تقوم بدور حاسم رئيسي في المنطقة».

بغداد - أف ب: ذكرت صحيفة عراقية أمس الأحد ان النائب البريطاني جورج غالواي سينظم الاسبوع المقبل رحلة جوية تنطلق من لندن باتجاه بغداد عبر الامارات العربية المتحدة تعبيراً عن التضامن مع العراق.

غالواي في بريطانيا عام 1997 اثر اصابتها بسرطان الدم.

ويخضع العراق لحظر متعدد الجوانب منذ عام 1990 ان تشكل الرحلات الإنسانية الى بغداد استثناء على الحظر.

وكان غالواي نظم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي رحلة برية عبر باص شهريين، وانطلقت الرحلة من لندن وعبرت 15 كيلومتر.

ويتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام نواير تحوي على اليورانيوم غير المخصب خلال قصفها جنوب العراق خلال حرب الخليج عام 1991 وتربط الامر بالعدل المرتفع للصلابات بالسرطان لدى الاطفال.

رحلة جوية رابعة لنقل الحجاج العراقيين الى السعودية

بغداد - أف ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية اقلعت امس الأحد من بغداد متوجهة الى جدة، غربي السعودية، تقل رفعة من 121 حاجا عراقيًا في رابع رحلة جوية لنقل الحجاج منذ الخميس.

وذلك يرتفع الى 467 عدد الحجاج العراقيين الذين غادروا العراق جوا بضوء اخضر من الامم المتحدة للمرة الاولى هذا العام منذ فرض الحصار على العراق في 1990.

وتقوم طائرة عراقية واحدة تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية، وهي من نوع البوين 76، بنقل الحجاج وهم عموما «من كبار السن والرضى لاداء فريضة الحج» اذ لا يمكنهم الانتقال براوا وتحمل مشقات رحلة طويلة تبلغ مسافتها 3000 كلم.

واضافت الوكالة ان «بقية الحجاج العراقيين والذين يصل عددهم الى

بغداد - أف ب: ذكرت صحيفة عراقية أمس الأحد ان النائب البريطاني جورج غالواي سينظم الاسبوع المقبل رحلة جوية تنطلق من لندن باتجاه بغداد عبر الامارات العربية المتحدة تعبيراً عن التضامن مع العراق.

غالواي في بريطانيا عام 1997 اثر اصابتها بسرطان الدم.

ويخضع العراق لحظر متعدد الجوانب منذ عام 1990 ان تشكل الرحلات الإنسانية الى بغداد استثناء على الحظر.

وكان غالواي نظم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي رحلة برية عبر باص شهريين، وانطلقت الرحلة من لندن وعبرت 15 كيلومتر.

ويتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا باستخدام نواير تحوي على اليورانيوم غير المخصب خلال قصفها جنوب العراق خلال حرب الخليج عام 1991 وتربط الامر بالعدل المرتفع للصلابات بالسرطان لدى الاطفال.

سبعة الاف حاج يواصلون هذا العام سفرهم عن طريق الباصات باتجاه مدينة مكة المكرمة عبر مجمع ام العيالك في عرعر على الحدود العراقية السعودية».

وقد سمح للعراق بايفاد 24700 شخص الى الحج لكن عدد الذين سيؤدون الفريضة هذا اقتصر على سبعة الاف بسبب نقص الامكانيات المادية، وذكرت الصحافة السعودية الصادرة امس الأحد ان ما مجموعه 4077 شخصا وصلوا الى مركز عرعر الحدودي.

وكان العراق رفض الخميس اقتراحا للامم المتحدة يقضي باستخدام قسم من عائداته النفطية لتمويل سفر الحجاج وذلك عن طريق تقديم 2000 دولار لكل منهم، واعتبر ان الاقتراح جاء متأخرا جدا.

وكانت السعودية حددت العاشر من آذار (مارس) آخرا موعد لوصول الحجاج العراقيين.

بمشاركة 65 دولة و225 شركة عالمية

ولي عهد دبي يفتتح معرض «ترايدكس 2000» للأسلحة

ابوظبي - «القدس العربي»:

ويأمل العديد من رؤساء الوفود العسكرية وكبرى الشركات الحصول على عقود جديدة مع دول المنطقة الخليجية التي بدأت تنتعش اقتصاداتها في ظل ارتفاع اسعار النفط، وقال العميد الركن سلطان السويدي مدير عام المؤسسة العامة للمعارض بابوظبي المنظمة لمعرض ترايدكس 2000: ان المعرض مفتوح امام كل دول العالم للمشاركة فيه - ما عدا اسرائيل - وانه لا يمكن تسريب اسلحة من هذا المعرض لكي تباع لجماعات سياسية او هارابية لأن هناك اجراءات مشددة انزال واخراج هذه المعدات، مشيرا الى ان المعارض الدفاعية التي تقام في دولة الامارات حيادية».

وقال ان المؤسسة العامة للمعارض لا تنظر الى اقامة مثل هذه المعارض لتحقيق مداخيل مادية بقدر ما لها من مردود اقتصادي وسياسي واعلامي، مشيرا الى انها لم تتجاوز مرور 10 سنوات على قيامها، وتوقع عقد صفقات مهمة خلال «ترايدكس 2000»، وما يقرب من نحو 30 الف زائر للمعرض في

ويأمل العديد من رؤساء الوفود العسكرية وكبرى الشركات الحصول على عقود جديدة مع دول المنطقة الخليجية التي بدأت تنتعش اقتصاداتها في ظل ارتفاع اسعار النفط، وقال العميد الركن سلطان السويدي مدير عام المؤسسة العامة للمعارض بابوظبي المنظمة لمعرض ترايدكس 2000: ان المعرض مفتوح امام كل دول العالم للمشاركة فيه - ما عدا اسرائيل - وانه لا يمكن تسريب اسلحة من هذا المعرض لكي تباع لجماعات سياسية او هارابية لأن هناك اجراءات مشددة انزال واخراج هذه المعدات، مشيرا الى ان المعارض الدفاعية التي تقام في دولة الامارات حيادية».

وقال ان المؤسسة العامة للمعارض لا تنظر الى اقامة مثل هذه المعارض لتحقيق مداخيل مادية بقدر ما لها من مردود اقتصادي وسياسي واعلامي، مشيرا الى انها لم تتجاوز مرور 10 سنوات على قيامها، وتوقع عقد صفقات مهمة خلال «ترايدكس 2000»، وما يقرب من نحو 30 الف زائر للمعرض في

افتتح الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع الاماراتي معرض الدفاع الثلاثي الدولي «ترايدكس 2000»، بابوظبي صباح امس (الأحد).

وشارك في فعاليات الافتتاح حشد من وزراء الدفاع والقادة العسكريين وممثلين عن 65 دولة عربية واجنبية.

وتفقد الفريق أول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم اجنحة الشركات العارضة في «ترايدكس 2000» وابرزها «داسو» الفرنسية وبيريتش ايروسبيس البريطانية وبوينغ وماكدونل دوغلاس الامريكية وكرايلز دابلمر ايروسبيس الالمانية.

وتعرض 225 شركة أحدث معدات التدريب والحرب الالكترونية والاتصالات العسكرية والامدادات في معرض ترايدكس 2000.



طائرة عسكرية في معرض ترايدكس 2000 الذي بدأ في الامارات امس (رويترز)

الكويت: صفقة عسكرية جديدة بقيمة 2, 1 مليار دولار تثير الجدل

تفاصيل كاملة عن مقدمي العروض والمواصفات وتقارير اللجان المختصة بدراسة نظام السيطرة والخصم صور المخاطبات التي تمت بين وزارة الدفاع والشركات المدعوة لتقديم عروضها والاسعار التي تقدمت بها الشركات وسأله اذا كان قد تم عرض الموضوع على ديوان المحاسبة واللجنة المشتركة المشكلة من وزارة المالية ووزارة الدفاع.

وكان مصدر دفاعي كويتي رسمي قال لرويترز دون الخوض في تفاصيل ان الصفقة قد تواجه تأخيرا اخر «الاسباب فنية».

وبدأت الكويت برنامج تسليح قيمته 12 مليار دولار لاعادة بناء وتجهيز الصغرى بعد الغزو العراقي لارضها عام 1990 وحرب الخليج التي طردت خلالها القوات العراقية من البلاد عام 1991.

(رويترز)

وكانت أسئلة مماثلة وحملات معارضة في البرلمان المنتخب قد أدت في الماضي الى تجميد صفقات اسلحة مع دول غربية والى تاجيلها طوية.

وكانت اخر صفقة حدث معها ذلك صفقة مثيرة للجدل لشراء مدافع هاوترز امريكية من طراز بالادين قيمتها نحو 600 مليون دولار وتم تجميدها العام الماضي بعد اعتراضات برلمانية قوية.

وقال خبراء دفاع ان ثلاثة مقدمي عروض رئيسيين يستهدفون الفوز بالصفقة المقترحة الاخيرة لشراء نظام السيطرة والتحكم وهم كونسورتيوم من بريتيش ايروسبيس ولوكهيد مارتن وكونسورتيوم تقوده شركة ريتيون ومجموعة جي اي سي/ماركوني ليتون داتا سيستمز.

وقالت مصادر دفاعية غربية انه يبدو ان المجموعة الاخيرة استبعدت

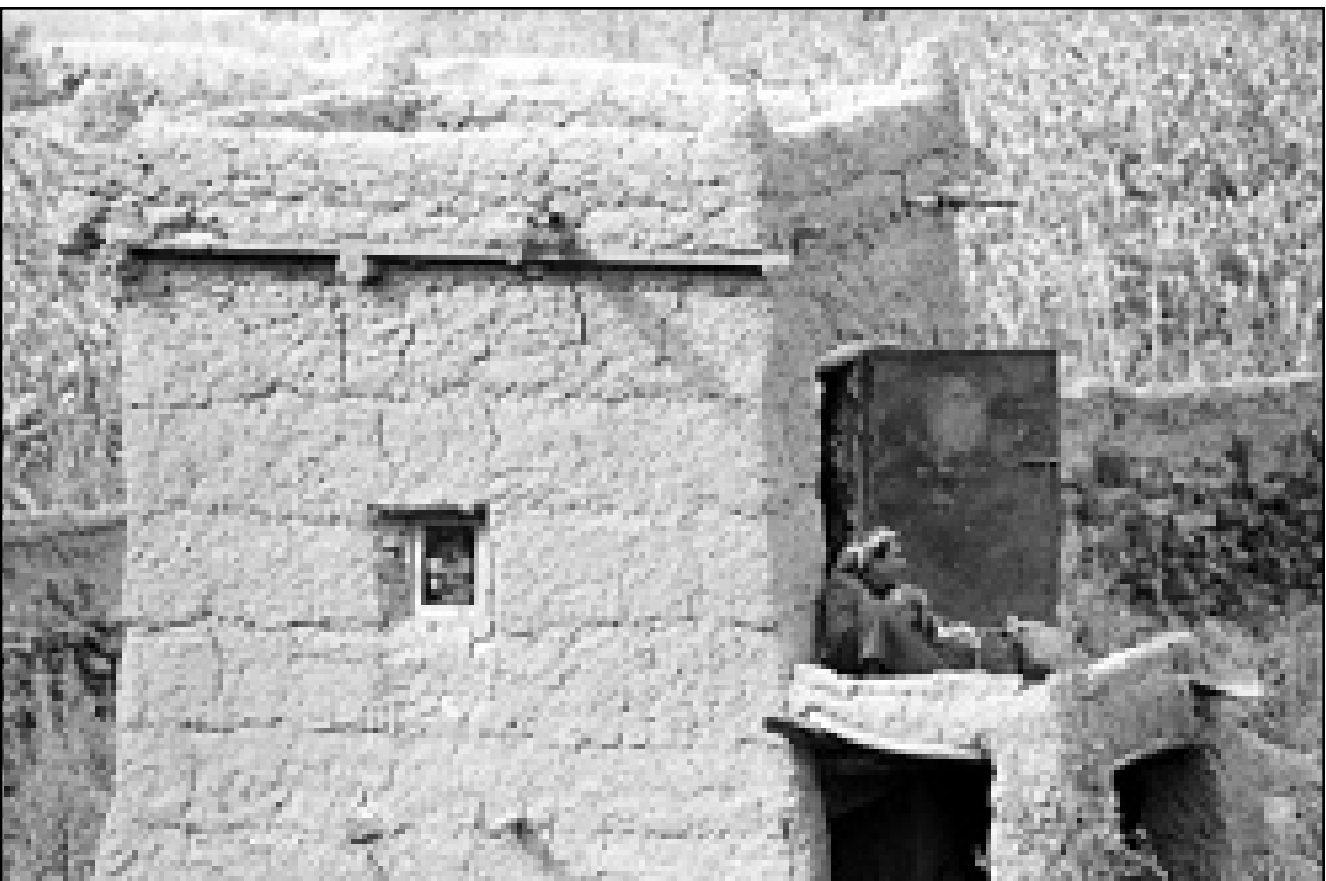
الكويت - من اشرف فؤاد:

قال سياسي كويتي معارض بارز امس الأحد ان بلاده بصدد توقيع صفقة اسلحة قال خبراء انها تساوي 1.2 مليار دولار في اطار برنامج لاعادة تجهيز الجيش بعد حرب الخليج عام 1991.

والصفقة التي ارجئت في الاشهر الاخيرة خاصة بنظام للسيطرة والتحكم تسعى لتقديمها اساسا شركات دفاع بريطانية وامريكية كبرى، وقال النائب الليبرالي عبد الله النجباري انه قدم سؤالاً من 11 نقطة عن الصفقة التي نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح.

وقال النجباري في السؤال امس الأحد، «ما لي علمي ان وزارة الدفاع بصدد التعاقد على شراء أجهزة لنظام السيطرة والتحكم للقوات

السفير البولندي يعود الى صنعاء: عملية الخطف تمت بالصدفة.. ولقيت معاملة جيدة من الخاطفين



مواطن يمني يستريح امام بيته قرب العاصمة صنعاء التي تشهد تشديدا لاجراءات الامن اثر عمليات الخطف الاخيرة (رويترز)

صنعاء - اف ب: عاد سفير بولندا في اليمن كريسوف سوروفيتش الى صنعاء امس الاحد بعدما احتجزته قبيلة مسلحة اربعة ايام في منطقة جبلية. وافرغ عن السفير اثر انتهاء مهلة الانذار الذي وجهته السلطات الى الخاطفين بعدما ارسلت وحدات من الجيش مجهزة بمدافع هاون خفيفة الى المنطقة التي احتجز فيها. وعلن مستشار سفارة بولندا في اليمن كازيميرس رومانسكي الافراج عن السفير منتصف الليل مضيفا انه عاد الى صنعاء. وقال «أكد انه تم الافراج عنه عند منتصف الليل وانه في صحة جيدة ويخلد في الراحة»، دون اعطاء تفاصيل حول ظروف الافراج عن سوروفيتش الذي كان محتجزا في منطقة اليمانياتين الجبلية على بعد خمسين كيلومترا شرق صنعاء. واثار هذه التصريحات رد فعل مباشرا من رئيس حزب التضامن الحاكم (اليمن الكاثوليكي) مريان كرزكفسكي الذي اتهم الرئيس البولندي بافشاء اسرار الدولة. ويعتبر خطف الاجانب في اليمن وسيلة شائعة للضغط على الحكومة لتلبية مطالبهم التي غالبا ما تكون ذات طابع اقتصادي. وتتم عمليات الخطف عادة من دون اراقة دماء. لكن في نهاية كانون الاول (ديسمبر) 1998، خطف ابراهيميون 16 سائحا غربيا قتل اربعة منهم (ثلاثة بريطانيين واسترالي) اثناء هجوم شنته القوات الامنية للافراج عنهم.

عودته من الاردن «الاسباب امنية». وصرح السفير البولندي، في حديث الى اذاعة رسمية بولندية بعيد اطلاق سراحه، انه باشر اضرابا عن الطعام فور اختطافه. واذاف «كان الهدف من اضرابي عن الطعام ان اؤكد لهؤلاء القوم الفخوريين واصحاب الكرامة انهم لا يعارضون اي سلطة علي وعلى جسدي وانني انا من اردت ان اقول لهم ان هذه العملية لا تستطيع ان تستمر الى ما لا نهاية». واكد انه لقي معاملة جيدة من خاطفيه. كذلك، قال السفير في حديثه الى الاذاعة البولندية ان خطفه جرى «بالصدفة»، باعتباره ان الخاطفين كانوا يرغبون في احتجاز اي مواطن اجنبي. واذاف «لم يستهدف الخاطفون بولندا ولا اي مواطن بولندي ولا بالطبع سفير بولندا». وكان الجيش اليمني عزز السبب اجراءاته لتضييق الطوق الذي ضربه حول منطقة اليمانياتين الجبلية، اثر فشل وساطة اولي قام بها الشيخ عبد الله عافف احد وجهاء قبيلة الخاطفين. ووجهت السلطات اليمنية انذارا الى الخاطفين غير

الخراطوم: بحث العلاقات مع واشنطن جزء من مهمة المبعوث الامريكي الخاص

تطرق كذلك الى تهديد حركة الدكتور جون فرنق لعمل المنظمات الطوعية واشتراطاتها التي تعيق عمل المنظمات الطوعية وتؤثر على حيوتها وتغير من طبيعتها الانسانية مشيرا الى البيان الذي اصدرته الادارة الامريكية في هذا الخصوص وادانت فيه حركة الدكتور جون فرنق. الى جانب ذلك اعتبر قطبي المهدي زيارة جونستون بمثابة مدخل سياسي ودبلوماسي لاعادة النظر في علاقات واشنطن بالخراطوم وقال بان الزيارة تعبر عن مرحلة جديدة في العلاقات بين البلدين. واذاف المهدي بأنه لس تغيرا كبيرا في لهجة المبعوث الامريكي هذه المرة مشيرا الى ان المبعوث استبعد الرق من اجندته الخاصة كما استبعد الارهاب والتهمة بتهدية الجيران. ومن جانبه قال الفكر الاسلامي الدكتور حسن مكي ان حواره مع المبعوث الامريكي تناول حرية الاديان والكنائس والديستور وقضية جنوب السودان والسوية السياسية للقضية السودانية، واذفح الدكتور مكي بأنه أكد للسناور جونستون بأنه لا توجد مشكلة في فيما يتعلق بحرية الاديان والكنائس، واذفح مكي قتل للمبعوث انه في شارع النيل اكبر الشوارع الرئيسية بالخراطوم توجد اربع كنائس ومسجد واحد يجد المسلمون صعوبة في اداء الصلاة فيه، واكد مكي بأنه قال للمبعوث بان الدستور الحالي في السودان «علماني» يقوم على المواطنة وانه قابل مع ذلك للتعديل. واذفح مكي الى انه نكر للمبعوث الامريكي بان الايقاد غير مؤهلة لحل مشكلة جنوب السودان وانه لا بد من دور مصري بحكم العلاقات التاريخية التي تربطها مع السودان والمصالح المشتركة الاستراتيجية، واذفح مكي بأنه اوضح للسناور جونستون رغم تقديره للجهد التي تضطلع بها كينيا الا ان مصر تظل الاقرب للسودان من بين كل دول الجوار. واذفح مكي بأنه لم يجد سوى اجابات مبسورة ان يكون للولايات المتحدة الامريكية دور بارز في قضية جنوب السودان وكذلك في مساعده الجنوبيين في التنمية وتشييد الطرق وقيام الخدمات بجنوب السودان. واذفح مكي بأنه في سؤال حول ما اذا كان ثمة تغيير حدث في سياسته واذفح مكي بأنه قال للمبعوث بان السودان من كل جوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتحديد مدى مقدرة نظام الخراطوم على عقد صفقات سياسية بعيدة المدى. وعبر مكي كذلك عن اعتقاده بان الرئيس البيشير لا يزال سيد الموقف بدليل ان المبعوث الامريكي ليست لديه نية لاقبله الدكتور الترابي مشيرا الى ان المبعوث سانه عن علاقته بالدكتور الترابي.

الخراطوم - «القدس العربي» - من كمال بخيت: يبدو ان زيارة المبعوث الامريكي هاري جونستون للخراطوم سوف تأخذ مساحا واسعة من اهتمامات ومتابعات الشارع السوداني والواسط السياسية في السودان على كافة الاعددة وسط اجواء يسودها التفاؤل المشوب بالحذر حول مستقبل علاقات واشنطن بالخراطوم في ظل التحولات الجديدة التي طرأت على سياسية نظام الإنقاذ بعد قرارات الرابع من رمضان التي انهت ازدواجية الحكم في السودان. وعلى هذا السياق قالت مجالس الخراطوم ان مبعوث الادارة الامريكية هاري جونستون منذ وصوله للعاصمة السودانية انهمك في مقابلات متواصلة على صعيد القيادة السودانية، بدأت بوزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل ثم الدكتور قطبي مهدي وزير التخطيط الاجتماعي والدكتور نافع علي نافع مستشار الرئيس البيشير والشؤون السلام بجانب الاستاذ ابيك الير السياسي الجنوبي المعروف والدكتور حسن مكي الفكر الاسلامي المثير للجدل. وقالت مصادر حسنة الاطلاع داخل حكومة بان السناور جونستون بدأ مهمتها بسماع وجهات النظر المختلفة بما فيها الحكومة السودانية. واعتبرت المصدر بان اهم تغيير حدث هو ان اعاد النظر في العلاقات الثنائية بين الخراطوم وواشنطن وتوقيع هذه العلاقات اصبح جزءا من مهمة جونستون في الخراطوم خلافا لما كان حاله في السنين السابقة حيث كانت الادارة الامريكية حدث مهمته في ثلاث نقاط، الاولى لفت نظر العالم للمساءة الانسانية في السودان والثانية حقوق الانسان والثالثة دعم جهودات السلام. وكانت الادارة الامريكية حسب تقارير المصادر ذات الصلة بالادارة الامريكية تصر سابقا على ان علاقات الخراطوم وواشنطن لا تدخل في اطار مهمة المبعوث الامريكي قبل ان تتراجع واشنطن وتعلن اتفاقية حاليا لفتح المفاوضات بين البلدين اصبح جزءا من مهمته وتطلب منه تقريبا للوضع بما يسمح باعادة فتح السفارة الامريكية بالخراطوم وتأمين تمثيل دبلوماسي فيها. وعلى ذات الصعيد اكد السناور بان المبعوث الامريكي جاء الذين التقوا بالاستر جونستون بان المبعوث الامريكي جاء الى الخراطوم بذهن مفتوح، وقال الدكتور مصطفى اسماعيل وزير الخارجية السوداني من جانبه ان القيادة السودانية مستعدة للتعاون مع جونستون وتمكينه من التعرف على سياسة الحكومة ومواقفها من القضايا التي تدرج في اطار مهمته، واذفح اسماعيل انه ابغ المبعوث بوجهة نظر الحكومة حول المسائل المثارة واذفح بأنه أكد للمبعوث كذلك اهمية معالجة المشاكل التي تعترض مسار العلاقات بين الخراطوم وواشنطن مشيرا الى ان الحكومة اتاحت الفرصة للمبعوث الامريكي بلقاء كل الجهات المختصة بالسلام والاعمال وحقوق الانسان الى جانب الشخصيات والجهات التي تطلب مقابلتها في المجتمع المدني. ومن جانبه قال الدكتور قطبي المهدي وزير التخطيط الاجتماعي ان المبعوث طرح قضايا جادة وليس مجرد اتهامات وان الحديث تركز حول سبل توصيل الاغاثة للمتضررين بجنوب السودان واذفح المهدي ان النقاش

التقدم بطيء ولكن اكيده.. والعلاقات تتحسن مع ايران وقطر بحرين العهد الجديد: خطوات هامة نحو الاستقرار



الشيخ حمد بن عيسى

من انتخابه، وقال دبلوماسي «الانتخابات البلدية هي خطوة نحو الديمقراطية والمشاركة الشعبية الواسعة»، واذفح «انها خطوة الى الامام بدون شك». والتقى صحافي بحريني في عموه اليومي علنا تعيين مختاير في البحرين قائلا ان تعيينهم غير ضروري وهند لاملوالم العامة. ويقول دبلوماسيون ان عمل المختاير الذين عينوا حديثا سيجري في النهاية الى مقبلين في الانتخابات البلدية الزمعة. ولدى البحرين حاليا مجلس للشورى مكون من 40 عضوا تم تعيينهم لتقديم المشورة في مسودات القوانين التي تضعها الحكومة قبل ارسالها الى البرلمان للموافقة النهائية عليها ولكن المجلس لا يتمتع بسلطات تشريعية. وقال مصرفي «لا يمكن توقع نتائج الفترة الجديدة ان تاتي مباشرة ولكنها مهمة»، واذفح

الشخصية. وقال مصرفي «الخطوة ستحسن بالتأكيد ثقة المستثمرين في المنطقة». واذفح «ستستفيد البحرين من توفر فرص العمل في قطاع النفط والغاز في قطر في حين ستستفيد قطر من خبرة البحرين في القطاع المصرفي والنفط». العلاقات اثر تولي الرئيس الايراني محمد خاتمي مقاليد عيسى الذي حكم البلاد 38 سنة في شهر آذار (مارس) العام الماضي عدة خطوات للانفتاح في هذه الجزيرة التي عصفت بها احتجاجات سياسية في اواسط التسعينات. وقال دبلوماسي عربي لرويترز «انه بالتأكيد عهد جديد، حيث تهب رياح التغيير تهب على هذه الدولة العربية». نرى اسلوايا انفتاحيا في هذه الدولة تبعته خطوات عملية مثل الافراج عن مئات المعتقلين من السجون». واذفح «التقدم بطيء ولكن اكيده لان التغيير لا يمكن ان يحدث فجأة في البحرين». امر معقول بالنسبة الى الامير التقدم بحذر». واذفح «الشيخ حمد بالاخراج عن مئات السجناء والمعتقلين السياسيين الذين احتجزوا اثناء الاحتجاجات بين عامي 1994 و1998 التي قامت بها جماعات من ابناء الاغلبية الشيعية لمطالبة الحكومة باصلاحات اقتصادية وسياسية. واذفح «الامير بالاخراج عن رجل الدين الشيعي عبداالامير الجعري بعد توقيفه اكثر من ثلاث سنوات، وكانت محكمة بحرينية حكمت على الجعري بالسجن عشر سنوات واذفح غرامة تبلغ 15 مليون دولار بعد اذنته بالتجسس واثارة الاحتجاجات المناهضة للحكومة. ويقول مصرفي ورجل اعمال ان الاستقرار السياسي سيقوي مركز البحرين الاقتصادي كواحدة من اكثر دول العالم انفتاحا حيث لا توجد ضرائب او بيروقراطية. ويقول دبلوماسيون ان تحسن علاقات البحرين مع قطر وايران سيساعد على توفير فرص تجارية لرجال الاعمال البحرينيين. وافقت البحرين وقطر اللتان تعكرت علاقتهما بسبب نزاع حدودي على تبالد السفراء لاول مرة ودراسة امكانية بناء جسر يصل بين البلدين والسماح لمواطني البلدين بالسفر بينهما بالطاقة

وزير سوداني: لا انتخابات عامة قبل الحوار مع الفصائل المعارضة

الخراطوم - «القدس العربي» - أعلن الدكتور لأم آكول وزير النقل السوداني والقيادي الجنوبي الموقع على اتفاقية فضوة للسلام مع الحكومة السودانية، بأن حكومة الإنقاذ لا ترغب في إجراء انتخابات عامة في السودان قبل انعقاد مؤتمر الحوار الجارح المرتقب مع قوى التجمع الوطني المعارض. ووصف آكول التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية الدكتور مصطفى اسماعيل، والتي أشار فيها إلى أن حكومة الخراطوم لن تنظر المعارضة طويلا، وسجرت الانتخابات في السودان، بأنها كلام ليس صحيحا. وأكد القيادي الجنوبي وأم آكول جدية الحكومة السودانية باتجاه تحقيق الوفاق الوطني في السودان، موضحا بأن حكومة الإنقاذ استكملت كل الخطوات في هذا المضمار، وهي الآن في انتظار رد الطرف الآخر ومعرفة رأي المعارضة السودانية. وكانت اللجنة العليا للوفاق والسلام قد عقدت اجتماعا موسعا برئاسة الرئيس البيشير استمعت خلاله إلى ايضاحات من وزير الخارجية الدكتور مصطفى اسماعيل حول لقاءاته بوزيري خارجية مصر وليبيا والتخصيص لعقد المؤتمر الجامع بعد ان قدم مقترحات الحكومة السودانية وموقفها للتفاوضي، وكذلك استمعت اللجنة إلى ايضاح آخر من الدكتور نافع علي نافع مستشار البيشير لشؤون السلام حول الجولة الاخيرة لمحادثات السلام تحت رعاية الايقاد التي عقدت مؤخرا بنجروبي.

22 قتيلًا في حصيلة جديدة لضحايا المارك بين الفصائل المتناحرة في الصومال

مقديشو - اف ب: قتل 22 شخصا على الاقل منذ السبت في معارك عنيفة بين مجموعات مسلحة متناحرة في ضواحي مدينة كوروليبي الواقعة في منطقة شابيلي السفلى (جنوب شرق الصومال) كما افاد احد الفصائل امس الأحد. وكان المصدر نفسه أعلن صباح امس الأحد عن مصرع 13 شخصا وجرح 23 آخرين. فقد تحالف فصيل جيش ديجيل للانقاذ وفصيل جيش الرحوانيون للمقاومة للهجوم على ميليشيات الحاكم الاسلامي في المنطقة على ما افاد الناطق باسم الفصيل الاول اسد محمد عبيدي لوكالة فرانس برس. واذفح المصدر ذاته ان الوضع ما زال متوترا امس الاحد في كوروليبي وان مئات السكان يفرّون من هذه المنطقة وقد وصل العديده منهم الى مقديشو.

اثيوبيا: محادثات السلام مع اريتريا تحقق تقدما

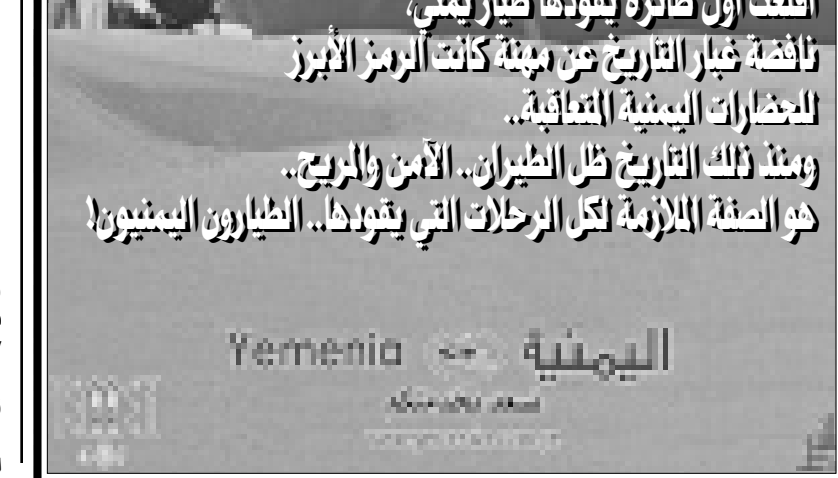
اديس ابابا - رويترز: نفت اثيوبيا امس اتهام اريتريا لها بانها رفضت خطط لانهاء الصراع الحدودي بين الدولتين. وقالت ان «تقدما كبيرا» تحقق في المحادثات مع مبعوثي منظمة الوحدة الافريقية والولايات المتحدة في اطار مساعيهم للتوصل لحل للصراع. وقالت وزارة الخارجية في بيان «دخلت اثيوبيا للتوصل لتسوية بخصوص الترتيبات الفنية واتفاق السلام الذي صاغته منظمة الوحدة الافريقية والذي تقبله اثيوبيا بعد. وتقول اثيوبيا انها تعترض على اقتراح بعدم عودة الادارة المدنية الى المناطق الحدودية المتنازع عليها الا بعد حل الخلاف حول المزايم الاقليمية. وغادر ليك واويحيى في وقت لاحق عادين الى بلديهما. وقل عشرات الالاف في الحرب التي مضى عليها 22 شهرا الا انه لم ترد تقارير عن نشوب قتال في الالوة الاخيرة على طول الحدود المتعددة الف كيلومتر منذ حزيران (يونيو) الماضي. ويتبادل الجانبان الاتهامات ببدء موجة جديدة من الاشتباكات في 23 شباط (فبراير) على جبهة بوري الجنوبية قرب ميناء عصب الاريترى المظل على البحر الاحمر.

نصف قرن من الطيران الامن

اديس ابابا - رويترز: نفت اثيوبيا امس اتهام اريتريا لها بانها رفضت خطط لانهاء الصراع الحدودي بين الدولتين. وقالت ان «تقدما كبيرا» تحقق في المحادثات مع مبعوثي منظمة الوحدة الافريقية والولايات المتحدة في اطار مساعيهم للتوصل لحل للصراع. وقالت وزارة الخارجية في بيان «دخلت اثيوبيا للتوصل لتسوية بخصوص الترتيبات الفنية واتفاق السلام الذي صاغته منظمة الوحدة الافريقية والذي تقبله اثيوبيا بعد. وتقول اثيوبيا انها تعترض على اقتراح بعدم عودة الادارة المدنية الى المناطق الحدودية المتنازع عليها الا بعد حل الخلاف حول المزايم الاقليمية. وغادر ليك واويحيى في وقت لاحق عادين الى بلديهما. وقل عشرات الالاف في الحرب التي مضى عليها 22 شهرا الا انه لم ترد تقارير عن نشوب قتال في الالوة الاخيرة على طول الحدود المتعددة الف كيلومتر منذ حزيران (يونيو) الماضي. ويتبادل الجانبان الاتهامات ببدء موجة جديدة من الاشتباكات في 23 شباط (فبراير) على جبهة بوري الجنوبية قرب ميناء عصب الاريترى المظل على البحر الاحمر.

مصر للطيران تقوم بتجربتي محاكاة لكارثة البوينغ اواخر الشهر

القاهرة - اف ب: قال رئيس قطاع العمليات في شركة «مصر للطيران» حسن مشرفة امس ان الشركة ستقوم باجراء تجريبي محاكاة لحادث سقوط الطائرة البوينغ 767 في المحيط الاطلسي في 31 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وعلى متنها 217 شخصا. واذفح مشرفة الذي شارك في التحقيق الذي قام به فريق مشترك امريكي-مصري في الولايات المتحدة ان المحاكاة ستتم بعد تجميع المعلومات المتعلقة بالكارثة.



الاربعة الحكم في قضية الطعن بقرار البيشير حل البرلمان

الخراطوم - «القدس العربي»: حددت المحكمة الدستورية في السودان بعد غد الاربعة موعدا للنطق بالحكم في قضية الطعن الدستوري المقدم من نواب البرلمان السوداني ضد قرارات الرئيس السوداني البيشير التي فرض بموجبها حالة الطوارئ، وحل البرلمان وتعليق بعض مواد الدستور السوداني الخاصة باجراءات تعيين واعفاء ولاه الولايات في السودان. وقال يحيى عبد الله قاضي المحكمة الدستورية في السودان ان القرار بشأن الطعن اصبح جاهزا للتلاوة بقاعة المحكمة الدستورية في جلسة علنية ومفتوحة صباح الاربعة 8 آذار (مارس) الجاري وبحضور كل الاطراف المعنية في القضية. وكانت المحكمة الدستورية اقبلت ملف القضية في جلستها التي عقدت في التاسع عشر من شباط (فبراير) الماضي، وذلك بعد ان استمعت الى وجهات نظر الطرفين في جلسات علنية تبادل فيها كبار مستشاري وزارة العدل السودانية الذين يمثلون الدفاع المذكرات مع المحاور المعروف عبد الوهاب محمد عبد الوهاب ممثل الطاعنين في الفران.



بينهما اثنان من مرافقي الشيخ ياسين.. واسرائيل تتأهب لهجمات محتملة السلطة الفلسطينية اعتقلت ستة اعضاء من حركة حماس في غزة

■ القدس - غزة - رويترز - اف ب: قالت الشرطة امس الأحد ان اسرائيل وضعت قوات الامن في حالة تأهب خشية قيام حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بشن هجمات انتحارية بعد ثلاثة ايام من مقتل اربعة من اعضاء الحركة في تبادل لاطلاق النار مع كوامندوس اسرائيليين.

وقال يهودا باهار قائد فرع العمليات في الشرطة «نحن مستعدون للانتشار الواسع لجميع تشكيلات الشرطة.. ننتع واحيايا كل الاعمال الراهية».

وقالت اسرائيل يوم الخميس انها منعت متشددين اسلاميين من تنفيذ خطة لنش هجمات على تل ابيب ومدن اخرى عندما قتل اربعة من افراد خلية لحماس واعتقل خامس في الطيبة وهي قرية عربية اسرائيلية قرب الضفة الغربية لها مداخل سهلة الى المراكز السكنية الرئيسية في اسرائيل.

وقالت الشرطة ان عضوا سادسا في الخلية ربما يكون قد هرب.

وقال باهار لاذاعة الجيش الاسرائيلي «لا جدال في أننا رفعنا درجة الاستعداد نتيجة لحادث الطيبة.. الهدف النهائي هو منع اي مهاجم من الوصول الى وسط اسرائيل».

وتسببت الحواجز التي اقامتها الشرطة على الطرق في تكديس السيارات في الصباح لسفافة كيلومترات عند مداخل تل ابيب والمراكز الحضرية الاخرى. كما تم تعزيز الامن في محطات الحافلات ومراكز التسوق الرئيسية.

ويوافق مطلع هذا الاسبوع الذكري الرابعة لهجوم انتحاري شنته حماس على مركز تجاري في وسط تل ابيب وقتل فيه 13 شخصا وجرح نحو 200 آخرين.

وتعارض حماس بقوة جهود السلام الاسرائيلية الفلسطينية.

وقال وزير السياحة الاسرائيلي امنون ليبكين شاكح «ما دامت عملية



قوات الشرطة الاسرائيلية منتشرة في مدينة القدس الشرقية تحسبا لهجمات محتملة لحركة المقاومة الاسلامية حماس (رويترز)

تل ابيب تنتقد تصريحات عرفات حول اقامة دولة فلسطينية في ايلول المقبل

■ الناصرة - ق ب: انتقدت تل ابيب امس تصريحات رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الداعية الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة في موعد اقصاه تاريخ انتهاء المدة المحددة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني لإغلاق ملف التفاوض النهائي وهو الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل.

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك بان التصريح الذي ادلى به عرفات حول نيته الإعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة في غضون الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل لا يخدم الساعي لإحلال السلام في المنطقة.

وأضاف بيان صدر عن مكتب باراك أنه «لا يمكن التوصل الى اتفاق من خلال اتخاذ خطوات احادية الجانب وإنما من خلال التفاوض فقط».

يذكر ان السلطة الفلسطينية أكدت في اجتماعها الجمعة الماضية أنه لا تمديد أو تأجيل ل موعد انتهاء المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي والمقرر في الثالث عشر من ايلول (سبتمبر) المقبل. مضيفة انها لن توافق على المساومة على هذا الموعد لأنها تعتزم الإعلان فيه عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الاف الطلاب المصريين تظاهروا ضد اسرائيل

■ القاهرة - اف ب: أعلنت مصادر الشرطة المصرية ان الاف الطلاب المصريين تظاهروا السبت في جامعة القاهرة احتجاجا على الغارات الاسرائيلية على لبنان وضد العملية العسكرية الروسية في الشيشان.

وأحرق حوالي خمسة الاف طالب الاعلام الاميركية والاسرائيلية وطالبوا بانهاء الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وأضافت المصادر ان الطلاب الذين تجمعوا بناء على دعوة من المعارضة الاسلامية حاولوا التوجه الى مقر السفارة الاسرائيلية القريب من المكان. الا ان الشرطة اغلقت منافذ الجامعة وحالت دون ذلك.

وتحظر التظاهرات على الطرق العامة في مصر بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ 33 عاما تقريبا واعيد تجديده مدة ثلاثة اعوام في 27 شباط (فبراير) الماضي.

وفي جامعة الاسكندرية (شمال)، ندد حوالي ثلاثة الاف طالب بالاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان مطالبين الدول العربية بالرد على الغارات.

وإدان المشاركين في التظاهرتين بالعملية الروسية في الشيشان في الوقت الذي يقوم فيه وزير الخارجية الروسي ييجور ايفانوف بزيارة رسمية الى القاهرة.

وسلم ايفانوف الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من الرئيس الروسي بالوكالة فلاديمير بوتين لم يكثف مضمونها.

ولم يدل مبارك وايفانوف بأي تصريح للصحافيين في ختام اللقاء.

وكان وزير الخارجية المصري عمرو موسى اعرب عن شجب مصر والدول العربية للعملية العسكرية الروسية الجارية في الشيشان.

ولم تعلن وزارة الخارجية المصرية والروسية عن اي مباحثات حول هذه النقطة في برنامج المحادثات بين البلدين.

اجاويد يرفض طلبا لباراك باستقبال وفد عسكري اسرائيلي

■ انقرة - ق ن: ذكرت صحيفة (صباح) التركية امس ان بولنت اجاويد رئيس الوزراء التركي رفض رجا من نظيره الاسرائيلي ايهود باراك بان يستقبل وفدا عسكريا اسرائيليا يزور تركيا بهدف حشد التأييد لعرض روسي اسرائيلي مشترك في المناقصة التركية الخاصة بانتاج 145 طائرة هليكوبتر هجومية والتي كان من المقرر الاعلان عن نتيجتها امس الأحد ومن المحتمل الان الإرجاء عن ذلك الى ما بعد اجازة عيد الاضحى.

وقالت الصحيفة ان اجاويد اعترض عن الالتقاء مع الوفد الذي يضم عاموس يارون مستشار وزارة الدفاع ويوسي بن حنان مستشار التصنيع العسكري برغم رجا باراك الذي جاء خلال اتصال اجراه مع ايجيفيت قبل ثلاثة ايام حيث اشار رئيس الوزراء التركي الى ان الامر هو من اختصاص وزارة الدفاع ومستشارية التصنيع العسكري التركي.

وقالت الصحيفة ان الوفد الاسرائيلي حاول الترويج للعرض الاسرائيلي الروسي من خلال التأكيد على الاستعداد الكامل لتلبية كل مطالب وشروط تركيا الخاصة بمواصفات تصنيع هذه الطائرات التي تتراوح تكلفتها بين 3 كروى الى 4 مليارات دولار.

كما تلقى رئيس الاركات العامة التركي الجنرال حسين كيفيوك اوغلو اتصالا مماثلا من نظيره الاسرائيلي في محاولة لحشد التأييد للعرض الروسي الاسرائيلي.

وأشارت الصحيفة الى ان كلا من اجاويد ورئيس الاركات التركي بحجمان في الالوة الاخيرة عن الالتقاء بأي مسؤول أو ممثل لأي من الشركات المتنافسة في المناقصة فتاديا لأي محاولة للتأثير على السير الطبيعي للمناقصة التي تتولى امرها مستشارية التصنيع العسكري التركية.

جرافات اسرائيلية تدمر أراضي زراعية فلسطينية لاقامة منطقة صناعية عليها

■ بيت لحم - ق ب: قالت مصادر في لجان الدفاع عن الأراضي ومصمارة الاستيطان ان بيت لحم ان جرافات الاحتلال الاسرائيلي انتهت اخيرا من عملية تسوية لمساحة من الأراضي الزراعية الفلسطينية في قريتي بيت فجار والحضر الواقعين في قضاء بيت لحم (جنوب الضفة الغربية) وذلك تمهيدا لاقامة منطقة صناعية يملكها مستوطنون يهود من سكان المستعمرات الجاورة.

وذكرت المصادر لراسل «قدس برس» ان مستوطنين متطرفين من سكان مستعمرة مجال عز القمامة على اراضي قرية بيت فجار يجررون عمليات توسعة كبيرة لمستعمرتهم على حساب الأراضي الزراعية الفلسطينية وذلك من اجل اقامة كلية نسائية ومعهد ديني يترأه المتزمتون اليهود.

واكدت لجنة الدفاع عن الأراضي ان ما يحصل من أعمال تدمير وتفويض في اراضي غرب بيت لحم «خطير للغاية» مؤكدة ان الخطل المدة لاقامة مشاريع ومناطق صناعية من شأنها ان تشكل «كارثة بيئية» في المنطقة.

ودعت المواطنين الفلسطينيين الى ضرورة ابداء المزيد من اليقظة والحذر ازاء هذه الممارسات من اجل مواجهتها وافشالها كونها تستهدم المزيد من الأراضي الفلسطينية.

قوة أمنية اسرائيلية تخطف فلسطينيا من محل يملكه والده

■ نابلس - ق ب: ذكرت مؤسسة «التضامن الدولي لحقوق الانسان» ان قوة اسرائيلية خاصة اختطفت يوم الخميس الفاتح شابا فلسطينيا من سكان بلدة «يعبد» قضاء جنين (شمال الضفة الغربية).

وقالت المؤسسة في بيان تلغته «قدس برس» ان سيارة مدنية اسرائيلية توقفت فجأة صباح الخميس قبالة محل لبيع الحلويات في بلدة «يعبد» يملكه المواظ الفلسطيني عدنان زيد ثم نزل عملاء سريون كانوا متخفين فيها الى داخل المحل واقتادوا نحل صاحب المحل ويديع يعقوب (21 عاما). وحسب شهود عيان تحدثوا الى مؤسسة التضامن الدولي فسان البلدة «تحولت عقب ذلك الى كتنة عسكرية من كثرة التعزيزات التي وصلت اليها حيث تمت مدهامة منزل الشاب يعقوب زيد وهو طالب في جامعة القدس المفتوحة بصورة عنيفة. وذكر احد ابناء العائلة ان جنود الاحتلال جمعوا افراد الاسرة والتقطوا صورا لهم ثم حملوا كافة محتويات المنزل واعادوا على اشقاء الشاب المختطف.

الوقت الحالي».

وأضافت المصادر ذاتها مشيرة الى ان دافع حماس «ازداد أكثر في اعقاب احقاق خلية الطيبة التي توكتشفها وتضيقه الفرادها على يد جهاز المخابرات وقوات الامن الاسرائيلية يوم الخميس الماضي».

لتنفيذ الهجمات».

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية ان الانذارات الجديدة تستند الى معلومات استخبارية وتقديرات مستوودة تشير الى ان حركة حماس تملك الدافع العالي والقدرة المتمثلة بمخزون من المقاومين الانتحاريين لتنفيذ عمليات في

اسرائيل عامة الى ابداء اقصى درجات اليقظة والحذر تجاه اي شخص او جسم مشبوه وعدم التردد في ابلاغ الشرطة حال ذلك وتشمهروا ان «يقبلوا بتفهم المصاعب والمضايقات التي يمكن ان تسببها حواجز التفتيش والدوريات المتكثفة التي نشرتها الشرطة».

تظاهرة في رام الله تضامنا مع طلبة الجامعة بيرزيت: وسطاء يحاولون مع السلطة للافراج عن المعتقلين خشية انتقال الاحتجاجات الى خارج اسوار الحرم الجامعي



الطالب فلسطيني تظاهروا امس في مدينة الخليل احتجاجا على هجمات اسرائيل على جنوب لبنان (رويترز)

الرئيس (عرفات) خيرا ونحن بانتظار ما ستسفر عنه الساعات القادمة».

وفي غضون ذلك التأم مجلس الجامعة للظفر في الاحتمالات الواردة للخروج من الازمة مع استمرار اعتقال الاجزة الامنية لنحو 30 طالبا واحتمال تقديمهم لحكمة امن الدولة.

ويجري وساء محاولات مكثفة مع السلطة الفلسطينية للخروج من الازمة بأسرع وقت خشية انتقال الاحتجاجات الى خارج اسوار الحرم الجامعي بعد ان سجلت احتجاجات مماثلة في جامعات ومعاهد الضفة الغربية الاخرى، والى ذلك انشا طلبة بيرزيت موقعا على شبكة الانترنت لترويج حملتهم.

وقال فارس العاروي (18 عاما) المشرف على الموقع لووكالة فرانس برس

وفي مدينة الخليل تظاهر نحو الف طالب فلسطيني امس الأحد وحشوا الميز من حزب الله اللبنانيين على شن الاحتجاجات المستمرة منذ اسبوع في الطلابة في بيرزيت رسالة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك دعت فيه الى الزواء الفلسطينية منذ شهر ونيف في وجهات نظر الجانبين بشأن بلورة الصيغة المناسبة لاستئناف المحادثات الرسمية التي علقها السلطة الفلسطينية منذ شهر ونيف في ضوء استمرار تعنت رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك في مواقفه تجاه تنفيذ الاتفاقيات الانتقالية الموقعة بين الطرفين.

وتشير المصادر الاسرائيلية الى ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الوسط دنيس روس سيعد منتصف الاسبوع الحالي الى المنطقة في مسعى جديد يهدف الى محاولة اجمال شروط الاتفاق المفاوضات الاسرائيلية- الفلسطينية التي فشل المنسق الامريكي في تحريكها واخراجها من المازق العميق الذي يزال يكتنفها وذلك خلال هجمته وسامته» الاخيرة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني الاسبوع الماضي.

اسرائيل تلج الى استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني قريبا

■ القدس - ق ب: توقعت مصادر سياسية اسرائيلية ريفية ان استئناف المفاوضات المعلقة مع الفلسطينيين خلال وقت قريب هذا في وقت حذرت فيه محافل في اجهزة الامن والاستخبارات الاسرائيلية من احتمال اندلاع نزاع ووجوه صدامات عنيفة واسعة في اراضي الفلسطينية بالضفة الغربية وقطاع غزة اذا فضلت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك اعطاء الاولوية لتحقيق اتفاق مع سورية على حساب اتمال وتاجيل الاتفاق على المسار الفلسطيني.

وذكرت صحيفة (هارتس) العبرية في تقرير نشرته امس ان التقديرات السائدة لدى اوساط الهيئة الامنية الاسرائيلية بشأن الخوف من حدوث تصعيد وشيك مع الفلسطينيين يرتكز في جدول زمني مزدحم وحافل في شكل خاص، حيث تقرب ولاية الرئيس الامريكي الحالي بيل كلينتون من خط النهاية (رسميا في يناير من العام المقبل وعمليا في نوفمبر من العام الحالي) والتواريخ المستهدفة للتوصل الى اتفاق التصوية الدائمة مع الجانب الفلسطيني وتصديق الرئيس ياسر عرفات باعلان الاستقلال والدولة من جانب واحد في ايلول (سبتمبر) من العام الحالي، إضافة الى ما وصفته الصحيفة بحالة الصعبة غير المستقرة للرئيس عرفات.

وتشير تقديرات الحالف الامنية الاسرائيلية الى ان

معاريف: «خلية الطيبة» خططت لتنفيذ عمليات انتحارية ضد تجمعات الجنود الاسرائيليين

■ القدس - ق ب: ذكرت صحيفة (معاريف) الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان افراد خلية «حماس» الذين قتلت قوات الامن الاسرائيلية اربعة منهم واعتقلت خامسا يوم الخميس خلال عملية خاصة دامت 12 ساعة كانوا يخططون لتنفيذ عمليات تفجير انتحارية صباح هذا اليوم (امس) الاحد ضد تجمعات وسط سكان قطاع غزة وان اربعة منهم كانوا في عداد المطلوبين لاسرائيل بسبب نشاطات قاموا بها في اطار انتمائهم لحركة «حماس».

وتابع ان الخسة لم يدخلوا في أي مرة الى الضفة الغربية عن طريق الامن» وانما تسللوا او «هربوا» بطرق اخرى بمساعدة مواطنين عرب من منطقة 48 اعتقلت اجهزة الامن الاسرائيلية عددا منهم كمشبهين بتقديم هذه المساعدة التي هربوا في نطاقها اعضاء الخلية من قطاع غزة الى داخل الخط الاخضر مقابل اجر دون ان يعرفوا ان الامر يتعلق بمقاومين في نتائج التحقيق دلت على ان ما حدث كان عفويا». واثبت تصريحات الرجوب غداة اعلان أكثر من مئة من طلبة الجامعة اضرابا مفتوحا عن العملية حتى اطلاق سراح جميع رفاقهم.

واوضح الرجوب في حيث الى اذاعة «صوت فلسطين» انه «سيتم الافراج عن مجموعة من الموقوفين ودراسة ملفات الباقى مع وزيرالععل لاجداد صيغة قانونية لهذا الموضوع».

وكان وفد نقابي من جامعة بيرزيت التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة في حين واصل وساء جهودا مكثفة لاجداد حلا لازمة خشية من توسع نطاق الاحتجاجات الى خارج اسوار جامعة بيرزيت.

واضاف بيان صادر عن الطلاب «سوف نتابع اضرابنا ونعنف حركة الاحتجاج طالما بقي رفاقنا محتجزين والى ان يطلق سراح اخروموقف». وقال مدير العلاقات العامة في الجامعة البرت اغازريان لووكالة فرانس برس «وعد

طلاب اسرائيليون يقومون بزيارات مستمرة الى بيت الشرق في القدس الشرقية

■ القدس - اف ب: أعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي امس الأحد ان طالبا اسرائيليين يقومون بزيارات مستمرة الى بيت الشرق، في حين تحاول الحكومة الاسرائيلية منع ضيوف اجانب من التوجه الى هذا المقر شبيه الرسمي لمظنة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية.

وأضافت الاذاعة ان عددا من الطلاب نظم عقد لقاءات في بيت الشرق بين شباب اسرائيليين وفلسطينيين. ولكن هذه المباحثات جرت في الحديقة وليس داخل المبنى بعدما رفضت السلطة الفلسطينية السماح بدخول الطلاب الاسرائيليين برفقة حراس مسلحين.

واكد مدير مدرسة غديديا الواقعة شمال تل ابيب رافي ميارا ان طالبا من مدرسته زاروا بيت الشرق مؤخرا.

واوضح ميارا الى الاذاعة ان «الهدف هو فتح حوار بين الشباب وتطهير مدى قرب هذا النزاع منا ومدى وجوده على ابوابنا».

وأضاف «اذا لم تنشأ السلطات ان تتوجه الى بيت الشرق، فعلى وزير التعليم ان يبلنغا بالامر».

من جهته أكد وزير التعليم يوسي سريدي للاذاعة ان لا علم له بهذه

لبنان يفضل ان يكون انسحاب اسرائيل ضمن اتفاق يستند الى القرار 425 الحكومة الاسرائيلية تقرر الانسحاب من لبنان في تموز

مذكرة لبنانية لاجتماع وزراء الخارجية العرب تدعو لوقف التطبيع والتهديد باقفال القنصليات

بيروت - «القدس العربي» - من ندى عبد الصمد:

تدعت مصادر مطلعة في بيروت ان مذكرة لبنان الى اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب ستطالب الدول العربية المشاركة بموقف عملي الى جانب ابداء الدعم للبنان بعد الضربة الجوية التي استهدفت محطات توليد الطاقة في بيروت والشمال والجنوب.

وكشفت المصادر لـ «القدس العربي» ان المذكرة اللبنانية ستطالب الدول العربية بالشاركة في الاجتماع باتخاذ موقف بتجميد خطوات التطبيع مع اسرائيل بهدف الضغط لاستئناف المفاوضات على المسار السوري الاسرائيلي بعد تبني الاقرار الخطي للحكومة الاسرائيلية بالانسحاب حتى خط الرابع من حزيران على ان يعهد التقدم على المسار السوري الاسرائيلي باستئناف المفاوضات على المسار اللبناني الاسرائيلي وفق ما تكرت المصادر.

كما ستطالب المذكرة من الدول المعنية بالتأكيد في البيان الختامي للاجتماع على التوجه لاقفال القنصليات الاسرائيلية في حال استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وبنائه التحتية وفي حال استمرت التهديدات الاسرائيلية.



رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك يتحدث في اجتماع مجلس الوزراء امس (رويترز)

وقال وزير السياحة امون ليهيكين شاحك للاذاعة الاسرائيلية «لم ابلغ باتفاق وشيك كهذا، لكنني لست بالضرورة مطلعا على جميع الاتصالات السرية».

ورأى الرئيس السابق لهيئة الازكان «نحن نرحب بالانسحاب الذي يحرر ارضا المحتلة، ان هذا مطلبنا من 22 سنة اي منذ صدور القرار 425 الذي يدعو للانسحاب دون شروط الى الحدود المعترف بها دوليا، وان كنا نفضل ان نرى الانسحاب يتم ضمن اتفاق لاننا لا نثق بالنوايا الاسرائيلية».

انما ما تم الانسحاب دون اتفاق، وترأس رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي نفى وجود اتفاق وشيك مع سورية جلسة لجلس الوزراء امس الاحد لاجراء مشاورات ماراتونية جديدة حول الانسحاب العسكري من جنوب لبنان في تموز (يوليو) المقبل.

واعلنت رئاسة مجلس الوزراء ان الحكومة تدرس كيفية الانسحاب من منطقة تبلغ مساحتها 850 كيلومترا مربعا والقرارات التي يتعين اتخاذها وانعكاساتها.

وكان ثلث الوزراء تحدّثوا في الجلسة السابقة التي عقدت بهذا الخصوص الاحد الماضي.

واكد باراك مرارا التزامه سحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان قبل تموز (يوليو) الى الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل، سواء كان ذلك ضمن اتفاق مع بيروت وبمقتضى تمارس نفوذا بالغا في لبنان، او من دونه.

وبالنسبة للنقطة الاخيرة، اكد انان من الوزراء ان علم لهما باتفاق محتمل بين سورية واسرائيل في غضون ثلاثة ايام وخسة اسابيع حسبا اكد التلفزيون الاسرائيلي.

لجنة المتابعة للمؤتمر القومي الإسلامي تدين تهديدات اسرائيل «النازية» للبنان

لندن - «القدس العربي» - عبرت لجنة المتابعة للمؤتمر القومي الإسلامي عن دعمها المطلق للقومية اللبنانية وادانتها للتهديدات «العنصرية النازية»، التي اطلقها قادة الاسرائيليين يؤيدون انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان، في مقابل 56% خلال استطلاع جرى قبل شهر واحد.

الرأي العام الناجمة عن مقتل سبعة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان منذ مطلع السنة الحالية، واطهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «معاريف» الجمعة الماضي ان 61% من الاسرائيليين يؤيدون انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان، في مقابل 56% خلال استطلاع جرى قبل شهر واحد.

المطالبة بتأسيس جماعات من شخصيات عالية للإفراج عن مئات المعتقلين الأردنيين في سورية

عمان - ق ب: طالبت لجنة أهالي المعتقلين الأردنيين في سورية خلال اجتماعها مساء أمس الأول بوقف من منظمة العفو الدولية، «منسبتي ارتناشويان» التي يزور الأردن حاليا باعمل على تأسيس جماعات ضغط من الشخصيات العالية للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين الأردنيين في السجون السورية.

وصرحت مصادر اللجنة عقب الاجتماع ان عددا من أمهات وأبناء زوجات وأباء المعتقلين الذين حضروا الاجتماع ناشدوا الرئيس السوري حافظ الأسد استقبال وفد من اللجنة لتشرح اوضاع انبائهم، كما طالبا بمواصلة التنسيق مع المنظمات المحلية والمنطقة والنشاطات الدولية المعنية والهيئات الحكومية والشعبية لنقل هذه القضية الى مختلف المنابر الانسانية العالمية.

يشار الى ان اللجنة بالتعاون مع منظمة العفو الدولية اطلقت نهاية العام الماضي حملة من خلال الفعاليات الشعبية والسياسية والتشريعية للمطالبة بالإفراج عن نزهيم في السجون السورية، الى ذلك استعرض أعضاء الوفد أورديس حمد وليبر هودشكن أمام نشطاء اردنيين في حقوق الانسان ورجال قانون وممثلين عن منظمات غير حكومية عاملة في الأردن تقرير منظمة العفو الدولية حول الاعتقال الفين.

اسرائيل تغير على جنوب لبنان لليوم الثالث على التوالي السرايا اللبنانية اصابت جنديا اسرائيليا في هجوم على موقعه في قلعة الشقيف

صور (لبنان) - رويترز: قال مصدر أمني والجيش الاسرائيلي ان طائرات اسرائيلية اغارت امس الاحد على مواقع يشتبه انها للمقاومين في جنوب لبنان لليوم الثالث على التوالي.

واضاف المصدر الامني ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت أربعة صواريخ على وادي القيسية شرقي مدينة صور وشمال منطقة الاحتلال الاسرائيلي بجنوب لبنان.

اكد بيان اسرائيل الجيش الاسرائيلي في القلعة الغارة قائلا «هاجمت طائرات سلاح الجو الاسرائيلي في الساعات الاولى من الصباح اهدافا اراهابية»، واعدت جميع طائراتنا الاسرائيلي في قواعدنا.

ولم ترد تقارير فورية بوقوع اصابات.

واغارت طائرات اسرائيلية السبيت على القطاع الاوسط بجنوب لبنان بعد اصابة جندي اسرائيلي بجروح بالغة عندما اعطى المقاومون النار على موقعه بالقطاع المحتلة.

وشنت اسرائيل هجمات مشابهة يوم الجمعة ايضا.

واقامت الشرطة اللبنانية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ في ساعة متأخرة من مساء السبت غارتين على شمال المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان بعد اصابة جندي اسرائيلي في عملية نفذتها السرايا اللبنانية لقائمة الاحتلال الاسرائيلي التابعة لحزب الله اللبناني الشيعي.

واوضح المصدر ان مقالات حربية اسرائيلية قالت عند الساعة 22:45 بالتوقيت المحلي (10:45 تغ) صاروخ جوت ارض على اطارف زوط شرقية المواجهة للقطاع الاوسط المحتل حيث اصيب الجندي الاسرائيلي بجروح في هجوم على موقعه في قلعة الشقيف.

وبعد ربع ساعة استهدفت المقاتلات الاسرائيلية صواريخ جوي-ارض اطراف شوكين المجاورة ووقى المصدرة نفسه التي لم يبق حتى الان عن وقوع اصابات.

كما قصفت المقاتلة الاسرائيلية النصوصة داخل المنطقة المحتلة بعنف المناطق التي استهدفتها الغارات وسط تحليق كثيف للمروحيات الاسرائيلية.

ابراهيم غوشة يهاجم السلطة الوطنية: لا نتوقع انتفاضة في ظل الحكم الذاتي وموقف جوسبان يعبر عن تحالف فرنسا مع اسرائيل

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

في الفترة القادمة اذا لم تقم بمعالجة هذه التحديات بحكمة وتقل.

وقما يخص باخر تطورات المسار السوري - الاسرائيلي قال السيد غوشة انه من الواضح حتى هذه اللحظة ان حقيقة المسار السوري لم تتضح بشكل تام، مدلا على ذلك بنفي سورية واسرائيل والولايات المتحدة للانباء التي ردها التلفزيون الاسرائيلي حول قرب توصيل الطرفين لاتفاق سلام، وموضحا انه من السابق لوانه التعقيب على مستقبل المسار السوري.

وقما يتعلق بهجوم الطبيعة الذي استهدف حياة اربعة شبان فلسطينيين، قال السيد غوشة ان العمل العسكري في فلسطين المحتلة من اخصاص الجناح العسكري الممثل في كتابين عن الدين القسام، مبينا ان المكتب السياسي لحركة حماس لا يستطيع ان يدلو بدوله في هذا الموضوع طالما ان كتاب القسام لم تصدر بيانها حول العملية وملابساتها واسماء الذين سقطوا فيها.

وبخصوص صمت الحزب الاشتراكي الفرنسي عن تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان التي وصف فيها حزب الله بممارسة «الارهاب»، قال الناطق الرسمي باسم حركة حماس ان الحزب الاشتراكي الفرنسي يملك علاقات حميمة مع الصهيونية في تاريخه القديم والحديث، منذ ان كان حزب 56 ضد مصر قد تمت بحالف فرنسي صهيوني بريطاني وبان الاسلحة التي كان يستعملها الجيش الاسرائيلي حتى عام 1967، كانت من مصادر فرنسية في معظمها.

واعتبر السيد غوشة ان تصريحات جوسبان جاءت تعبيرا عن هذا التراث العميق بين الكيان الصهيوني وفرنسا الاشتراكية.

واكد السيد غوشة في تعليقه على التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاردني مؤخرا حول عدم وجود وساطات داخلية او خارجية لحل قضية حماس، ان الوساطة موجودة ولم تتوقف بعد، مبينا ان اعضاء حركة حماس في الدوحة يعتبرون أنفسهم مقامين اقامة مؤقتة، كضيوف على حكومة قطر الى ان يعودوا الى الاردن.

و«نحن بانتظار انتهاء المساعي الخيرة لغاء الابعاد الذي تعرضنا له والذي يعد انتهاكا واضحا للدستور الاردني وحقوق الانسان».

عربسات يمنح لبنان وقتا بالجان اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب

دبي- رويترز: قالت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) امس الاحد انها ستعفي جميع وسائل الاعلام العاملة في لبنان من رسوم البث عبر القمر الصناعي عربسات اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي سيبدأ في بيروت في 11 آذار (مارس).

وقالت عربسات في بيان ان هذه الخطوة تأتي تمسحا مع جهود الجامعة العربية لمساندة لبنان في مواجهة مع اسرائيل.

واعلنت الجامعة ان اجتماع وزراء الخارجية نصف السنوي الذي سيستمر يومين سيقد في بيروت بدلا من مقرها في القاهرة «تصانعا مع لبنان في مواجهة العدوان الاسرائيلي».

وشنت اسرائيل في شباط (فبراير) غارات جوية على لبنان لرد على هجمات المقاومين على الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان.

ولم تكد عام عربية عربسات مسيطرة نسبتها 36 في المئة.

فيدرين والشرع ناقشا ردود الفعل على تصريحات جوسبان

دمشق - اف ب: اعلنت الوكالة السورية لانباء ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع تلقى اتصالا هاتفيا بعد ظهر السبت من نظيره الفرنسي هوبير فيدرين تمحور حول تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان المثيرة للجدل.

واضافت الوكالة ان «الحديث تركز على ردود الفعل التي رافقت تصريحات» رئيس وزراء فرنسا ليونيل جوسبان خلال زيارته الى اسريل وبتأثيرها على علاقات فرنسا مع العالم العربي.

وكان جوسبان وصف في 24 شباط (فبراير) الهجمات التي يشنها حزب الله على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان بأنها «ارهابية»، وقد شق متظاهرون فلسطينيون في جامعة بيرزيت جوسبان بانه «جزء من سياسة تكسيم الافواه ومصادرة الراي والرأي الآخر، مشيرة الى ان رفع اسعار الوقود من شأنه زيادة معاناة السكان الفلسطينيين وتوسيع دائرة الفقر في المجتمع الفلسطيني».

وقالت «ان التذرع بارتفاع اسعار النفط العالمية وارتفاع أسعاره في الكيان الصهيوني هو محاولة من سياسات صحيحة تواجه الفساد وسوء استخدام السلطة وتواجه تحويل المسؤولية إلى مواقع للصفوة الخاص والأثر الشخصي والمضاربات الاحتكارية التي يدفع ثمنها المواطن (الفلسطيني) من قوت يومه».

الشعبية تتحدث عن الفساد في السلطة الفلسطينية

غزة - ق ب: انتقدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اقدام السلطة الوطنية الفلسطينية وأجهزتها الامنية على تنفيذ مجموعة من الممارسات والقرارات والاجراءات التي وصفتها بالعبثية والفساد والتهريب والمرفوضة، ومطعة في القيام بحملة اعتقالات في صفوف طلبة جامعة بيرزيت وقرار موقوف عام الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجيبالي القاضي بغرض قيود على الاجتماعات العامة وقرار رفع اسعار المحروقات بنسبة كبيرة.

وأوضحت الجبهة الشعبية في بيان لها تلقت «قدس برس» نسخة منه ان هذه القرارات تأتي في الوقت الذي تمن فيه الحكومة الاسرائيلية في شكل لجنة للامراء وتم انتقاد هبة الحريزي نائبة لرئيسة اللجنة.

برلمانيات واعلاميات عربيات في بيروت الاربعة لمناسبة اليوم العالمي للمرأة

بيروت - اف ب: في اطار التضامن العربي مع لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية تعقد عشرات من البرلمانيات والاعلاميات العربيات الاربعة المقبل ملقى في بيروت مناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي اعلنته منظمة اليونسكو في 8 آذار (مارس) من كل عام، وواضحة النائية بهية الحريزي، نائبة رئيسة لجنة المرأة في اتحاد البرلمانيات العرب، امس الاحد لوكالة فرانس برس ان ملقني البرلمانيات العرب وسينعقد تحت شعار التضامن العربي مع المرأة الجنوبية تحت الاحتلال الاسرائيلي صباح الاربعة في البرلمان اللبناني وتحت رعاية رئيسه نيه بري».

ميريدور يحذر من سلام مع سورية يقوم على التنازل

الناصرة - ق ب: حذر رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكتست (البرلمان) الاسرائيلي دان ميريدور من ان يؤدي الاتفاق على ابرام معاهدة سلام مع سورية الى مخاطر قد تترقي الى مصاف المراهنة مؤكدا ضرورة البحث في تفاصيل اي اتفاق اسرائيلي -سوري تجنبنا لتنازلات اسرائيلية خطيرة، لا سيما في قضايا الحدود والترتيبات الأمنية والتأكد من مدى استعداد سورية لتغيير وجهتها نظرها من الدولة اليهودية والتطبيع العلاقات بين الجانبين وتبني نغمة إعلامية جديدة وهو ما لم نره من دمشق حتى الآن، على حد قوله.

اتفاق بين «الاستقلال» و«الاشتراكي» لتأخير التعديل الحكومي الى الشهر المقبل

اليازغي: قدمنا تنازلات لتفادي حرب مع الجزائر كالحرب الايرانية العراقية



محمد اليازغي

احمد الميداوي للوزارة وفؤاد الهمة وزارة الدولة، وأشار الى ان الولاة والمصافين يساهمون بمحکم موقعهم في الحوار حول اعداد التراب، «بينما كانت السلطة الوصية في السابق تمنع أي علاقة او نشاط مشترك، وحتى تسلم الراسل».

وقال اليازغي ان عبد السلام مطروحا على الحكومة مناقشة مذكرة بعث بها زعيم اصولي يوجد تحت الإقامة الإيجابية الى الملك محمد السادس حملت اتهامات قاسية للملك الراحل الحسن الثاني، وواضح اليازغي ان عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والإحسان، يستفيد من مكتسبات ديمقراطية لم يشارك في تحقيقها ودفع ثمنها عذاب معتقلات وتعذيب سجون أكثر من مئة الف مغربي من الساعين لرفع الإقامة الإيجابية عن ياسين. وقال ان هذا الوضع لم يمنع ياسين من الاتصال بآبائنا على انصاره وبيان يكون له موقعا على الإنترنت. ونفى اليازغي انباء عن عزيمته ترك حفيظته الحكومية للفرع لهماهه الحزبية، وقال انه لم يطلب اعفائه من مهامه الحكومية وان ما يتداول عن تعديل سياسي على الحكومة ليس مطروحا الآن.



عباس الغاسبي

البصري وزير الداخلية منذ اندلاع النزاع الى ان اغاءه الملك محمد السادس من مهامه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، وقال اليازغي ان لجنة حكومية يرأسها رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي تعدد لتدابير «ديمقراطية وزيهية لاعضاء المجلس الاستشاري الصحراوي».

وكان لقاء اليازغي في «نادي الصحافة» بمناسبة انطلاق الحوار الوطني حول اعداد التراب والذي يعني دراسة اوضاع وامكانيات البلاد واحتياجاتها للمجلس الخمس وعشرين القادمة.

ومن المتوقع ان يتوجه هذا الحوار الجهوي ببنود تعقد على مستوى المغرب في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم. الا ان مكانة اليازغي السياسية وموقعه ككاتب للأمن الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الحزب الرئيسي في الحكومة المغربية (14 وزيراً) حول النقاش الى الأوضاع السياسية الراهنة في البلاد حتى في المسائل المتعلقة باعداد التراب. ان سئل الوزير عن تداخل هذه المهمة مع اختصاصات وزير الداخلية، وقال اليازغي ان وزارة الداخلية في عهد البصري «قامت بمحاولات عديدة لعرقلة عمل وزارة اعداد التراب الوطني، الا ان الوضع اختلف مع تولي



عبد الرحمن اليوسفي

تسوية سلمية لنزاع الصحراء من مأزق تعرفه بسبب عراقل توقع لتحديد هوية الذين تحقق لهم المشاركة في استفتاء لسكان الصحراء الغربية لتقرير مصيرهم في دولة مستقلة او الاندماج في المغرب.

وتتحدث الأوساط الدبلوماسية في الرباط عن تسوية تقودها الولايات المتحدة الأمريكية، مهيد لها السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان، تتعلّق باختبار ثالث خارج إطار مخطط سلام الأمم المتحدة. ومن المفروض ان يبدأ وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر باعداد هذا المخطط بصفته ممثلاً شخصياً للامم العام للأمم المتحدة المكلف بنزاع الصحراء الغربية.

ووجه اليازغي انتقادات شديدة للمسؤولين المغاربة السابقين عن ملف النزاع، وقال ان «مقالات ابوية وسلطوية هيمنت خلال السنوات الماضية على سلوك المسؤولين المغاربة في التعاطي مع قضايا المنطقة المتنازع عليها، وعرفت لمن الصحراوية في ايلول (سبتمبر) الماضي احتجاجات على عدم تلبية مطالب وطنية ووجهت بعنف شديد، الا ان سلوفاً جديداً يتسم بالشفافية والتشاور والحوار والاحترام ظهر منذ ابعاد هؤلاء المسؤولين» في إشارة الى ادريس

في غضون ذلك، ذكر مسؤول مغربي كبير ان بلاده قدمت تنازلات هامة لتسوية سلمية لنزاع الصحراء الغربية حتى تتجنب حرباً طاحنة مع الجزائر كادت تندلع على غرار الحرب العراقية الإيرانية.

وقال محمد اليازغي الوزير المكلف باعداد التراب والبيئة والتعمير والسكني ان المسؤولين عن إدارة ملف الصحراء الغربية في الرباط ارتكبوا اخطاء جسيمة وتهافتوا في حقوق مغربية انعكست سلباً على مسار التسوية وواصلته الى المازق الذي يعرفه حالياً.

واوضح اليازغي في لقاء مفتوح نظمه «نادي الصحافة» ان «قبول تحديد اطراف النزاع في المغرب وجهة البوليزاريو كان من ابرز التنازلات الغربية لأنه أعفى الجزائر من المسؤولية السياسية والقانونية في النزاع».

كما اعتبر اقتراح حق المشاركة في الاستفتاء على ما قام بالصحراء الغربية فترة الخمسينات خطأ لا بد من تصحيحه، واكد المسؤول المغربي ان الاستفتاء لن يجري قبل تصحيح اخطاء ارتكبتها لجان تحديد الأشخاص الذين هم في الاستفتاء.

وتصرف اوضاع المغرب العربي ونيويورك ومشاورات مكثفة لإخراج

القضايا الملحة».

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:

علمت «القدس العربي» ان حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية توصلتا في وقت سابق الى اتفاق على العمل من اجل تعديل حكومي في نيسان (ابريل) المقبل في ظل اجواء التعاون والتآلف بين احزاب الكتلة الديمقراطية التي تجمعها، وفي الاتفاق ايضا ان يهدى حزب الإستقلال حملته على الحكومة.

وقالت المصادر ان حزب الإستقلال، اذا ما كان راعياً في التعديل الآن، فقد يكون ذلك عن طريق تقديم وزراؤه لإسقاطهم، او ان يطلبوا في اجتماع حكومي هذه الإستقالة.

وصعد حزب الإستقلال، الحليف الرئيسي للاتحاد الاشتراكي في الحكومة (6 حقايب وزارية)، مطلبه بإجراء هذا التعديل، وقالت الإذاعة صحفية «العلم» (يملكها حزب الاستقلال) ان اوس السعيد ان «الشعب المغربي يتطلع للتعديل لأن مصادقة الحكومة مهزوزة بحكم انها لم تات عن طريق صناديق الاقتراع ولا يجمع احزابها السبعة نفس واحد، وكذلك غياب القرار في الكثير من القضايا الملحة».

مصادر تتوقع ان التأجيل يعني الالغاء انريكو ماسياس يؤكد ارجاء جولته في الجزائر لاسباب «تنظيمية»

لندن - باريس - «القدس العربي» - اف ب: اكد المغني الفرنسي اليهودي انريكو ماسياس امس الاحد لوكالة «تاجيل» جولته الموسيقية الجزائرية «لبعضه اسابيع او اشهر» لاسباب «تنظيمية» وخصوصا في مجال الامن.

وقال المغني لوكالة فرانس برس «ليس هناك تراجع عن عودتي الى الجزائر وخصوصا الى قسنطينة»، مسقط رأسه.

واكد ماسياس في اتصال هاتفى من منزله في باريس «انه وضع امام الامر الواقع» بعد فصل المسؤول الجزائري عن تنظيم الجولة. و اضاف ان قرار الارجاء «لم يصدر عني ولا عن الحكومة الجزائرية».

وشدد على انه «ليس هناك اي ضغط سياسي والدليل هو اني لو شئت التمسك بالموعد لأمكنني ذلك».

لكنه اضاف ان «كثير الطلاب تجاوز بكثير الجانب التنظيمي». وقال «من اليديهي ان الذهاب لهذا البلد لا يقارن بالذهاب الى امكنة اخرى لان الخطر ليس معدوماً تماماً. ان ما نغتنم في قسنطينة او بطل».

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان «تاجيل» الزيارة «يعني الغاءها في المدين المتوسط والقريب على والدليل هو اني لو شئت التمسك بالموعد لأمكنني ذلك».

لكنه اضاف ان «كثير الطلاب تجاوز بكثير الجانب التنظيمي». وقال «من اليديهي ان الذهاب لهذا البلد لا يقارن بالذهاب الى امكنة اخرى لان الخطر ليس معدوماً تماماً. ان ما نغتنم في قسنطينة او بطل».

وقالت مصادر مطلعة لـ «القدس العربي» ان «تاجيل» الزيارة «يعني الغاءها في المدين المتوسط والقريب على والدليل هو اني لو شئت التمسك بالموعد لأمكنني ذلك».

لكنه اضاف ان «كثير الطلاب تجاوز بكثير الجانب التنظيمي». وقال «من اليديهي ان الذهاب لهذا البلد لا يقارن بالذهاب الى امكنة اخرى لان الخطر ليس معدوماً تماماً. ان ما نغتنم في قسنطينة او بطل».



انريكو ماسياس

انسحاب ثمانية نواب اثناء خطاب بومعزة في جلسة افتتاح الجزائر: فصل جديد في أزمة بعض أعضاء مجلس الأمة مع رئيسهم

علنا بشير بومعزة، وقالوا انه يدير مجلة الأمة وكانه «ملكة خاصة ويطرق تجاوزها الزمن».

واصدر المعارضون لسياسة بومعزة منذ عدة اسابيع بياناً في شكل مذكرة عبروا فيها عن تدهمهم من سلوفاً هذا الأخير، ونهبوا الى حد المطالبة برحيله.

وقد تزامن الكشف عن الخلافات الداخلية بمجلس الأمة مع تصريحات للرئيس عبد العزيز بوتفليقة تسال فيها عما اذا كان وجد الغرفة الثانية في البرلمان الجزائري «يخدم الديمقراطية ام يعرقلها».

وذهب العديد من المنتسبين الى القول ان تزامن ترمد مجموعة الـ 11 على رئيسهم، وكذلك تصريحات بوتفليقة، تهدف الى تحضير الارضية المتشككة للاستفتاء عن هذه الغرفة في حالة تعديل الدستور الحالي.

للإشارة ان ثمانية نواب غادروا جلسة افتتاح الدورة الربيعية عندما كان بشير بومعزة يلقي كلمة، وكان بين المنسحبين ليلى عسلاوي وبنيسة بن عامر (وزيراتان سابقتان)، وصالح بوبنيدر وعبد الحق براحى ومقران آيت العربي، وكذلك الجنرالات السابقين حسين بن معلم وزين العابدين حشيشي وكان عبد نواب البرحيم.

نددوا فيها بـ «السير غير الطبيعي» للمجلس، وقد راهن المعارضون على انسحاب النواب المستقلين الـ 40، ولكنهم وجدوا انفسهم اقلية.

وامام ازدياد حدة الجدل، عرضت الفكرة للتصويت العام باقتراح من بشير بومعزة نفسه، وقد تقرر بعدما اجراء المناقشات في جلسة مغلقة بأغلبية الأصوات.

وعرض بومعزة المسألة على التصويت، على الرغم من ان الدستور الجزائري يخوله كل الصلاحيات للبت في هذه القضية بنفسه، واعتبرت مجموعة الـ 11 المعارضة لرئيس المجلس العملي، «مجرد سيناريو مبيت من طرف بومعزة والموالين له».

وبرر الحامي مقران آيت العربي، أحد النشطين في المجموعة، عودته الى جلسة علنية بالقول ان مشاكل المجلس «تهم جميع المواطنين، مما يستدعي مناقشتها علنياً وإطلاع الرأي العام على ملامسات الخلاف لكي تتحمل جميع الاطراف مسؤولياتها»، وهو الطرح الذي عارضه المؤيدون للمجلسة المغلقة الذين قالوا ان المواضيع الطروحة على النقاش اجرائية تخص كيفية تسيير الغرفة الثانية.

وقال محيي الدين عميمور، وهو نائب معين في الثلث الرئاسي وكان اول الداعين الى جلسة مغلقة، ان مشاكل تسيير المجلس «لا تهم الا اصحابه»، وبرر عدم تأييده لعرض هذه المشاكل امام الصحافة بـ «حساسية» القضايا المطروحة، ولم يستبعد عميمور حدوث «انزلاقات» في النقاش بين بومعزة والمعارضين في حال جرت الجلسة مفتوحة.

وتعد هذه المشاكل حلقة جديدة في مسلسل لم يكتمل خلال الدورة الخريفية للبرلمان الجزائري، عندما عارض من اصبحوا يعرفون بمجموعة الـ 11

لدواع امنية وبسبب الضغط الاعلامي على المشتبه به قاض امريكي يأمر بنقل محاكمة رسام من سيائل الى لوس انجليس

بنينيو يورك والقيم كيبكي بكندا اربعة اشخاص على الأقل لهم علاقة بالجزائر للاشتباه في ان لهم علاقة بمؤامرة محتملة لتفجير قاتيلين.

وقال مسؤولون من الشرطة ان رسام له علاقة بالجماعة الاسلامية المسلحة التي وصفتها الحكومة الامريكية بأنها جماعة ارهابية، في الجزائر.

ويشعر القاضي كاوتون بالقلق فيما يبدو من ان مبنى المحكمة في سيائل غير مجهز لتوفير امن كاف لمثل هذه المحاكمة مشيراً الى ان لوس انجليس افتتحت في الاونة الاخيرة مبنى محكمة جديدا مزودا بتجهيزات امنية حديثة.

واقترح رئيس مجلس الأمة عقد هذه الجلسة بعد ان «تمرد» عليه 11 نائبا من النواب المعينين بقرار رئاسي، يقودهم وزير التعليم العالي الأسبق عبد الحق براجحي، وتتهم المجموعة بومعزة بتهميش الغرفة الثانية، وجعلها «ملكة خاصة» وفرض نمط تسيير ديكتاتوري لا يعبر عن «الوجه الديمقراطي» لعمل هذه الهيئة التشريعية.

وقد برز الخلاف امس الأحد بمجرد انطلاق اشغال الجلسة الأولى حول ما اذا كانت ستتم بصفة علنية وبحضور الصحافيين، ام في جلسة مغلقة يتم خلالها «نشر الغسيل» بعيداً عن عيون الجيران، كما يقال.

نسمة ولم تشهد من قبل مثل هذه القضية الجنائية الكبيرة.

واعقل رسام يوم 14 كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد ان قال رجال الجمارك انهم عثروا على مواد صنع قاتيل من بينها أجهزة توقيت الكترونية وبنترات الغلوسرين ومواد كيميائية اخرى في صندوق سيارته بعد دخوله ولاية واشنطن قادما من فكتوريا بكتولومبيا البريطانية.

وقال محامي رسام ان صفح سيائل خصصت مساحات كبيرة لتغطية هذه القضية وان محطات التلفزيون المحلية افردت تغطية لهذه القضية تزيد 13 مرة عن محطات التلفزيون المساتلة في لوس انجليس.

كما أثارت التقارير التي اشارت الى ان رسام حجز غرفة في فندق قريب من وادي مدينا حيث كان من المقرر ان تجري احتفالات سيائل بالالفة الجديدة مضاعف من التعرض لهجوم.

كما نقلت الصحف المحلية عن محققين وجود علاقة بين رسام وبين

المدعي الاسكتلندي الجديد: قضية لوكرى في لن تتأثر باستقالة اللورد هاردي

اقرب الضحايا البريطانيين في تفجير الطائرة فوق بلدة لوكرى الاسكتلندي، والترتيب غير المعتاد جزء من اتفاق توسطت فيه الامم المتحدة ليحسم الزعيم الليبي معمر القذافي في الرجلين. وثارت تهنئات بان بريطانيا والولايات المتحدة وافقتا العام الماضي على عدم محاولة ربط مؤامرة التفجير بالقذافي اثناء المحاكمة لتتسكك من افتقار ليبيا بتسليم المشتبه بهما.

وقال بويد تعليقا على هذا التهنئات انه لن يكون مقيدا بسبب رسالة بعث بها الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وتريد عائلات الضحايا ان تنشر الرسالة التي عكبت اواخر 1998 او اوائل العام الماضي. لكن الحكومة الامريكية فرضت السرية على الوثيقة وعلقتها، وقال بويد «اطلعت على الوثيقة والسفارة والقيادة وأيقوا بقوة الرأي القائل انها لن تؤثر على بأي طريقة في الادعاء في القضية».

واضاف انه الابع اسر الضحايا انه «اذا نشرت الرسالة وملحقها فلن اجد صعوبة في ذلك مطلقا»، واعرب اقرار الضحايا عن تقديرهم لزيارة بويد وقالوا انهم يشعرون بالشفقة في ان الحكومة الاسكتلندية تبذل قصارى جهدها لمواصلة القضية بنجاح.

طموحات جوسبان الرئاسية تدفعه لاعادة تعريف «السياسة العربية» لفرنسا

واحد عشر زيارة في 1999. وهذا يدل على اهتمامه المتصاعد بالسياسة الخارجية لبلاده، في الوقت الذي تعتبر فيه الطبقة السياسية الفرنسية، ضمنا، هذا الميدان من صلاحيات رئيس الجمهورية. والحقيقة ان تجربة التعايش بين اليمين واليسار في قمة الدولة التي فرضت هذا التقاسم الضمني الذي لا اثر له في الدستور الفرنسي، ويبدو ان جوسبان يريد اعادة النظر في هذه القاعدة، خصوصا وان بلاده ستترأس الاتحاد الاوروبي اعتبارا من حزيران (يونيو) المقبل، وستكون افضل فرصة بالنسبة له لعرض نفسه على الساحة الدولية.

وما دام التغيير المستمر سمة العالم الذي نعيش فيه، فان بعض القواعد الدبلوماسية الفرنسية يمكن ان يعيد جوسبان النظر فيها ان وفق في وصوله الى الرئاسة. وعلى رأس هذه القواعد «السياسة العربية» التي وضع معالمها الجنرال شارل ديغول في 1967 عندما «عاقب» اسرائيل. وتناحلت هذه السياسة بعده في عهد جورج بومبيدو وفاليري جيسكار ديستان. ولا زال الجميع يذكر التدخل الفرنسي الذي مكّن ياسر عرفات من مغادرة بيروت في 1982 متوجها الى تونس غداة الغزو الاسرائيلي وكذا استقبال الرئيس فرانسوا ميتران له رسميا في 1988 بباريس. والتعاون النووي الفرنسي العربي الذي هو ايضا من مؤشرات هذه السياسة العربية التي يبدو ان جوسبان يريد اعادة تعريفها حسب نظرت. مع العلم ان الوزير الأول الفرنسي لا يحسب على عائلة «الغوليزم» نسبة الى شارل ديغول الذي يفخر به جاك شيراك ومن لغل لعه.

المبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية غادر اديس ابابا متوجها الى الجزائر

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

اثارت تصريحات الوزير الاول الفرنسي ليونيل جوسبان الاخيرة حول «حزب الله» وزلازا سياسيا في فرنسا دفع ثمنه التعايش بين العائلتين السياسيتين اللتين حكمتا، اي بين رئاسة الجمهورية التي يمثلها اليمين والحكومة التي يقودها اليسار.

اهم تصرف اكد هذا الخلاف امتناع ليونيل جوسبان عن زيارة رئيس الجمهورية جاك شيراك فور عودته من اسرائيل، وتوجهه غداة هذه الزيارة مباشرة الى الجمعية الوطنية (البرلمان). طبيعة التعايش السياسي بين رئيس الجمهورية ويميني وزير اول اليسار اقتضت، مع مرور الزمن وبغعل تجربتين مماثلتين في عهد الرئيس فرانسوا ميتران، تقاليد التزم كل الاطراف باحترامها نسبيا. ومن جملة هذه التقاليد امتناع رئيس الجمهورية عن التصرف بما يشبه «الامر» او «الاستدعاء» ازاء وزيره الاول جوسبان عندما ذهب مباشرة الى الجمعية الوطنية «ضرب عرض الحائط» طلب شيراك الذي دعاه الى الاتصال به فور عودته من اسرائيل.

الخلاف بين الرجلين اثار موجة من ردود الافعال الداخلية حتى من العائلة الليبيرية نفسها. ان حذر «الان مادان» زعيم «الديمقراطية الليبيرية»، جاك شيراك ان «الوقوع في فخ الخلاف من اجل الخلاف وتزكية ما هو غير معقول» اشارة الى ما اعتبره جوسبان ارباباً. وزير الخارجية هوبير فيدونر استعمل لهجة دبلوماسية للتخفيف من حدة الازمة وشرح موقف

اديس ابابا - اف ب: اعلنت مصادر دبلوماسية ان المبعوث الخاص لمنظمة الوحدة الافريقية احمد اويحيى غادر امس الاحد اديس ابابا متوجها الى الجزائر بعد 12 يوما من الزيارات المتكوبة بين اثيوبيا وايرتريا اللتين تتنازعا منطقة حدودية بين البلدين منذ 22 شهرا.

وكان المبعوث الخاص للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية باشر في الثاني والعشرين من شباط (فبراير) الماضي القيام بمساع بالوفاة مع مساعي المبعوث الخاص للرئيس الامريكي بيل كلينتون انتوني ليك في محاولة لاقتناع البلدين الجارين في القرن الافريقي بوضع حد للنزاع القائم بينهما منذ ايار (مايو) 1998.

وغادر ليك اديس ابابا مساء الجمعة متوجها الى واشنطن. و اعلنت وزارة الخارجية الاثيوبية مساء السبت عن تحقيق «تقدم كبير» في الايام القليلة الماضية خلال مهمتي المبعوثين.

ومع ان هذا البيان الاجابى لوزارة الخارجية الاثيوبية هو الاول من نوعه منذ آب (اغسطس)، فان السلطات الاثيوبية ما زالت تتهم اسمررة بد «التصل» من عملية السلام.

وما زالت اثيوبيا تطالب بتعديل الترتيبات التقنية لتطبيق خطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية وصادق عليها البلدان مديتها قبل سنة.

وترفض اديس ابابا منذ آب (اغسطس) الماضي اقتراحات «الترتيبات التقنية» التي قدمتها منظمة الوحدة الافريقية لانها لا تضمن عودة الاراضي التي احتلتها ايرتريا منذ بداية النزاع، على حد تعبيرها، الى السيادة الاثيوبية.

وقد صادقت اسمررة على هذه الترتيبات في اب (اغسطس). ولم يدل المبعوثان بأي تعليق حول وضع المفاوضات.

عنصرية اسرائيل حولتها لشيكافو الخط الاخضر ومرترعا للعملاء وخلافات آل كابوني

الشرطة عرفت متى خرج نشطاء حماس من غزة فلماذا سمحوا لهم بالدخول للطيبة وليس الطيرة؟



التي يوجد بها مركز جماهيري وبركة سياحة، وشوارع واسعة، وإتارة وكل شيء، ويحسسون سكان الطيرة التي يرتادها الاسرائيليون للتسوق.

اليوم السبت، ومع ذلك فإن حواشيت الطيبة خاوية، حيث يرتادها اليهود للتسوق رغم أن أسعار السلع فيها مثل الاسعار في الطيرة، ويقول صبحي الحاج يحيى صاحب حانوت لببيع الملابس النسائية وسط المدينة أنه يضطر الى السفر الى تل ابيب من أجل احضار البضاعة للحنوت ذلك لان التجار يرفضون الوصول الى الطيبة، ولكن الى جانب الصورة السوداوية التي يرسمها سكان المدينة فإن احدا من الذين تحدث معهم لم يوافق على مغادرة الطيبة، حيث من الواضح للجميع ان هذا هو مكانهم.

مع ذلك فإن الكثير منهم يستخدم ضمير «نحن» و«انتم» العرب واليهود، وموظف البلدية سيف حاج يحيى مقتنع انه رغم قيامهم بدفع ضريبة بصورة متساوية الا انه يوجد في اسرائيل وسطان من السكان «انا نخجل من القول بانني اعيش في مدينة، ان المدينة التي، لا توجد فيها بنية تحتية، والمهمة ولا توجد بها عناية بيئية لا تسمى مدينة، احيانا تجول بالشوارع واتساءل ما اذا كنا ننتمي الى دولة اسرائيل، نحن ندفع ضرائب مثل الجميع لماذا يجب العيش في مزبلة؟».

هناك شعور لدى شبان الطيبة بانهم يعيشون غرباء وسط المجتمع الاسرائيلي، وكل واحد منهم التقيته، اراد التحدث عن تجربته الشخصية مع الشرطة حين يخرج للتزهر في تاننا اولت ابيب، الطيبة، حيث يعيشون في منطقة لهم مصطلح نظري للشباباك الى ان يعيشون لا يوجد تعاضد، ثمة يهود وثمة عرب دائما في الطيبة، يقول حمودة حاج يحيى «انا فخور، لانني عربي اسرائيلي ولكن ليس لهذا أي اثر على الارض، واذا استمر هذا التمييز فانه من الافضل الانتقال للعيش في السلطة الفلسطينية»، ومع ذلك وفي لحظات اليأس يعزي سكان الطيبة انفسهم بحقيقة ان «يهود الطيبة» كان ذات يوم من فرق الدرجة الممتازة في اسرائيل، «والآن نحن في منتصف قائمة فرق الدرجة الطورية وهذه سياسة ايضا» قال احدهم واصفا «لا يجب الاسرائيليون ان يكون فريق عربي في فرق الدرجة الممتازة».

عينات ميدان (بيديوت احرونوت) 2000/3/5

يهتم ما اذا كنا نعيش ام لا، ليس بالامكان رؤية نساء في مقاهي الطيبة، واذا اردن الجلوس في المقاهي يذهبن مع ازواجهن الى تاننا وكفار سابا.

وصل قاسم ابو زادر، معلم متقاعد، الى المقهى في الطيبة السلفي من اجل لعب الورق مع رفاقه، يقول قاسم «انا افهم ما حصل، عندما حاصرت القوات الخاصة البيت كان يجب على قيادة المدينة والدولة ان تجري مفاوضات مع المخربين بدل قتلهم، فعندما تحفظت طائرة يجرؤون مفاوضات مع المختطفين، لماذا يجب نسف البيت وقتل الاشخاص؟ صحاح ان الحديث يدور عن مخربين يسعون بأمن الدولة ولكن لو جرت مفاوضات لكانوا قد اقتدوا شرف الطيبة».

«لقد وجد 35 نسمة انفسهم في حصار. لم يعرفوا ماذا حصل في مدينتهم التي تحولت الى شيكاغو، جاءت قوات كبيرة اطلقت النار، هدمت البيت اعتقلت اشخاصا، هل هذا درس في التعاضد؟»، يتقسم سكان الطيبة بين حملتين كبيرتين- حيث ينتمي ربع السكان الى عائلة الحاج يحيى والربع الثاني الى عائلة مصاروة- وبين عائلات اخرى، وفي مرحلة الانتخابات نشب نزاع سياسي بين العائلتين الكبيرتين غير ان شدة التوتر انخفضت بعد الانتخابات لكنها لم تتبدد، وتسكن عائلة مصاروة في المدينة العليا وعائلة الحاج يحيى في المدينة السفلى.

وسلخت نسبة البطالة في الطيبة المدينة العربية الاكبر في المثلث الى 15 في المئة، وتشمل قوة العمل المحلية اضافة الى السكان المحليين 800 متعاون والفراد عائلاتهم من الذين تلقهم الشباباك الى هناك، وعدة الاف من عمال الضفة الغربية والاردن الذين يغادر بعضهم المدينة كل مساء، والبعض الاخر يسكن في المدينة.

لا يقبل سكان المدينة اية علاقة مع العملاء المعزولين، والعمال الاجانب في المدينة هم مشكلة صعبة لانهم يسرقون اماكن عمل السكان المحليين ويسبب معاكستهم للثقافات.

يقول احد السكان «عاير السبيل الذي ينظر الى الاعلى صوب منطقة الفيالات يفكر بانه يمر من هرتسليا ويتوجح وحين ينظر الى الارض ويرى الجاري المهمله والثلاث يعتقد انه في مخيم لاجئين في الضفة»، ويضيف «شمس لا تغطي غريبال».

تقع الطيبة على بعد عشر دقائق من كفار سابا وعلى بعد خمس دقائق من كوخاف يائير وعلى بعد ثلاث دقائق من الطيرة، ولكن اين هي واين هن، حيث يجسد سكان الطيبة سكان كوخاف يائير

المزمل الذي اقتحمته الشرطة الاسرائيلية في مدينة الطيبة بعد اكتشافات خلية تابعة لحماس فيه

رسالة واضحة من القيادات السياسية في دمشق: انطلقوا حالا من منطقة ب حينما تحتج السلطة على اهانة رئيسها تدرك حماس ان التغيير في الجو يوفر فرصة لتنفيذ العمليات



عندما بنى الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان في عام 691 قبة الصخرة لم يحف بتخليد العلاقة والانتماء بين الاسلام والقدس والحرم ولكنه آزاد ان ينافس المظهر الخارجي للكنائس الخالية ويجسد انتصار الاسلام على الديانة المسيحية الخاصة، مهمة البناء المذلة والتذكارية التي اشرف الخليفة الاموي عليها كانت الصفحة الجميلة في العلاقات المرحجة بالدماء بين الاسلام والمسيحية على مدى خمسمئة عام، الصليبيون والمسلمون قتلوا بعضهم بعضا وفعلوا كل ما يستطيعونه من اجل ازالة وطمس ومحو وتقزيم تاريخ الدين المنافس على الحرم، المسيحيون ازالوا الهلال عن المساجد وحولوها الى كنائس وبعد قرن من الزمان طرد المسيحيون بصليانهم من الحرم، ليس هناك مثل يوحنا بولص الثاني وقادة المجلس الاسلامي الاعلى على معرفة بهذا التاريخ، واليوم فان العلاقات بين المسلمين والمسيحيين ليست مكللة بالورود، الهجرة المسيحية من المناطق التابعة للسلطة الفلسطينية تتواصل، وقائمة الشكاوى المسيحية من عمليات الملاحقة والاضايقات تحت حكم السلطة طويلة جدا، تراث صلاح الدين وانتصار الاسلام على الصليبي ما زالت حتى اليوم شعارات يتغنى فيها الخطباء المسلمون في خطبهم الدينية والوطنية، ولكن كل هذه الامور لن تظهر على ما يبدو الا بصورة تلميح خلال الزيارة التي سيجريها البابا في آخر هذا الشهر للحرم.

السلطة الفلسطينية والمؤسسة الاسلامية في القدس ستكونان متشغلتين في هذه الالة في استغلال لحظة الزروة في زيارة البابا للبلاد- للحصول على اعتراف المسيحيين الديني والسياسي بالمكانة التي نجتحت السلطة في انتزاعها لنفسها في الحرم والقدس منذ الانتفاضة.

مع ياسر عرفات الى جانب البابا او بدونه (اي بدون عرفات)- اسرائيل ستحاول منع عرفات من القيام للحرم- لا بنوي الفلسطينيين ترك مثل هذه الفرصة نقلت من ايديهم وهم مزعمون على البرهنة للعالم بروحية اقوال اوري نسفي غرينبرغ تحديدا بان «من يحكم جبل الهيكل انما يحكم القدس»، غرينبرغ كان شاعرا في الواقع الا ان اقواله هذه خرجت عن إطار البيان، القدس كانت ذات مرة عاصمة الذاكرة للشعب اليهودي التي منحته الهوية والحضارة، وفي السنوات الاخيرة تحولت الى عاصمة الذاكرة للشعب الفلسطيني، صحیح ان الذاكرة الفلسطينية اقل قدما الا انها على الاقل ذكرة حية نابضة العروق.

اما الذاكرة اليهودية في المقابل فقد لغها النسيان والضياب في السنوات الاخيرة لدرجة ان الكثيرين هنا لا يكون اهمية خاصة لجبل الهيكل نفسه (الحرم)، اصطفاك الكركسي البايوي المقدس كخليفة رئيسي للسلطة الفلسطينية في المكان الاكثر قداسة للشعب اليهودي هو اذا حقيقة شبه ثابتة ومع يتيق امام اسرائيل الا ان تجري محاسبة ذاتية مع النفس وربما حتى اعادة تقييم سياسة «الوضع الراهن» في الموقع الاكثر قداسة لليهودية هذه السياسة التي تمسكت بها خلال العقود الثلاثة الاخيرة.

في حزيران (يونيو) 1967 صاغ وزير الدفاع في حينه موشيه ديان معادلة «الوضع الراهن» في الحرم من قسمين

البابا يوحنا بولص الثاني

الثنين، ديان طلب من اليهود ان يتبعوا الصلاة والعبادة في الموقع الذي كان قداسة للمسلمين على مدى 1300 عام، بينما طلب من المسلمين منع استخدام الحرم لدفع طموحاتهم السياسية للامام.

المسألة الدينية غدت الحروب والصراعات الوطنية التي لا تحصى في جانبي النزاع الاسرائيلي-العربي، هذا الامر ينطبق على القدس بشكل خاص، ديان اعتقد ان من واجبه ان يثبته في الحرم حاجزا يفصل بين الدين والوطنية، هذا كان جوهر المعادلة التي فرضت «الوضع الراهن»، في الحرم والتي لا يتبق الا جزء واحد منها فقط اليوم، اليهود حرموا حتى اليوم من الصلاة في الحرم بما فيها الصلاة التي تعتبر «صلاة صامتة في القلب بدون تحريك الشفتين»، اما الجانب الآخر في معادلة «الوضع الراهن»، فقد لفته الغيوم بدرجة لا توصف، الحرم لم يعد زمن موقع عبادة دينيا اسلامية فقط، الحكم الذاتي الاسرائيلي منح للسلطات الدينية الاسلامية في حزيران (يونيو) 1967 تحول الى حكم ذاتي فلسطيني خاضع للسلطة خارج نطاق السيادة الاسرائيلية.

من هنا مستضيف دولة فاتيكان اسلمية فعلية (يفعل) الواقع القائم، رئيس الفاتيكان المسيحي الشرعي، حتى رفع الحكم الاسرائيلي سحب يدها بالتدريج من مسؤولية ما يجري في المكان ووزير العدل يوسي بيليان عاد ليتحدث عن رفض العلم الفلسطيني في الحرم.

وان كان هذا الحكم الذاتي صدر- فمن يدري، ربما كان من الافضل ان لا تززع في عقولنا وهم وجود الحرم في ايدينا في 1967، فقبل ذلك كنا نشوق للحرم والقدس على ان تكون اليوم فقد اصحت قلوبنا غليظة قاسية تجاهه.

نداف شرغاي (هآرتس) 2000/3/5



اعضاء المكتب السياسي لحركة حماس: خالد مشعل وموسى ابو مرزوق ومحمد زبال وابراهيم غوشة

ولكن الانجازات الاخيرة تدحض التوقعات المتكررة بشأن عدم قدرة «الشباباك» على العمل في الوقت الذي يسيطر فيه عرفات على معظم السكان في المناطق حيث كانت الاستخبارات في كل هذه الحالات ممتازة.

ويقول المصدر «نحن نعيش وسط جهاز قابل للانفجار، جهاز غير مستقر، الى درجة ان يعقدور حادث منظر وف واحد ان يخل توازنه، واذا كنا قد تعلمنا شيئا في الالة الاخيرة فاننا تعلمنا بان سيفك الدماء يغير الواقع كليا، حيث ان 15 كيلو غراما من المواد الناسفة أصبحت وسيلة استراتيجية تؤثر على مجريات الاحداث».

فمنه في محاولات فلسطينية لتقييد حركة مظاهرين أثناء محاولتهم المواجهة مع الجيش الاسرائيلي (في بيت لحم ورام الله ومؤخرا) - بالتعاون الممتاز- مع اسرائيل في مكافحة «الهابت».

من ذلك قال المصدر فان اسرائيل هي العنصر الحرك والدافع في مكافحة الازهاب حيث ان السلطة لا تعالج الامر الا بعد طلب اسرائيل او حين تشعر بالخرج (لماذا حدث حين فجرت خلية حماس خطا عبوة ناسفة في المناطق الفلسطينية الغربية والافضل في مناطق (ب)، لان العمليات من القطاع مسترجح السلطة كثيرا.

وحسب المصدر الامني «ثمة تصعيد في خطابات المسؤولين الكبار في السلطة الوطنية، ولكن هناك محاولة لتهدئة امتداد العنف»، ويعبر هذا الميل عن

عاموس هرثيل (هآرتس) 2000/3/5

خلال العام الماضي كانت كل انزع الامن تتحدث بصوت واحد، وتحول موقف الاقلية لرجال جهاز تنسيق النشاطات في المناطق اجماعا وسط «الشباباك» والقيادات الوسطى الى مدى معين في شرطة اسرائيل، وتم اهمال الافكار المتكررة عن الفصل بين اسرائيل والضفة الغربية (على الاقل في فترة التسوية المرحلية).

وكف الجيش الاسرائيلي عن كل محاولة لمنع عبور فلسطينيين من الضفة الى اسرائيل بدون تصريح امني، ووضعت الحواجز بانها «ابواب بيت بلا جدران»، ومع الجنود الموجودون في الحواجز من تاخير سكان يعبرونها سيرا على الاقدام الى داخل اسرائيل، والحكمة من هذا الموقف هي ان الاقتصاد يضمن الامن وان «الوطنيين الذين تتلقى عيوبهم بالمال لا يشرخون الحجارة».

لقد وضعت احداث يوم الخميس الماضي هذه النظرية امام اختبار، صحیح ان خلية حماس التي قتل افرادها في معركة مع القوات الخاصة في الطيبة خرجت من قطاع غزة ولكنها دخلت اسرائيل بسهولة من منطقة طولكرم، ولو كان الجنود من الضفة الى اسرائيل مراقبين بشدة لكان من الممكن ان آثار الفلسطينيين الذين استجروا شقة وسط الطيبة شكوك السكان المحليين.

وتراجهزة الامن على ذلك بان المخربين نجحوا وانصاح في الخروج من المستنطق حتى في اوقات الاغلاق (ويدل على ذلك تسلسل الخلية من غزة الحاصلة بأسياج من كل اتجاه)، وحتى الاغلاق المحكم للخط الاخضر غير ممكن وان «الشباباك» كان يعرف عن الخلية، هذه اعداءات جوهرية، ولكن الجيش ايضا يعرف انه تكفي عملية او اثنتان ناجحتان من اجل ان تفسد الامور للجنود بلا مبالغة المتواجدين غير المواطنين في اسرائيل.

يعد الاحداث في الطيبة على امر السطلي تماما، على الازهار الاقتصادية هو امر سطلي تماما، صحیح ان مرحلة الازهار الاقتصادي (النسيبي) في المناطق كيج جحاح الانتفاضة لكنه بعيد كل البعد عن توفير الحصانة المطلقة، وحين تستيطر خبيثة الامل على الجمهور الفلسطيني من الجاهل بالعمليات السليمة، ومع تحتج السلطة على اهانة الرئيس ياسر عرفات من قبل اسرائيل، فان حماس تدرك ان التغيير في الجو يوفر الفرصة لتنفيذ

عمليات.

لقد كانت حماس مؤخرا ان تحقق اهدافها مرتين، وقال مصدر اممي يوم الخميس «اننا لو لم

الصحافة العربية لا تولي اهتماما براء الجمهور الاسرائيلي وتقتل فرص السلام بتركيزها على المواجهة مع الحكومة

سنجد الكثير من يقول بان هذا الاعتدال في الرأي الاسرائيلي لا يكفي لصنع سلام حقيقي مع العالم العربي الذي يحتاج الى اعتدال آخر، ولكن حتى هؤلاء لا يستطيعون تجاهل التغيير الكبير جدا في الرأي العام الذي وافق في بداية سنوات الـ90 على سجن آيفي نيتمان لانه التقى عرفات وبعد اقل من عقد استقبل هذا الجمهور عرفات كزعيم دولة مستقلة بجوار دولته.

ولكن الصحافة العربية- ربما لانها غير قادرة على استيعاب اهمية الرأي العام الحر في الديمقراطية الحديثة- تركت فقط على موقف الشخصيات المركزية الذين يخطون احيانا في تصريحاتهم الحمقاء، وعلى خطوات الحكومة، ولهذا السبب لا تطرح للشاعر العربي صورة الوضع الحقيقي في الرأي العام الاسرائيلي، من هناك ويتشجع من الصحافة العربية حصل فشل اعلامي خطير بين الجمهور الاسرائيلي والجمهور العربي، ان العدوانية المبالغ بها تدفع الصحافة العربية الى ابراز كل جملة غير مسؤولة من جانب احد زعماء اسرائيل، ومن جهة اخرى اظهر الجهل كعب يتعلق بالتغييرات الكبيرة التي طرأت على الرأي العام الاسرائيلي يعيق فرص احراز سلام حقيقي بين الشعوب، ذلك لان الغلبة للجمهور الاسرائيلي تقرا اقتباسات من الصحف العربية ويتولد لديها الانطباع بان العرب متعيقين

سجلت الاسباع الاخيرة رقما قياسيا جديدا في المواجهة بين الصحف العربية وبين حكومة اسرائيل، ولكن يجب الاشارة الى انه منذ عقدين واكثر تستخدم الصحف العربية المقارنة بين الشرطة في اسرائيل والنظام النازي وجميعنا يفسر هذا الميل، ويحق، كمنس بالجمهور الاسرائيلي في نقطة حساسة جدا بالنسبة له، واحدى القضايا المثيرة جدا التي يبدو ان الصحافة العربية فشلت في فهمها، هي درجة اعتدال الجمهور الاسرائيلي بدءا من اعوام الـ90، حيث اختار الجمهور مرتين في العقد الاخير، رؤساء حكومة من حزب العمل وكلاهما انتخب باغلبية ساحقة، ومعظم الجمهور يؤيد اتفاقيات اوسلو واستقبل ياسر عرفات كزعيم شرعي للشعب الفلسطيني ومعظمه يؤيد اليوم دولة فلسطينية ولم يثر من امكانية اخلاء المستوطنات ولم يستجيب لصراخ البمين المتطرف.

وبالنسبة لقضية الجولان: كانت فكرة الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 والـ70 والـ80 لتغيير الربع وسط اعضائه ولكن لا يوجد ولو عضو كنيست واحد اليوم يعارض هذا الانسحاب، وباتت قضية الجولان تجزىء الشعب اليوم بالتساوي تقريبا، ولكن كم كانت نسبة المؤيدين للانسحاب من الجولان في نهاية الـ80؟

بيديوت احرونوت) 2000/3/5

لماذا سيسنا الكارثة التي سنتسها الاجيال القادمة ونسينا الضحايا الثانويين؟ حقيقة وجود اسرائيل تنبع من وجودها وليس من علاقتها بالهولوكوست وهذا ما يفهمه العرب

ويصعب على ذوي الضمائر الحية بالذات احتمال ذلك، فمثلما هو الحال في كل صدام فانه يجعل بنا في هذا الصدام بالذات ان نضع انفسنا في موضع خصومنا في نفهم ما في رؤوسهم، وبالفعل، فالكارثة التي حدثت عظيم ومغاير من حيث مغزاه عن الاعمال الوحشية التي ارتكبت في التاريخ الانساني المدون ولكن ومع انه يجادل كل مثقف في العالم بغير كلمة «هولوكوست» (الكارثة) فان جرحومها، ومغازيلها لم تترسخ في وعي ابناء كل الحضارات، فكلما زاد الابتعاد عن السكان المسيحيين والاوروبيين، بهت الفهم والمعرفة عنها، وبالنسبة لثقف صيني، فان نذبح ستة ملايين شخص في أقصى العالم يمثل له حدثا هامشيا.

اما العرب فيلسوا صينيين، ولكنهم لا ينتمون الى الحضارة النذحية ايضا، فهم الضحايا الثانويين للكارثة وليسوا مرتكبيها، ولهذا فانه مفهوم لليهود- ففي مسعانتنا، والتي هي السبب الذي ادى الى مغناطتهم ومذلتهم، فما هو رد فعل شخص اغتصب طفله حين يتطالبه الآخرون بالاعتراف بمعانته الغتصب، الذي تكل به ابواه في اوله؟ ورد الفعل سيترجم في عدم الاعتراف بمصير النذل وبين نفي الحقائق المتعلقة ببلابسات حياته، اما اذا ما ادعى الغتصب بان الطفلة ابنة العاشرة هي التي اعتمد عليه وانه لم يفعل سوى ان رد على استغزائها، فان وال الغتصب ان يرفض سماع مغايرين وحسب بل وسحاوول التنكيل به، وعن حق حق؟ معتصب الارض

نفي الكارثة في الدول العربية، وبالذات في الاوساط الثقافية التي بغرض منها ان تعرف التاريخ الحديث، يؤدي الى التحدث في مواقف اليهود السبائية، ومن هذه الناحية، فان هجوم صحيفة «شترين» السورية على الامس الايديولوجية للجمهور الاسرائيلي، والمقالية التي اجرتها وسائل الاعلام العربية بين يديها هي وهنك تحريف للواقع العربية والتي تتمثل بتبديد موارفنا، ومع ذلك السبب خطاف هذا لا يعيقنا من الحاجة الى فحص السبب الذي يجعلنا على هذا القدر من التائر.

التفسير الاول ينبع من الشك في قدرة الخصم على التمييز بين الحق والباطل، والتفسير الثاني هو التفوق من ففاعة الروح، اما التفسير الثالث لشاعرنا فهو الابه، فقد انخرست الكارثة في وعيا بصفتها الكارثة الاخلاقي التي لقيام اسرائيل، وتعبير «من والكارثة الى النهضة» يقع في اساس الوعي الجماعي لليهود- اسرائيليين، وبعد ان نجح موجو الراي اليهود من بين اوائل السنوتين في ملاحظة معاناة سكان البلاد العرب، شرخوا سلويهم بالضرورة التي تبرر المحطو في «الحاق جور صغير بغيره وقع كبير»، وقد تلقى هذا التفسير مفعولا مضافا بعد الكارثة، ولا كان هذا هو الحال فان الكارثة هي ايضا التفسير لاقامة البلاد والتفسير الاخلاقي لا يضطر اربا لبقاع المعاناة بالفلسطينيين على حد سواء فيما لا يعد نفي الكارثة من العرب هجوم على وجود اسرائيل وحسب بل وسحبا لبرر خطيتنا.

نير بيرعام (معاريف) 2000/3/5

اختارها بنفسه وصدرت عن دار النشر الفرنسية «غاليمار»

«تضيق بنا الأرض»: مختارات شعرية لمحمود درويش

باريس - «القدس العربي»
من شاعر نووي:

ضمن سلسلتها الشعرية الشهيرة والشعبية -Gal- الفرنسية البارزة «غاليمار» مختارات شعرية للشاعر الفلسطيني محمود درويش، بعنوان «تضيق بنا الأرض وقصائد أخرى»، ومن المعروف أن عددا من أعمال درويش الشعرية والنثرية ترجمت من قبل إلى الفرنسية مثل «ورد اقل» و«أحد عشر كوكبا»، ولماذا تركت الحصان وحيدا» و«ذاكرة للنسيان» وسواها.

والقصائد المختارة في المجموعة الجديدة تمتد على سنوات 1966 - 1999، وتقع في 396 صفحة. هذا وخرجت الدار عن تقاليدها في تحرير مثل هذه المجموعات، فأثارت للشاعر أن يختار قصائده بنفسه، وان يكتب مقدمة خاصة بهذه المجموعة، وبذلك، فإن هذا الكتاب يعتبر مختارات محمود درويش الشخصية الأولى، ليس في الفرنسية فحسب بل في العربية أيضا. وفي ختام المختارات كتب الزميل الناقد السوري صباحي حديدي عرضا أدبيا بيليوغرافيا لسيرة محمود درويش الشخصية والشعرية. نقتطف منه هذا المقطع:

يمكن تقسيم تطور تجربة محمود درويش إلى المراحل التالية:

1. مرحلة «الطفولة الشعرية» وتمثلها مجموعة «عصافير بلا أجنحة» (1960) التي سيختل عنها درويش سريعا لأنها، بالفعل، كانت تمثل محاولات مبكرة لا تعكس صوته الخاص بقدر ما تردّد أصداؤه تأثره بالشعر العربي الكلاسيكي والحديث الرومانتيكي.

2. «المرحلة الثورية» وتمثلها مجموعته «أوراق الزيتون» (1964)، حين انتقل درويش من الميم الذاتي إلى الهواجس الجماعية والحلم الثوري، والتعني بالوطن، وتشبث الهوية «كما في قصيدته الشهيرة «سجل أنا عربي» التي تحولت إلى أيقونة لأفكار المقاومة والصمود والأعلان عن الهوية، في الشارع العربي العريض أكثر بكثير من الشارع الفلسطيني نفسه»، وحس الالتزام الثوري، والتضامن الانساني والاممي كما في قصائده «عن انسان»، و«عن الانبياء» و«الوركا».

3. «المرحلة الثورية - الوطنية»، وتمثلها مجموعته «عاشق من فلسطين» (1966)، و«آخر الليل» (1967)، و«عصافير تومت في الجليل» (1969)، و«حبيبتني تنهض من نومها» (1970)، وفي هذه المرحلة كان شعر درويش قد أصبح جزءا أساسيا من الحركة التي عرفت في العالم العربي باسم «شعر المقاومة»، وضمنت شعراء من أمثال توفيق زياد وسيمع القاسم، وكان شعره يتطور ضمن المنطق ذاته والموضوعات ذاتها، ولكنه امتدح عن أقرانه في خصائص عديدة بينها غزارة إنتاجه، والافق الانساني الأوسع لموضوعات قصائده، وحسن توظيفه للأشكال والرموز الحضارية الشرق أوسطية والهليلجية وبراعته في أسطرة الوجدان اليومي والارتقاء به إلى مستوى ملحمي في الأحداث، وروفاة ترميزه للمرأة بالأرض، ومزجه بين الرومانتيكية الغنائية والتبشيري الثوري، وسلاسة خيالاته الموسيقية والإيقاعية، وحرارة قاموسه اللغوي، وميله أجمالا إلى الصورة الحسية بدل الذهنية.

4. «مرحلة البحث الجمالي»، وهي التي تبدأ مع خروج درويش إلى العمل العربي وانتقاله من القاهرة إلى بيروت، لقد أراد البرهنة على انه شاعر صاحب مشروع جمالي منذ البداية وقبل أي تصنيف، أحر، وان اقتصران تجربته بـ «شعر المقاومة» لا يعني انه لم يكن يسعى إلى تطوير موضوعاته ودواوتها ولغته الشعرية على نحو يتغافل مباشرة مع حركة الدائرة الشعرية العربية ويغني تياراتها، في عبارة أخرى هذه هي مرحلة «صراع» محمود درويش مع قارته العربي الذي أحبه وأراد أن يسبجته في صورة «شاعر المقاومة» فقط، في حين أن درويش كان يعاند في البرهنة على أن شاعر المقاومة ينبغي أن يكون شاعرا حقيقيا أولا، وشاعرا جيدا ثانيا وأساسا.

ومنذ سنة 1972، حين صدرت مجموعته «أحبك لا أحبك»، وهي الأولى له خارج فلسطين، وأصل محمود درويش تطوير مشروع شعري ذي صبغة منظم وعينيه، بحيث كانت كل مجموعة جديدة تشكل نقلة أسلوبية عن المجموعة التي سبقتها: «محاولة رقم 7» (1973) تضمنت مزجا بين الموضوع الغنائي والاستعادة التاريخية - الأسطورية للمكان الفلسطيني - الكنعاني (كما في قصائد «النزل من الكرم» و«الخروج من سواحل المتوسط»)، ومجموعة «تلك صورتها وهذا انتحار العاشق» (1975) مثلت نقلة وضوحا نحو القصيدة الطويلة التي تمزج بين التأمل الغنائي والسرد الملحمي، ومجموعة «اعراس» التي تعود إلى الموضوع الوطني ولكن ضمن صياغات انسانية. تقليدية، ولكنها تفرض نفسها هنا بعبوية وسلاسة، وعلى الرغم من إيقاع بطيء (متأثر أحيانا)، إلا أن مخرجها ينبعث عن موهبة وأعادة، وانعطاف مهمة للسليما التركية الشابة.

5. «المرحلة للمحمية» وهي التي تعقب الاجتياح



أعضاء لجنة التحكيم

فوكوش، و«عطلة في الوطن» من إنتاج الكاميرون/فرنسا/ ألمانيا لخرجه «جان ماري تينو» بالإضافة لتأهله جانبية نظمه «بيت ثقافات العالم»، في «برلين» احتفاء بـ «مهرجان السينما والتلفزيون في واغادوغو».

قراءة في بعض الافلام «غيوم شهر ايار»

لن يستطيع أكثر المتابعين نشاط حيوية مشاهدة أكثر من أربعة أفلام يوميا، وأقسام المهرجان المختلفة تمنح خيارات كثيرة، حيث تبدأ العروض في التاسعة صباحا، وتنتهي في الثانية بعد منتصف الليل. وفي متابعة صحافية لتهراجن كحال «برلين»، وامام زحمة المشاهدات الكثيرة والمترجحة ما بين الأقسام المختلفة، فإن الكتابة عن الافلام لن تكون عميقا في ثانيا جوائزها الشكلىة والمضمونية، بل تقتفي عادة بالإشارة إلى السرعة إلى هذا الفيلم أو ذاك، بهدف إقارة الفضول، والحث على مشاهدته، وهو ما يقومنا مباشرة إلى الفيلم التركي «غيوم شهر ايار» (السابقة الرسمية) لخرجه «نوري بيلج سلان»، والذي يعتقد على حكاية بسيطة، ولاخصيات قليلة جدا، تبدأ بـ «مظفر» الذي يعود إلى مدينته الصغيرة في الاناضول حيث كانت طفولته، وحيث لا يزال يعيش فيها معظم أفراد عائلته، ومع تفكيره بانجاز فيلم في هذه المدينة، والبدء بالتحضيرات الأولية لهذا المشروع، فإن كاميرا «الفيديو» الصغيرة لا تغارقه، لتبدأ لعبة متبادلة مع نظيرتها السينمائية التي تصور الفيلم الذي تشاهده، ويتشابه هذا النهج الشخصي مع الهوم الأخرى، الاب «أنتهم» ويريد الحصول على حقه باقتلاع الأرض التي يتدحرج منذ زمن طويل، صحافيت، شاب محيط لم يستطع اجتياز امتحان القبول إلى الجامعة، كما غادر كل أصقافته المدينة للعمل في استانبول، وهو يستعيد أمله بالسفر عندما يرشحه «مظفر» لتمثيل أحد أدوار الفيلم، فإد يتردد بدوره بترك عمله في المصنع.

«مظفر» لا يهتم كثيرا بالهوم الشخصية للأشخاص المحيطين به/ شخصيات فيلمه، شاعله الأول هو امكانية انجاز فيلمه، ولكنه بهذه الامتيازات «المقترضة» يحول بذكاء مسار الأحداث لصالحه، لقد اقترب كثيرا من شخصياته، وتعاطف معهم على قدر ما يستطيع منحهم فرصة الكلام والتعبير، وفي نفس الوقت، انجز فيلمه الحثيني.

فيلم يزواج ما بين الذاتي والعام، الروائي والتسجيلي، حيث يفضّل بينهما حاجز هلامي، أحداث الفيلم داخل فيلم آخر من المقترض انجاز، هي حجة تقليدية، ولكنها تفرض نفسها هنا بعبوية وسلاسة، وعلى الرغم من إيقاع بطيء (متأثر أحيانا)، إلا أن مخرجها ينبعث عن موهبة وأعادة، وانعطاف مهمة للسليما التركية الشابة.

تاوان، الصين، اليابان، كوريا، والفلبين، أو الأروبية - الآسيوية، مثل تركيا، بالإضافة إلى المشاركة، ويتولى تنظيمه استقاء «أرشيف الفيلم معاصرة بطرائق متجددة.

«الملتقى الدولي للسينما الجديدة»

بينما «الملتقى السينمائي الدولي للسينما الجديدة» هو قسم غير تنافسي، أي لا يمنح جوائز للأفلام المشاركة، ويتولى تنظيمه استقاء «أرشيف الفيلم الألماني» بشكل مستقل عن «الاختيارات الرسمية»، ويهتم بتقديم الابداعات السينمائية الجديدة في أشكالها ومضامينها لإنتاجات من كل أنحاء العالم، ويساهم «الملتقى» بنشر الامكانيات الجمالية والإجتماعية لهذا الوسط، يظهر وظائف متجددة للسينما، يكشف عن حقائق جديدة للمجتمع، ويحرص على تقديم افلام وراثية طويلة، تسجيلية، أو تجريبية.. بينما تعرض «أفلام الفيديو» في قسم خاص بها.

وليس من قبيل المصادفة، أن تتضمن اختيارات «الملتقى» أفلاما ذات أهمية استثنائية، مختلفة في الشكل والمضمون عما يعرض في إطار «الاختيارات الرسمية».

«مهرجان افلام الطفل»

و«مهرجان افلام الاطفال» الذي يعقد برعاية «اليونيسف» يحتفل هذا العام بدورته الثالثة والعشرين، وهو مخصص لأفلام الروائية الطويلة، وذلك لتشجيع إنتاج وسوق الأفلام التي يمكن عرضها للأطفال والشباب، تلك التي تتضمن نوعية فنية، تربوية، إنسانية، بحيث تساهم على الفهم المتبادل بين الثقافات.

«سوق الفيلم الأوروبي»

اما «سوق الفيلم الأوروبي»، فهو تظاهرة سينمائية تجارية تعتمد بالتوازي مع فعاليات المهرجان، وتسعى للمشاركة مع العاملين في صناعة الفيلم، إنتاجا وتوزيعا ومؤسسات رسمية وخاصة، بالتعاون على الانتاجات السينمائية الحديثة.

وللمهلة الأولى، يبدو انه «سوق» مخصص للدول الأوروبية، وغربها وشرقها، وبزيارته، يتضح بأنه الأكثر الأثر في الإنتاج، فإماداً تفعل «إسرائيل» في هذا السوق الأوروبي؟ أو بعض دول أمريكا اللاتينية، مثل الأرجنتين، فنزويلا، البيرو، البرازيل، كوبا، المكسيك، والتشيلي، أوحتي الآسيوية، مثل: الهند، إيران،

برلين - «القدس العربي»
من صلاح سرميني:

مع أن «برلين» لم تنته بعد من تجديد وتحديث نفسها، والرافعات العملاقة ما تزال تطل على شوارعها وساحاتها الرئيسية كوحوش أسطورية، إلا أن مهرجاناتها السينمائي الأشهر لم يتخلف عن موعده المعتاد، وأكثر من ذلك، عن الاحتفال بعيد ميلاده الخمسين في المبنى الجديد الكائن في «ساحة مارلين ديتريش» حيث بدأت فعالياته في التاسع من شهر شباط (فبراير)، واختتمت في العشرين من نفس الشهر، وما بين حفلي الافتتاح والختام، ازدحمت الصالات بأفلام قادمة من كل البلدان لتتنافس في إطار «الأقسام المختلفة» على إحدى الجوائز، وأن لم يحدث ذلك، اكتفت بشرق المحاولة، ليصبح مجرد اشتراكها مدخلا وعلامة مسجلة، بهدف اقتحام العروض التجارية وجذب انتباه الجمهور بها.

وعلى الرغم من الأجواء «البرلينية» الباردة، وتساقط القليل من الأمطار والثلوج، ويهدد التساقب نشاهدة أحدت ما أنتجته السينما العالمية، لم يبدأ المشاركون من الصحافيين، السينمائيين، أو الجمهور الألماني في التلقل ما بين الشاعري بصلايتها لا ال (35) والجهاز بأحدث التقنيات الحديثة، أكانت تلك المنتشرة حول «ساحة بوتسدام» ومبانيها المستقبيلة التضمين، أو تلك التي يحتضنها وسط المدينة بالقرب من محطة القطار وهدية الحيوان.

ويعود تاريخ «مهرجان برلين السينمائي الدولي» إلى عام 1951، حيث انطلقت فكرة انعقاد من مبادرة ثقافية / سياسية أمريكية، ومعنى آخر، بمبادرة الحلفاء الثلاثة للغرب، وكان ذلك بعد ست سنوات من نهاية الحرب، عندما أصبحت «برلين» واجهة للعالم الحر، وبعد عشر سنوات فقط من عمره، أصبح «المهرجان» مؤسسة وجزءا مهما من الحياة الثقافية «البرلينية».

وقد حصل العديد من كبار المخرجين على نجاحات عالمية مهمة من خلاله، مثل «انغمار بيرغمان» -ساتساجيت راي، ميكيل أنجلو أنطونيوني، رومان بولانسكي» -ومخرجي اللوحة الجديدة في فرنسا: «جان لوك غودار، فرانسوا تروفو، كلود شابلون».

ولكنه عانى في منتصف الستينات من فترة ثبات، وفي عام 1970، لم يتواجد الكثير من الافلام عن حرب فيتنام مصادفة.

في عام 1971، بدأت فعاليات «الملتقى السينمائي الدولي للسينما الجديدة»، جنبا إلى جنب مع القسم الخاص بـ «السابقة الرسمية» وفي عام 1974، عرض فيلم سوفيتي لأول مرة، وبعد سنة فقط عرضت «المانيا الشرقية» أفلامها، وذلك بعد تغير المناخ السياسي وتوقيع معاهدات معها، ومنذ ذلك الحين، أعاد المهرجان تنظيم نفسه، ليكون مرآة للانتاج السينمائي العالمي.

ومع تحطم «جدار برلين» اكتسب دورا سياسيا وثقافيا أكثر قوة، ليصبح موعد لقاء وسوسطا ما بين الشرق والغرب، وعلى مدى تاريخه، فقد أربع مئراة في فعاليات «الفردي بورير» -كسمير مؤسس، «رولف دوتنر» لإخلائه عدلات جوهرية، «الريش غروغار» -مدبر الملتقى السينمائي الدولي، و«سوريتز دي هاندلين» المسوق منذ 1979 عن المسابقة الرسمية، الجانوراما، العروض الاستعادية، مهرجان افلام التسوق، وسوق الفيلم الأوروبي.

فعاليات المهرجان وأقسامه «السابقة الرسمية»

تعتبر «السابقة الرسمية» قلب المهرجان، وهي مخصصة للأفلام السينمائية الروائية الطويلة والقصيرة، هذا الحدث السينمائي المهم، والذي يعود تاريخه إلى نصف قرن، هو موعد لا غنى عنه لكل العاملين في صناعة السينما، إذ يهدى إلى دعم التعاون المشترك، وتوطيد أواصر الفهم بين ثقافات بلدان العالم، من خلال تسليط الأضواء على الأعمال السينمائية الجديدة، تلك التي لم يسبق لها الاضراكم في مهرجان آخر.

«الجانوراما»

اما «الجانوراما» فهي مخصصة للأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، مع قسم بعنوان «وثائق» يهتم بالأفلام التسجيلية، وتعتبر «الجانوراما» قسما أساسيا من «الاختيارات الرسمية» للمهرجان، هدفها تقديم نماذج من الانتاجات التجارية العالمية، اكتشاف مواهب وسينما جديدة، وتسليط الأضواء على الافلام

غلطة العراقي

وسام هاشم*

(إلى الإبداع الهجزي)

أعرف
أن نجماً كثيراً سيمضي اليك
زهرة ما بليلة
يداً، تلوح، للأفق بالسخام
ولحدود بالكانثر والمناديل..
أعرف
المتقي من القصيدة
والشظايا.. أعرّف لون عفوتها،
وأعدل من لهجة البحر كثيراً،
أعدل من لهات اللجج،
ومن شمال الكهولة..
أعدو..
هل أعود؟

إلى بقاة الأضرحة
إلى رثة السلاح
إلى جهة ليس يعرفها غير ضائعها..
إلى رمية الموت بالبرزقال..
إلى حفلة للعريس بها مصحة المقبرة
إلى خبز كلّ السنين
إلى لحظة لم أقبّل امرأة كانت تريد على حافة النهر
إلى عشر سكاكين خلف بابي
إلى رجل مات على الرمل
وضغيرة عسل تحت إيامه
إلى الماء، حيث لا ماء،
إلى سمك ناحل نهرس مع أضلعه أعمارنا
هل أعود..
سأعود..
إلى حانة بالرشيد نؤطر فيها مجالتنا بالعرق!
إلى حيث يلقي الفتى، خائفاً، برقم هافته للفتاة
التي لا تخاف
إلى بصمعي في مخفر بالمدينة ناء
إلى مكتبة العارف نعب بها كأس احزاننا، نحن الثلاثة:
هو وأنا وعبد العظيم!
سأعود
من باب حزية إلى باب المعظم،
راعاً لكل إيامي على العتبة

ومنشغلا بالخطأ
وثانية، سأعود
«بخفيّ حثين» سوى بلاد
وأطلق صفارتي بوجه الحدود فتفتحت، ألت أغلقتُ
وأرسم فوق خط الحرس، خطوط الحثين،
أشوه السخام بالقرنفل



* شاعر من العراق يقم في الدمارك

«ليلة عسل» لمؤنس الرزاز

عمان - «القدس العربي»
من يحيى القيسي:

التي تلقى الفشل الرابع. «ليل عسل» هي تجربة وراثية أخرى لمؤنس الرزاز، لها مذاقها الخاص بعشر تنضاف إلى تجاربه الروائية الأخرى (حوالي أربع روايات)، لغتها تآخذ من الواقع تفاصيلها وهي ليست هدفاً بحد ذاته إنما أداة لإبصار أفكار الكاتب وتمتاز أيضاً بشخصية لأدعة وحس كوميدي يعرّفنا على جوانب أخرى من شخصية الرزاز ككاتب ساخر.

عموماً فإن تجربة الرزاز الروائية الجديدة هذه ستكون مشار تسلاوتاً وجدل في أوساط القراء والنقاد والمهتمين عن قرب بمتابعة أعماله الروائية السابقة، فهي تجربة مختلفة وبعيدة كثيراً عن أجواء كتاباته الروائية الأخرى التي تمتاز بالتجريب في اللغة وتقنيات السرد والموضوعات السياسية وهووماً، إنها باختصار قصة حب لم تكتمل ولقاء لم يتم بين جيلين مختلفين يحمل كل منهما منهجاً وشروطه ومواصفاته ونظرة للحياة.

المخرجة ساندرنا نشأت؛

طريقة التلفزيون المصري في عرض افلامه فاشلة!

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد عاطف:

هاجمت المخرجة الشابة ساندرنا نشأت التلفزيون في طريقة عرض افلامه بشكل يؤدي الى فشلها التجاري. كما اعترضت على الفنان يحيى الفخراني لأنه لا يصلح كنجم شبابك في السينما، وأنه كان السبب وراء فشل أولى افلامها السينمائية «مبارك وبيل». وعبرت ساندرنا عن دهشتها مما يحدث على الساحة السينمائية من الهزلة وراء الكوميديا السطحية في الوقت الذي اعتزت فيه أسماء فنية كبيرة. كما اشارت الى اسباب تحولها الى اخراج الفيديو كليب ولماذا رفضت اخراج احدي اغاني محمد منير!! جراحة وصراحة تحسد عليها ساندرنا نشأت قالت:



ساندرنا نشأت

اضافت: لا يعلم الجمهور ان هذا الفيلم ظل حبيس العلب حوالي ثلاث سنوات متواصلة لدرجة انني اوقفت تفكيري من حوله الى ان فوجئت بالاعلان عنه لبداية العرض. وتستكمل ساندرنا كلامها وتقول: من الاسباب التي اجلت عرض الفيلم انه تم تنفيذ في عهد مدوح الليثي رئيس قطاع الانتاج السابق. وعندما حل يحيى العلمي محله خشى ان يحسب الفيلم عليه فأجله كل هذه السنوات!

وللاسف عندما تقرر عرض الفيلم كان وقت عرض فيلم «صعدي في الجامعة الامريكية»، فكان من المؤكد فشل الفيلم. وتوضيح ساندرنا نشأت ان هناك اسبابا اخرى وراء فشل فيلمها الأول فتقول:

وجود يحيى الفخراني كبطل للفيلم لم يساعد على النجاح لأن يحيى الفخراني ليس من نجوم الشباب في السينما. وهو يعمل كثيرا في التلفزيون وربما اثر ذلك عليه، لكن هذا لا يغير من حقيقة مهارة يحيى الفخراني في التمثيل وتجسيد ادواره برفقية خاصة.

اكدت ساندرنا نشأت انها في حالة الهوان (مضبوط) لخالد عجاج.. ولو بنحس حقيقي صحيح، لها في شاكرو. وهناك اغنية واحدة فشلت هي اقرا اللي فات، للمطربة الجديدة

الأطوار فالكل يسعى جاهدا وراء الأعمال الكوميدية بعد نجاحها الأخير ولكن بشكل غير مدروس مما اثر على بعض النجوم الكبار واشهر باهترزاز داخلي فيهم. عن اسباب تحولها لاراج الفيديو كليب قالت: قدمت ثلاثة أعمال ناجحة هي «فاركو يا ناسيني» لمحمد فؤاد.. «اصعب حب» لخالد عجاج.. «الفرحة» وجلست فترة افكر في طريقة اخراجها ولم اعثر على فكرة جيدة لاعبر عنها فاعتذرت عنها.

اخبار فنية

عبد العزيز مخيون يبحث عن الزئبق الاحمر

القاهرة - «القدس العربي»
من سعيد ابراهيم:

بدأ الفنان عبد العزيز مخيون تصوير دوره في مسلسل «الصورة» تأليف سليمان دياب واخراج محمد حلمي ويشاركه البطولة ابراهيم يسري ووفاء مكي وحنان شوقي و ابراهيم يسري، ويؤدي مخيون دور ضابط شرطة يحقق في جريمة قتل عدد العلماء ويعتبره مخيون نوعية مختلفة من الادوار.

فهو - كما يقول - ليس ضابط شرطة بالشكل الذي اعتدنا على الشاشه، فهو يحقق في جريمة قتل خطيرة وراءها البحث عما يسمونه «الزئبق الاحمر» انه يدخل في صراع مع ما يمكن تسميته مافيا عالمية، وهذا يحتاج الى نوعية مختلفة من ضباط الشرطة، بالإضافة الى كونه احد المثقفين الملمين بما يحدث في العالم. ويضيف مخيون: أنا سعيد بالمسلسل لأنه يدخل منطقة جديدة في الدراما واتمنى ان تكتب مسلسلات وأعمال فنية عن علمائنا الذين تم قتلهم.

اخيرا بدأت فاتن حمامة اضاءة «وجه القمر»

اخيرا بدأت الفنانة الكبيرة فاتن حمامة تصوير مسلسل «وجه القمر» قصة وسيناريو وحوار ماجدة خير الله واخراج عادل العصمر الذي تؤدي فيه مديحة تلفزيونية في قناة فضائية

وتناقش الكثير من القضايا الهامة مثل المرأة قاضية وهوم ومشاكل المصريين في الخارج، وقد اقامت شركة صوت القاهرة التي تنتج المسلسل ترتيبات كثيرة بناء على طلب سيدة الشاشة العربية ومنها ضرورة تفزع كل العاملين وخاصة المتعلقين للمسلسل حتى يتم انجازه بشكل جيد وفي فترة زمنية قصيرة، كما اقامت الشركة جناح خاص لكل من فاتن حمامة وجمال راتب في الاستديو، هذا بالإضافة الى منع تواجد الصحفيين والعاملين في البرامج التلفزيونية الاليوم واحد فقط في الاسبوع وغيرها من الترتيبات. وكان اخر مسلسل قد قامت ببطولته سيدة الشاشة العربية هو «ضمير ابله حكمت» وذلك منذ عدة سنوات.

احمد خليل باشا ولكن بشطحات

انتهى الفنان احمد خليل من تصوير مسلسل «فاتن الساعة» قصة كاتيا ثابت وسيناريو وحوار د. رفيق الصبان واخراج محمد السيد عيسى ويشاركه البطولة ليلي فوزي وطارق الدوسوقي و ابراهيم يسري وزيدي مصطفى واحمد سلامة، وتطور الأحداث في الثلاثينات والاربعينات وتحاول تقديم بانوراما للحياة الاجتماعية السياسية وقتها، ويؤكد الفنان احمد خليل انه يؤدي شخصية «مغازي باشا» الذي يسرقه ابن عمه الذي عينه لادارة اطيانه، كما يضطهد الفلاحين ويثير الكثير من المشاكل. ويشير احمد خليل الى انه قدم دور الباحث في اعمال كثيرة مثل مسلسل «هوانم جاردن سيتي» ولكن دوره في هذا المسلسل الجديد مختلف،

فشخصية «مغازي باشا» رغم طبعه الاسترطاطية بحكم عائلته، الا انه لا يستطيع الحياة بدون شملحات تخفف عليه عبء التقاليد الصارمة.



فاتن حمامة

مدرية رقص امريكية لفرقة «الفور كانس»

بيروت - «القدس العربي»:

بدعوة من الفنان غسان الرحباني وصلت الى بيروت مدرية الرقص الامريكية كمبيرلي مورو لتدريب فريق «فوركانس» الغنائي الذي يدير اعماله غسان الرحباني. والفريق بصدد تقديم استعراضات جديدة تتناسب مع اغنياته التي يضمها شريط «ليل نهار» الجديد، وهذه الاغنيات ستصور فيديو كليب باشراف المخرج شادي حنا. يذكر ان كمبيرلي مورو هي مدرية الرقص الخاصة بالفنان العالمي مايكل جاكسون، كما انها تشرف على تدريب المغني ويل سميث.

الموال في الغناء العربي

تونس - «القدس العربي»:

اصدر الشاعر والناقد الموسيقي الاستاذ محمد بونديه كتابا جديدا تحت عنوان: «الموال في الغناء العربي» في طبعة متميزة انيقة ضمن منشوراته الخاصة. والكتاب يتناول هذا النوع من الفن الغنائي العربي عبر رحلة متعاقبة في ارجاء الوطن العربي انطلاقا من الغناء في العراق مروراً بمصر وسورية ولبنان والكويت والبحرين والسعودية واليمن والاردن وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

ديزني نالت 17 ترشيحا وميراماكس 14؛

الافلام الفائزة تهب للاستفادة من الترشيح للأوسكار



مايكل كين وطوبى ماكغواير في مشهد من فيلم 'The Cider House Rules' المرشح لجائزة الأوسكار لأفضل فيلم

بيفرلي هيلز - كاليفورنيا
من دايفيد جرمين:

باعلان ترشيحات جوائز الأوسكار في 14 شباط بدأ العد الخلفي الذي سيستغرق 40 يوما الى احتفال توزيع الجوائز على الافلام التي ستفوز، الا ان الفائزين والخاسرين باتوا شبه معروفين.

طبعا «الافلام الفائزة في سياق الترشيح هي American Beauty و The Cider and The Green Mile و The Insider و House Rules و The Sixth Sense وقد كانت جميعها تقف على أهبة الاستعداد للاستفادة من العبرة الدعائية العامة: «مرشح لجائزة أفضل فيلم».

أما الافلام الخاسرة فهي افلام جيدة كانت في طبيعة السياق الى الترشيح غير انها عجزت عن انتزاع حفلات من الترشيحات، ومنها فيلم The Hurricane الذي حصل على ترشيح واحد فقط، وهو جائزة أفضل ممثل رئيسي لنذليل واشطن.

ومنذ لحظة اعلان الاسماء الفائزة بالترشيحات باشرت الاستوديوهات الاستعدادات للاستغلال على جبهتين: تسويق النجاح على صعيد الترشيح من اجل اجتذاب الجمهور الى افلامها، ثم محاولة اقتناع المشرعين في الاكاديمية الامريكية للصور المتحركة «مانحة الأوسكار» بقولتها ان افلامها هي اجدر من غيرها للفوز بالتماثيل الذهبية التي ستوزع في 26 آذار (مارس) المقبل.

وقد جاعت ديزني، التي تشمل افلامها The In- و The Sixth Sense و The Cider House Rules التي تعتبر سيدة الاستوديوهات، اذا نالت 17 ترشيحا، وحصلت شركة ميراماكس المستقلة للتوزيع والمملوكة من ديزني باربعة عشر ترشيحا.

فيلما The Cider House Rules و The Insider المرشحان لجائزة أفضل فيلم لم يشاهدهما جمهور واسع، وهما فيلم سيستفيدان كثيرا من الترشيح، سواء على شباك التذاكر او التوزيع باشرطة الفيديو.

وقد بلغ مدخول الفيلم الأول 22.7 مليون دولار في توزيعه ضيق النطاق، فيما زاد مدخول الفيلم الثاني، وهو قصة جيفري ويغاند الذي اثار مسألة صناعة التبغ، قليلا، حيث بلغ 26.7 مليون دولار.

والحقيقة ان شركة ميراماكس، موزعين Cider House Rules أصبحت خيرة الاستفادة من الترشيح للأوسكار، ولها في هذا المجال افلام فائزة حديثة العهد مثل «شمس عايشا» و «المرضى الانكليزي» و «Life is Beautiful».



كينغ سيباسي في دور ليستر برنهام في فيلم 'The Hurricane' المرشح لأوسكار أفضل فيلم



جيم كاري في فيلم 'Man on the Moon' الذي خذل كاري للمرة الثانية في سياق الأوسكار

استكون بنفس العنف بين دريم ووركس وميراماكس والاستوديوهات التي صنعت الافلام المرشحة. التي جانب فيلم The Hurricane «الفنان بترشيح واحد فقط» فان الفيلم Moon الذي استبعد من الترشيح تماما، وقد اهل نجم الفيلم جيم كاري مرة ثانية، بعد حمله لأول مرة في السنة الماضية في Truman Show.

الواقع ان ترشيح الممثلين يسهم ايضا في اجتذاب المشاهدين، وخاصة الى افلام لم يشاهدها جمهور كبير، مثل فيلم TumbleWeeds و «Don't Cry» و «Sweet and Down» لجائزة أفضل ممثل.

اما فئة الممثلات، فقد تضمنت الترشيحات، اضافة الى انيت بينينغ، جانيت ماكستير في فيلم TumbleWeeds و «The End of The Affair» و «Music of The Heart» و «Boys Don't Cry».

وواقع ان ترشيح الممثلين يسهم ايضا في اجتذاب المشاهدين، وخاصة الى افلام لم يشاهدها جمهور كبير، مثل فيلم TumbleWeeds و «Don't Cry» و «Sweet and Down» لجائزة أفضل ممثل.

الواقع ان ترشيح الممثلين يسهم ايضا في اجتذاب المشاهدين، وخاصة الى افلام لم يشاهدها جمهور كبير، مثل فيلم TumbleWeeds و «Don't Cry» و «Sweet and Down» لجائزة أفضل ممثل.

وواقع ان ترشيح الممثلين يسهم ايضا في اجتذاب المشاهدين، وخاصة الى افلام لم يشاهدها جمهور كبير، مثل فيلم TumbleWeeds و «Don't Cry» و «Sweet and Down» لجائزة أفضل ممثل.

وواقع ان ترشيح الممثلين يسهم ايضا في اجتذاب المشاهدين، وخاصة الى افلام لم يشاهدها جمهور كبير، مثل فيلم TumbleWeeds و «Don't Cry» و «Sweet and Down» لجائزة أفضل ممثل.

قناة MBC

7,00 القرآن الكريم والفترة الدينية، 7:30 فيلم وثائقي، 8:00 المسلسل المديح - ربيعة الماضي، 9:00 منوعات غنائية، 9:30 برنامج هالينا والنها، 10:00 برنامج نسائي - «انت» - اعادة، 10:40 منوعات غنائية، 11:30 برنامج العزيرة فوزية - اعادة، 12:00 عناوين الاخبار، 12:05 برامج أطفال، 13:00 عناوين الاخبار، 13:05 مسلسل عربي - قصر الشوق، 14:00 عناوين الاخبار، 14:05 المسلسل المديح (ماريمار)، 15:00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15:30 مسلسل عربي - حيط الدم، 16:30 برنامج نسائي - «انت»، 17:10 برنامج بيبيسي موزيكا - سباق اغاني، 17:40 النشرة الجوية، 17:45 النشرة الرياضية، 17:50 النشرة الاقتصادية، 18:00 نشرة الاخبار، 18:30 الفيلم العربي - كتبية الاعدام - نور الشريف معاني زايد، 21:00 نشرة الاخبار، 21:30 وثائقي عن يوسف شاهين، 22:30 برنامج رياضي - كرة القدم 2000 - اعادة، 23:00 المسلسل المديح - (اعادة)، 00:30 منوعات غنائية، 2:00 مسلسل عربي - قصة حب عادية جدا - نادين - حاتم علي، 3:00 كارتون، 3:55 القرآن الكريم.

القناة الأولى أوربت

00,00 العجوز والبلطجي (كمال الشناوي) مديحة كامل هشام عبد الحميد) حركة، 1:55 التصيب مكتوب (محمود مسعود) تاهد (يسري) اجتماعي - درامي، 3:45 حسنا للبادية (سمير توفيق) غنائي، 5:40 بطل للنهاية (فريد شوقي) الليلى طاهر/محمود الليجي) حركة، 7:40 جيران الينا (فيلم تلفزيوني)، 10:00 الدنيا حلوة (شادية/جمال الشناوي) غنائي، 11:45 فتوة الناس الغلابة (فريد شوقي/يوسي) كوميدي، 13:50 دابعا معاك (فاتن حمامة/محمد فوزي) غنائي، 15:55 مخرجون وافلام (برنامج)، 16:30 الرجل الصعيدي (محمود ياسين) آثار الحكيم افاروق الفيشاوي) تشويقي، 18:25 مغامرون حول العالم (عادل امام/البليبة/سمير غانم) كوميدي، 20:15 يستنان الدم (عزت العلايلي/يسرا/عادل ادم) تشويقي، 21:50 اللعب الضامع (رشدي اباطة/سعاد حسني/زيدة ثروت) رومانسي - درامي.

القناة الثانية أوربت

1,00 برنامج شخصيات في حياتي، 1:30 برنامج رحلة الى...، 2:00 برنامج موتور، 2:30 القرآن الكريم والختم، 9:00 القر الكريم، 9:30 برنامج رحلة الغراني، 10:00 اغاني، 10:30 برنامج على الهواء (اعادة)، 12:00 اغاني، 12:30 برنامج مدن الشرق العظيمة، 13:00 برنامج اناقة، 13:30 برنامج بدون رقيب (اعادة)، 15:00 برنامج المستكشفون الجدد، 16:00 برنامج شخصيات في حياتي، 16:30 برنامج اصخم المنشآت في العالم،

الشاشة الفضائية

برامج الاثنين

17,30 برنامج العالم من حولنا، 18,30 برنامج على الهواء (مضبوط) لخالد عجاج، 21,30 برنامج جاز القمر، 22,00 برنامج هؤلاء الاخرين، 23,00 سهرة غنائية.

قناة دبي الفضائية

5,00 نشرة الاخبار العربية، 5,15 بصائر، 9,00 المسلسل العرب، 10,00 البحر المتوسط، 12,05 مسلسل مصري، 1,30 كروتون، 3,00 المناهل، 4,05 مساء الخبر يا دبي، 6,05 حوار الابداء، 7,00 المسلسل الخليجي، 9,00 ليلة من العمر، 10,30 برنامج وثائقي، 11,40 عالم السينما، 12,00 فيلم عربي.

قناة ART

7,00 ألو A.R.T، 9,00 رياضة الصباح، 10,10 مسلسل عربي، 11,05 فسيف في ورطة، 2,00 مسلسل مصري، 3,00 يا هلا، 6,00 قضايا بيبيسي، 7,00 مسلسل عربي، 8,40 الكلام الزين، 10,00 بنك الخيال، 1,00 مبروك انت شاعر، 2,30 العلم والايامن.

الجزيرة

2,30 الاخبار، 2,45 الاحوال الجوية، 2,50 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,15 برنامج وثائقي، 3,30 الاخبار، 4,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 4,30 الاخبار، 4,35 اخطار ثلوث الطبيعية، 4,45 برنامج وثائقي، 5,00 اخبار الرياضة، 5,10 صور، 5,30 الجزيرة هذا الصباح، 6,40 منعطفات تاريخية، 7,30 الاخبار، 7,40 شاهد على العصر (اعادة)، 8,30 الاخبار، 8,40 حضارات منسية (اعادة)، 9,30 الاخبار، 10,35 الشريعة والحياة (اعادة)، 11,00 الاخبار، 11,05 الشريعة والحياة (اعادة)، 12,00 الاخبار، 12,05 الشريعة والحياة (اعادة).

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل اطفال، 12,35 سفرة دائمة، 1,30 اول خطوة، 2,30 فيلم عربي، 4,30 نجيب محفوظ، 5,30 حكايات صحراوية، 6,15 مسلسل عربي، 7,00 سيكولوجيا، 8,30 لعة العالم، 9,15 حوارات ساخنة، 10,15 رواد التنوير، 11,20 نجوم لا يعرفها احد، 12,05 مسلسل عربي، 1,20 كواليس، 2,30 استكش، 3,10 فيلم عربي.

ذو الكفل عبد اللطيف يوثق لإيام اذاعة برلين والثورة الفلسطينية في « قصة كفاحي » [10]

البريطانيون حشروا الوطنيين والمجرمين في السجون الفلسطينية وحولوا معتقلات اليهود لنواد ترفيهية رحب بي المقداسة وطبخوا لي «المقلوبة» أما النابلسيون فقدموا لي اطباق الكنافة الشهيرة



مشهد عام لمدينة نابلس

الصناعات في السجن حسب ميوهم، فمنهم الحذاعون والنجارون والنساجون على الأنوال والطباخون والخبازون، وكانت علاقتي بالجميع حسنة جداً، إذ كانوا يلبغون لي كلهم لِحلال خلافاتهم مما أراح إدارة السجن بعض الشئ، إلا أنني كنت أفضأ بمبارك عنيقة تقع بينهم يسقط فيها جرحى لأسباب تافهة، ولا يسبو عن البال إن بينهم قتلة عتاة وأشقياء سرقة، رج بينهم، دون خيار، أفاضل المجاهدين الكرام.

أقول، أبقيت في هذه الغرفة إلى أن أحضر إلى السجن بضعة معتقلين بولنديين وضعوا معي في هذه الغرفة، وكانوا جماعة مختلفة الأخلاق، فمنهم الهادي والوحات الرائعة بالآلوان والفرشاة ما دام ثملاً ولكنه دائم التفكير ومنهم الشروس العريبد الذي إذ لم يجد السجن بعض الشئ، وكان إضافة إلى أنه يتكلم العربية إلى جانب لغته الأصلية طبعاً، متعاطفاً مع العرب وقصيتهم، كان السجن عندما نزلته بعض من كانوا قد اعتقلوا لصيتهم بقضيي عثم السيد الجماد أبي الخير، ولم يبقهم معي إلا يوماً واحداً ثم أطلقوا سراهم، وأبو الخير كنت أعرفه مجاهداً بأسلاً في ثورة 1936 - 1939. ولم تتح لنا الفرصة للتحدث طويلاً إلا أنه حدثني فيما حدثني أنه قبض عليه بتهمة إيذاء أبي علي، وهي التهمة التي لم تثبت عليه، ولذلك لم يستطيعوا محاكمته، كما حدثني عن نس الدكتور مهدي الحسيني عليهم لاسترجاح للاعتراف ... الخ.

وكل سجون فلسطين تحوي إلى جانب المجرمين العاديين سجناء من الوطنيين الذين ادانتهم المحاكم البريطانية على أعمال وطنية أثناء الثورة الفلسطينية الكبرى 1936-1939، إذ كانت الحكومة البريطانية المتذبذبة تعتبر هؤلاء مجرمين عاديين فتحاكمهم وتصدر ضدهم أحكاماً ظالمة وترج بهم في سجون مع القتل والمهراقين والمهريين، في الوقت الذي كانت تعامل إرهابيي اليهود معاملة مجاملة، فتحفظهم في معتقلات يمتنعون فيها بكافة الحريات، وتروهم بكافة المسليات وخاصة الرياضية منها، فكانت معتقلات اعتقالهم معسكرات رياضية ترفيهية.

كان من نزل سجن نابلس بعض مجاهدي ثورة 1936-1939 ممن كنت أعرفهم منذ أن أمثال الجاهد السيد سليمان العوام من الخليل، وقد ذهبت عني أسماء الآخرين الآن في عام 1983. وكان للسجن طيب يأتية بالناسبات أو كلما دعت الصحة، ولعله كان طيبين البلدية، وإنما كان يزور السجن يومياً رئيس مرضين طيب اسمه جميل حلبيح، وكان يدعو أبا أحمد، كان يقوم بالأعمال الطبية الثانوية كتصميم الجروح وتعمير العينون ومعالجة حالات البرد أو تلك العتاة، أو حقن المرضى بالأصصال التي يصفها الطبيب ... الخ. كما كان يتردد على السجن لإدارة ميكانيكيات وصيانة آلات التور كهرباء السجن والأشراق عليه شاربان يتناوبان العمل يوماً بعد يوم، أحدهما «حسن...» والآخر «ذهب السيد بربته ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

السياسية، أما الاتصال بالخارج فقد كان سهلاً جداً، وكنت أنتظر أن يزورني أحد من أعضاء حزبنا الوطني، ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث، فأرسلت أطلب أن يزورني إما جمال الحسيني الذي كان قد سمح له بالعودة لفلسطين - أو إميل الغوري لأطلعهما على بعض ما قد يفيد الحزب الوطني في المفاوضات التي كانت تجري حسب تقديري آنذاك لإيجاد حل للقضية، ولكن أحداً منهما لم يفضل بهذه الزيارة بل لم يفضل بي أحد من جماعتنا السياسية ولا أحد من أصحابي وزملائي من شباب العائلات النتمية لهذه الجماعة، ولا بد لي من التوبة هنا بالأخ والصديق السيد عادل المشاشيني، صديق الطفولة وزميل دراستها الذي كان يرسل لي كل يوم يسألني عن احتياجاتي، فكنت أشكره مقدراً له هذا الوفاء.

كان هذا السجن يضم أيضاً سجناء يهوداً ولكنهم معسكر اعتقال في صرندف، ووضعت في زنزاة لدة تقرب من الأربع ساعات كنت لا أسمع أثناءها إلا كلاماً باللغة العبرية، وعرفت بعدئذ أن المعسكر خاص يراهبيي اليهود من عصابتي «الأرجون» و«شترين» اللتين كانتا تشتان حرباً تخريبية إرهابية ضد السلطات البريطانية.

بعد أربعة أيام وفي صبح اليوم الخامس، أخذت مخفورا بسيارة عسكرية «بيك أب، بوكس» أيضاً إلى معسكر اعتقال في صرندف، ووضعت في زنزاة لدة تقرب من الأربع ساعات كنت لا أسمع أثناءها إلا كلاماً باللغة العبرية، وعرفت بعدئذ أن المعسكر خاص يراهبيي اليهود من عصابتي «الأرجون» و«شترين» اللتين كانتا تشتان حرباً تخريبية إرهابية ضد السلطات البريطانية.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

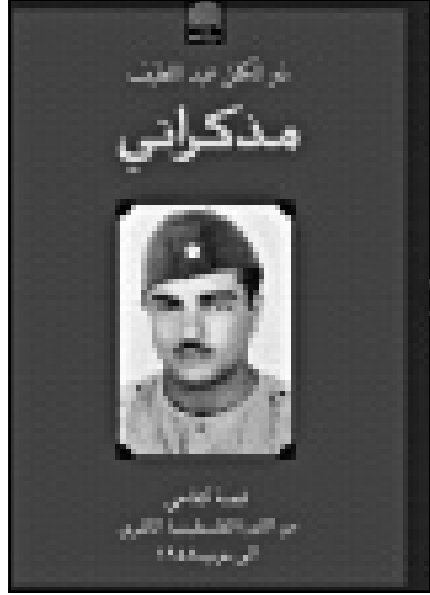
نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.



غلاف الكتاب

بعضهم، بحضرتي منهم الآن السيد محمود العنتيلي وكان زميلي في كلية روضة المعارف الوطنية ومن أعضاء الفرقة الرياضية التي كنت رئيسها، فرقة عبد الرحمن الناصر، وكنت عرفت أنه حكم مؤيداً للتهمة وطنية... كما عرفوني هم ولما لم يستطيعوا الاقتراب مني حيوني من بعد وشجعوني، فك القيد وساقوني مخفورا مع غيري من الموقوفين إلى داخل السجن مروراً بمديره الذي كان على كل زليل جديد أن يمر به لإجراء مراسم تسليم السجين أمامه، وكان المتبع أن يلغز مدير السجن اسم السجين، فينادي عليه عرفياً من السجناء المميزين بصوت عال، فيرد السجن - «نعم سيدي»، ويقدم من مكتب المدير الذي يوجه إليه أسئلة روتينية باللغة الإنجليزية، ويعدها الشاويش الذي إن جمال الحسيني الذي كان قد سمح له بالعودة لفلسطين - أو إميل الغوري لأطلعهما على بعض ما قد يفيد الحزب الوطني في المفاوضات التي كانت تجري حسب تقديري آنذاك لإيجاد حل للقضية، ولكن أحداً منهما لم يفضل بهذه الزيارة بل لم يفضل بي أحد من جماعتنا السياسية ولا أحد من أصحابي وزملائي من شباب العائلات النتمية لهذه الجماعة، ولا بد لي من التوبة هنا بالأخ والصديق السيد عادل المشاشيني، صديق الطفولة وزميل دراستها الذي كان يرسل لي كل يوم يسألني عن احتياجاتي، فكنت أشكره مقدراً له هذا الوفاء.

كان هذا السجن يضم أيضاً سجناء يهوداً ولكنهم معسكر اعتقال في صرندف، ووضعت في زنزاة لدة تقرب من الأربع ساعات كنت لا أسمع أثناءها إلا كلاماً باللغة العبرية، وعرفت بعدئذ أن المعسكر خاص يراهبيي اليهود من عصابتي «الأرجون» و«شترين» اللتين كانتا تشتان حرباً تخريبية إرهابية ضد السلطات البريطانية.

بعد أربعة أيام وفي صبح اليوم الخامس، أخذت مخفورا بسيارة عسكرية «بيك أب، بوكس» أيضاً إلى معسكر اعتقال في صرندف، ووضعت في زنزاة لدة تقرب من الأربع ساعات كنت لا أسمع أثناءها إلا كلاماً باللغة العبرية، وعرفت بعدئذ أن المعسكر خاص يراهبيي اليهود من عصابتي «الأرجون» و«شترين» اللتين كانتا تشتان حرباً تخريبية إرهابية ضد السلطات البريطانية.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

نقلت بعدئذ إلى سجن نابلس حيث تمت مراسم تسليمي لسلطاته هناك، كان جهاز إدارة السجن يتكون من مدير بريطاني برتبة كابتن - «بريس» أو «سب» بالترسيمات الحديثة للرتب العسكرية، الذي سرد علي حقوقي في السجن كصمتين بل سجناء عادين معظور على الإختلاط بهم والتحدث إليهم والأكل معهم أو تبادل الطعام معهم، فطعمي يسلم إلى طازجلك يوم، وعل وأنا أن أتدبر أمرى، ومن ضابط عربي كبير السن اسمه محمد أفندي، برتبة ملازم ثانٍ، وقد كنت أعرفه قبل مفادرتي البلاد في شرطة القدس برتبة (تقيب) جيئذ، أي أن السجن، مع طول الخدمة، فرغوا لي أسفلاً! وكان راضياً أن كان يعيش وحيداً ولا أهل له في فلسطين إنما له زوجة شامية تعيش مع وحيدته في دمشق، ويبدو أنه كان في خدمة الإنجليز منذ الثورة العربية الكبرى في الحرب العالمية الأولى، ورفي إلى أن وصل إلى رتبة تقيب حيث بلغ سن التقاعد، إلا أنه لحاجته المادية قليل أن يستمر في الخدمة برتبة ملازم ثانٍ ريفاً يتم تعليم ابنته تعليماً عالياً. وقد قابلته في دمشق عام 1948 بعد فرار من السجن وكان قد تقاعد نهائياً، وكان لنا أحاديث وذكريات.

رحلة ذو الكفل في السجن المصري لم تنته باعتباره أسير حرب المانيا، فبعد ذلك قررت الحكومة البريطانية نقله الى فلسطين وسجونها. وضمن خيط الذكريات يتحدث ذو الكفل عن ذكرياته في « تخشبية » القدس، وسجن صرندف والسجن المركزي في نابلس. ويركز الكاتب هنا على ظروف الحياة في السجن التي أصبحت أفضل مما كانت عليه أثناء اعتقاله في مصر، فألحديث هنا مفعم برائحة « المقلوبة » المقدسية وحلويات زلاطيمو » التي تعود الى القرن التاسع عشر، والكنافة النابلسية. كما يقدم الكاتب صوراً من التعاطف الشعبي والتشجيع الذي لقيه في كل مكان ومعقل حل به.

تسليمي إلى حكومة الانتداب في فلسطين
النقل إلى فلسطين

في نحو منتصف كانون الثاني (يناير) عام 1945 كانوا قد ضموا إلى «فرانك» في الغرفة، وفي 10/2/1945 ضمو إلينا «فيلاند»، وحينئذ حدث المشهد الذي سبق وصفته بينهما من اتهام «فرانك» لـ «فيلاند» بالخيانة وفضه العيش معه وتوسطي بينهما للقبلة... الخ. وفي 22/9/1945 فصلت عنهما، وأعدت للحجز الأفرادي، وفي أوائل تشرين الأول (أكتوبر) تم تحويلهما لمعسكر أسرى حرب في «فايد» على ما علمت، تمهيداً لإعادتهما إلى بلادهما. أما أنا فأقيمت في الحجز الأفرادي حتى 9/11/1945 - حيث حولت إلى معسكر ترازيت في الموقع نفسه الذي لا يبعد عن مكان غرف الحجز إلا نحو 50 متراً، بقيت في معسكر الترازيت هذا حتى أواسط آذار (مارس) عام 1946 حيث نقلت إلى فلسطين وسلمت لحكومة الانتداب التي اعتقلتني بدورها، أما السبب في عدم إطلاق سراحي واعتدائي ليلادي كما فعلت السلطات العسكرية البريطانية مع زميلي حينذاك، فكان لرفض حكومتى - حكومة الانتداب البريطاني المدنية في فلسطين - تسليمى إلى السلطات العسكرية، ولم تعمل هذه السلطات على ايداعي لدى الحكومة المدنية في فلسطين إلا بعد التخليص بين بعد أن قررت إخلاء معسكرنا الترازيت هناك باسم «جوناثان»، استلمتني التي يقترض فيها تسلمي، فكان لا بد من مهامها مع الأمر الواقع وتسليمي إليها مخفوراً، فوصلت في نحو الثالث الأول من مساء أحد أيام منتصف آذار (مارس) إلى قسلاي القلعة في القدس حيث سلمت بإصمالي لحراس العريف العربي باسم «شاويش بنشير»، استلمتني عريف «شاويش» إنكليزى... وكان معه عريف «شاويش» عربي عرفته لأول وهلة، فقد كان عريفاً في شياهي وكنت علاقته متينة بعائلتنا، وتم تسليمي وأنا بملايس أسرى الحرب المجرمين الذين كانت أبدلت بملايس نظيفة، وكذلك الحذاء (البسطن) الذي بدأ بأخر جديد وعلى قياس رجلي، ووبرباط، وافتتحت أنشغال العريفين البريطانيين، العسكري الذي أوصلني والشواري التي يتسلمني، بالتسليم والاستسلام، وتابيت العريف العربي باسمه «شاويش بنشير»، «فيلق» فأغرا فقه وقال مع شىء من الرعب والشوب بالاستغراب: من أنت؟ كيف تعرفني؟ فقلت له: أنا فلان، أشرفت أسارى وجهه وكاد يظهر من الفرح، وقال الحمد لله على السلامة، أنا أسكن جارا لأخيك أبي خليل، ولسا مع حال وصولي البيت لدى انتهاء نوبتي بعد ساعة، فاصطن، ولم يفتح معزوفه الإنكليزي للحديث بل كان مشغولاً مع زميلي في الاستلام، إذ لم تكن الوحيد موضوع التسليم بل كان معي مسجندان من الفيلق اليهودي في الجيش البريطاني.

في التوقيف بالتخشبية فالسجن في القدس

بعد انتام مراسم التسليم قادنا العريف البريطاني لباحة في الهواء الطلق تحت رذاذ المطر، فيها أكوام من «الأبراش» الممسخة بلاء، وأمرنا بان يحمل كل واحد منا برشا، ثم فتح باباً حديثاً وأمرنا ببولوجه، وإذا به يقود ليهمو وأمع مليء على جوانبه الأربعة بالأبراش ليرويه وعليها ناس يديون وكانهم يظفون في نومهم، وما قفل الباب إلا وبدت الحياة بالنيام، فآخذوا يبتالوننا بالشتائم تارة والتندر بباطع الفعراء تارة أخرى، وبشتم الحكومة والتعليق علينا ومن عسانا نكون ... الخ. كانت الإضاءة خافتة جداً لا يستطيع المرء أن يبتين منها شيئاً، وكانت جوانب الهيوم ملأى بالأبراش المشغولة بالنيام ما عدا ركن قرب الباب تدبعت منه رائحة تعافنا النفس، تبين لي في الصباح أنني تحوي «أحدهم لناغلاط والآخر للبول، لم أجد مكاناً أضع فيه حمولتي إلا في المسحة المتاحة بجانب الباب رغم الروائح النتنة منها، ولم أستطع الإغفاء رغم جسيمي المهدوم من طول السفر من القاهرة للقدس مباشرة وفي سيارة «بوكس»، تحت الحراسة المشددة، فما أن فرشت البرش واستلقيت عليه محاولاً الإغماض وأنا بكامل ملايبي إلا وأخذت مئات من الإبر تغزني في مختلف أنحاء جسيمي، لم أستطع الإغفاء إلى أن بدأ أول نور من شباك كبير جداً، محصن بقضبان غليظة من الحديد ومغطى بسلك حديدي مشبك ومن ورائه من الخارج جرافف من الأسلاك المشائكة، نهضت وطويت البرش وردته على بعضه، وبدأت أتمشى في المسحة الممتدة على طول الهيوم بين صفى النيام، ويبدو أنني أزعتت الزلماة الذي كانوا يظفون في نومهم مع وخز الإبر في أجسامهم، فأخذوا يطملمون، وبدأت أصواتهم ترتفع بالاحتجاج المرقق بالشتائم البذيئة لهذا الصوت الجديد الذي يعكر عليهم صفو نومهم، وكانت بعض تعليقاتهم طريفة، فبعضهم يقول هو ابن... أسير حرب إيطالي، وآخر يقول قد يكون مهرب من أسرى الحرب ... و... ولكنهم كانوا مجمعين على أنني لا أفهم العربية، وبدأ أن فيهم من يتفقن مختلف اللغات، فكلمني بعضهم بالإنكليزية السليمة طالباً أسجاري وكلمني بعضهم بالإيطالية، ولكني لم أزد وبقية أسير بحظو عسكري ذهاباً وإياباً متجاهلاً تعليقاتهم إلى أن احتصل نور النهار في البهو، القوي، وأطلت أشعة الشمس من الشباك بعض الشىء، ونهضت الجميع وطوا أبراشهم وأقبل بعضهم على بعض يتشاورون في كيفية التعامل مع هذا الطارئ الجديد، وكان كل ما فيهمهم هو الحصول منه على سجاري، إن كان في ملاييسه أو موجوداته التي خلفها في الخارج، ولما أعينتهم الحيل بدأوا يتشاورون بالاحتكاك بي واصطناع معركة معي، فهذا شأن السجناء مع كل قادم جديد لسير غوره، فأما أن يظهر شجاعة ويصمد أمام تحديهم وخاصة تحدي زعيمهم وإما فالويل له فقد

برشلونة يسحق نومانسيا ويتخطى ريال مدريد في دوري اسبانيا



قذرة في الهواء قام بها لاعب فالنسيا جوسلين انغولما لملاحقة الكرة (رويتز)

واستغل بلنسية صاحب المركز السادس وهو يلعب على أرضه تفوقه العددي فسجل هدفه في مرمره اتلتيك بلباوا في آخر سبع دقائق بعد طرد تيكو مارتينز لاعب الفريق الزائر في الدقيقة 51.

احرز اوسكار جارسيا الهدف الاول في الدقيقة 83 ثم اضاف الارجنطيني كلاوديو لوبيز الهدف الثاني في الدقيقة 88 وبعد دقيقة واحدة هدف كارلوس غارسيا لاعب اتلتيكو الذي ظل في المركز الثامن.

الحادي عشر. واصبح ريال مدريد في المركز الثالث بفارق الاهداف عن الفريق القطالوني يتعادله على ارض اوفيدو السابع في المركز الثامن عشر بالقائمة التي تضم 18 ناديا.

بدأ ان فريق العاصمة سيخرج فائزا بعد ان سجل له نجم الهجوم راؤول غونزاليس في الدقيقة 75. الا ان خوان غونزاليس تمكن من احراز هدف الفريق للمضيف قبل سبع دقائق من النهاية.

■ مدريد-رويتز: سحق برشلونة على أرضه نومانسيا 4/صفر ليعود للمركز الثاني بالدوري الاسباني لكرة القدم محل ريال مدريد الذي تعادل على ارض ريال اوفيدو 1/1.

وكانت هذه اول هزيمة تلحق ببنوكاسل على أرضه تولى بوبي رويسون تدريبه محل الهولندي رود خوليت في ايلول (سبتمبر) الماضي.

تشيلسي يهزم نيوكاسل ويصعد للمركز الثالث بالدوري الانكليزي الممتاز

■ لندن-رويتز: فاز تشيلسي خارج ملعبه على نيوكاسل يونايتد 1/صفر ليعود للمركز الثالث للدوري الممتاز الانكليزي لكرة القدم لأول مرة منذ ايلول (سبتمبر).

اصبح وصيد تشيلسي 49 نقطة من 27 مباراة بفارق نقطتين عن ليدز يونايتد صاحب المركز الثاني وتسع نقاط عن مانشستر يونايتد فريق الصدارة الذي تعادل السيت ايضا 1/1 مع ليفربول فريق المركز الرابع.

كما صعد ايفرتون للمركز السادس لأول مرة منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 رغم تعادله مع شيفيلد ووزادي 1/1 في حين حقق ديربي كاونتي وهو من فرق المؤخرة اكبر فوز امس الاول فسحق ويمبلدون 4/صفر.

وفاز وست هام على ارض وانفورد 1/2 في حين تعادل ساوثامبتون مع ميلسبره 1/1 وتوتنهام مع برادفورد سيتي بنفس النتيجة.

سقام مرمرى فريقه من هدف محقق أثر تسديدة قوية لكامارا من 11 مترا بعد تلقيه تمريرة عرضية من بيرغر (35). ونزل مانشستر يونايتد بكل ثقله على مرمرى الحارس الهولندي ساندر فيسترفيلد بحثا عن ادراك التعادل الذي كاد يبلغه عندما نفذ ديفيد بيهام ركلة حرة جانبية باتجاه المنطقة تطاول لها ستام برأسه لكنه لم يلمسها بسبب مضايقته من قبل هيبيا (36).

واكمل ليفربول الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الاول بعشرة لاعبين بعد اصابة المدافع هابيا. فاحسن مانشستر استغلال النص العددي وضاعف من ضغطه ليدرك التعادل بعد هجوم منسق قاده المدافع الايرلندي دينيس ايروين الذي مرر كرة بينية الى الويلزي ريان غيغز ومنه عرضية الى التروجي اولى غونار سولسكيار الذي استلمها بطريفة رائعة وتلاعب بالمدافع دومينيك ماتيو وسدد في الزاوية اليسرى للحارس (45).

وهو الهدف الاول لسولسكيار منذ نحو ثلاثة اشهر.

وتابع الفريقان عروضهما الجيدة في الشوط الثاني وكان كلاهما أقرب الى هز شبك الثاني.

واشرك مدرب ليفربول الفرنسي جيرار هوييه نجم الفريق مايكل اوين العائد من الاصابة في الدقيقة 77. وكاد يسجل هدف الفوز من انفراد الحارس غوف بيد ان تسديده مرت بمساحة القائم الامين. ورد تيدي شيرينغهام، بديل الترينيدادي دوايت يورك في الشوط الثاني، بتسديدة قوية اثر تلقيه كرة على

انتيتش يعود الى اتلتيكو مدريد حتى 2001

■ مدريد-أف ب: أعلن المدرب اليوغوسلافي رادومير انتيتش عودته الى الاشراف على الادارة الفنية لاتلتيكو مدريد الاسباني بعدما وقع معه على عقد حتى عام 2001 خلفا للايطالي كلاوديو رابيري الذي استقال من منصبه بسبب النتائج المتواضعة للفريق في المراحل الاخيرة من الدوري المحلي لكرة القدم.

وجاءت عودة انتيتش الى صفوف اتلتيكو مدريد بعد مفاوضات اجراها مع المسؤول القانوني عن النادي لويس مانويل روبي.

وكان انتيتش اشرف على تدريب اتلتيكو مدريد من 1995 الى 1998 وقاده الى احراز الثنائية (الدوري والكأس) الاولى والاخيرة حتى الان في تاريخه موسم 96-95 قبل ان يخلفه الايطالي اريغو ساكي عام 98.

وعاد انتيتش لتدريب اتلتيكو مدريد عام 1999 بيد انه اقبل من منصبه لخلفه رابيري.

اياكس يتعاقد مع الحارس الروماني لوبونت

■ امستردام-رويتز: قال اياكس امستردام انه وقع عقدا مع حارس الرمي بودجان لوبونت من نادي رايبند بوخارست لمدة ست سنوات واربعة اشهر.

يبلغ لوبونت من العمر 22 سنة وهو الحارس الثاني في صفوف المنتخب الروماني ولعب معه 13 مباراة دولية. ويلحق اللاعب بواطنه المدافع كريستيان شيفو الذي تعاقد مع اياكس في بداية الموسم. وسيدأ لوبونت مع اياكس على الفور بالتدريب يوم الاثنين المقبل.

جاء تعاقده لوبونت قبيل الموعد النهائي الذي انقضى في منتصف الليلة قبل الماضية امام اللاعبين الذين يريدون المشاركة في الدوري الهولندي هذا الموسم. وسيدخل لوبونت على المنافسة على الفوز على الحارس القديم فريد جريم البالغ من العمر 35 سنة.

عودة اوروبية للقبود على الحدود خوفا من الشغب الكروي

■ لشبونة-رويتز: ابغلت بلجيكا وهولندا بقية دول الاتحاد الاوروبي عزمها اعادة فرض قيود على الحدود خلال بطولة الامم الاوروبية لكرة القدم هذا الصيف لاحتواء الشغب.

وقال وزير الداخلية البرتغالي فرناندو جوميز لمؤتمر صحافي في نهاية اجتماعات دامت يومين لوزراء العدل والشؤون الداخلية في دول الاتحاد الاوروبي ان الاجراء لن يضعف من التزام الدولتين باتفاق اوروبي لفتح الحدود.

واضاف «انها ظروف عارضة وهي تعني فقط اغلاق الحدود خلال البطولة الاوروبية فقط اذا كان من المتوقع حدوث مشاكل».

ولكن من انكلترا وهولندا تاريخ طويل من العنف الكروي ويشارك فريقا البلدين في مباريات البطولة التي تجرى في حزيران (يونيو) القادم.

ووافق الوزراء خلال اجتماع غير الرسمي على عقد مؤتمر عالمي المستوى لمنع الجريمة في اوروبا يومي الارباع والخامس من شهر ايار (مايو) القادم في البرتغال.

متفرقات من الملاعب العالمية

■ عين خالد صنشو رئيسا جديدا للاتحاد التونسي لكرة القدم خلفا لطارق بن ميارك الذي استقال من منصبه لأسباب خاصة بحتة.

وكان صنشو رئيسا للرابطة الوطنية لكرة القدم قبل ان تتم تسميته في منصبه الجديد.

■ وقع الحارس الدولي الروماني بوغدان لوبونت (13 مباراة دولية) عقدا انتقل بموجبه من رايبند بوخارست الى اياكس امستردام الهولندي لمدة 6 سنوات و4 اشهر.

■ وسبق لوبونت (22 عاما) ان خاض 15 مباراة دولية مع منتخب الشباب ودافع عن مرمرى كورفيتو قبل الانتقال الى رايبند بوخارست.

■ عين نادي نيمغن الهولندي يوهان نيسكنز مدربا لفريقه بعد كأس الامم الاوروبية التي ستقام من 10 حزيران (يونيو) الى 2 تموز (يوليو) المقبلين في هولندا وبلجيكا معا.

وسيجل نيسكنز مساعدا مدرب هولندا الحالي محل رون دي غروت الذي يقود الفريق حاليا بعد رحيل جيمي كالدرفود الى دنشولمين الاسكتلندي نهاية العام الماضي.

■ وسبق لنيسكنز ان دافع عن الوان المنتخب عندما كان لاعبا حيث خاض 49 مباراة دولية وشارك في نهائيات مونديالي 1974 و 1978.

بطولة المانيا نقطتان بين بايرن ميونيخ وباير ليفركورن

■ برلين-أف ب: تقلص الفارق بين بايرن ميونيخ حامل اللقب ومتصدر الدوري الالمانى لكرة القدم ومنافسوه المباشر باير ليفركورن الى نقطتين بعد خسارة الاول امام مضيفه شتوتغارت صفر-2، وفوز الثاني على ضيفه كايزسلوترن 3-3 في المرحلة الثالثة والعشرين.

في المباراة الاولى، نجح شتوتغارت في الحاق الخسارة الرابعة لبايرن هذا الموسم والاولى في العام الحالي عندما تغلب عليه بهدفين للبلغاري كراسيمير بالاكوف (51) والجري كريستيان ليستش (69).

ولعب ليفربول والفريق المنتخب الالمانى لوثار ماتيويس مباراته الاخيرة في الدوري المحلي وهي ال464، قبل انتقاله الى فريقه الجديد منرستارز الامريكي. علما بأنه سيلعب الاربعة الاقرب لمباراته الاخيرة مع فريقه البلغاري ضد ريال مدريد الاسباني ضمن الجولة الرابعة من الدور الثاني لدوري ابطال اوروبا. وصمد بايرن ميونيخ 51 دقيقة قبل ان تهتز شبابه بواسطة بالاكوف، وحسم ليستش النتيجة بتسجيله الهدف الثاني في الدقيقة 69.

وتجمد رصيد بايرن عند 49 نقطة، في حين صعد



لوتر ماتيويس لاعب بايرن ميونيخ

لوتر ماتيويس يأمل بالعودة لبايرن مدربا

■ برلين-رويتز: أعرب لوتر ماتيويس الذي لعب آخر مباراة بالدوري الالمانى لكرة القدم مع ناديه بايرن ميونيخ عن أمله بان يعود للفريق مدربا بعد ان يقضي عاما في الولايات المتحدة.

وقال الاحد «ربما أود العودة الى بايرن كمدرّب ولكن ليس في المستقبل القريب. هذا المنصب سيكون جذابا لي بعد ما بين خمس وعشر سنوات».

واضاف «في الوقت الحالي فان افضل مدرب يتولى هذا

أودينيزي يسحق كالياري 2/5 بالدوري الايطالي

■ روما-رويتز: سحق اودينيزي على أرضه كالياري 5/2 منها ثلاثة اهداف في اربع ساعات ليتازم وضع الاخير في منطقة الهبوط بالدوري الايطالي لكرة القدم.

وفي المباراة الاخرى التي اقيمت في البطولة فاز فيورنتينا 1/2 على بياشيزا صاحب المركز الاخير الذي اصبح اودينيزي في المركز السادس متقدما مركزين على فيورنتينا.

خرج اودينيزي من الشوط الاول فائزا بهدف سجله ماسيمو مارغيويا في الدقيقة 27، و اضاف الدنماركي مارتن يورغنسن الهدف الثاني بعد دقيقة من بداية الشوط الثاني.

وتعادل كالياري بهدفين من ليوس اوليفيرا في الدقيقة 48 وقايو ماسيلاري في الدقيقة 67.

وعاود اودينيزي تقدمه في الدقيقة 74 بهدف من ستاتوتو.

فوز ليون وبوردو في كأس فرنسا

■ باريس-رويتز: احرز سيدني جوفو الاحتياطي هدفين في اخر تسع دقائق فاز بهما اولمبيك ليون على ارض رن ستار فريق الدرجة الثالثة 1/2 في الدور الثالث لكأس فرنسا لكرة القدم.

كاد رن ستار ان يحقق مفاجأة ويفوز بعد ان هزم ثلاثة اندية من دوري الدرجة الاولى في الدور الثاني الذي فاز على أرضه على ميتز 1/صفر ونانت حامل اللقب واستاد رين.

وكان هدف ليليان لالاند مهاجم منتخب فرنسا في الشوط الاول كافيا لفوز بوردو وذلك بعد ان تلقى تمريرة من الجناح الاسباني صفر.

بطولة البرتغال بورتو ينفرد بالصدارة

■ لشبونة-أف ب: انفرد بورتو حامل اللقب بصدارة الدوري البرتغالي لكرة القدم بفوزه على ضيفه يونياو ليريا 1-صفر في المرحلة الرابعة والعشرين.

وسجل دومينغوس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 67. ورفع بورتو رصيده الى 54 نقطة بفارق نقطتين امام شريكه السابق في الصدارة سبورتنغ لشبونة الذي تعادل مع الفيركا بهدف لادميلسون (34) مقابل هدف لهوغو كوستا (57).

وكان هدف غيمارياش على سبورتنغ براغا بهدف ليراندانو (75)، وبنفيكا على جيل فيسنتي بثلاثة اهداف لنونو غوميش (14 و 89) وكارلوس (18 خطأ في مرمرى

هينغيس وداڤنبورت في نهائي بطولة سكوتسديل للتنس



اللاعب السويدي اندرياس فيسخوراس (رويتز)

الاسباني البرت بورتاس 4/6 و 6/7، جاستون جاويدو المصنف الثامن 3/6 و 6/6 في الدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 375 ألف دولار.

■ سكوتسديل (أريزونا) - رويتز: تتقابل مارتينا هينغيس مع خصمها التقليدية الأمريكية ليزي دافنبورت في نهائي بطولة سكوتسديل للتنس.

فازت هينغيس السويسرية المصنفة الاولى على المصنفة الثالثة الفرنسية ماري بيرس 4/6 و 3/6 في الدور قبل النهائي وذلك بعد ان تغلبت دافنبورت المصنفة الثانية على المصنفة السادسة الروسية انا كورنيكوفا 2/6 و 2/6 في الدور قبل النهائي للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها 535 ألف دولار.

وستحاول الالعبة السويسرية تحسين سجلها امام دافنبورت التي فازت في عشر من اللقاءات السبعة عشر التي اقيمت بينهما بل وان هينغيس لم تذق طعم الفوز بمجموعة واحدة في اخر اربع مباريات.

وفي ديلراي بيتش (الولايات المتحدة) لحق الاسباني اليكس كالاترافا بالنمساوي ستيفان كوبيك المصنف سادسا الى المباراة النهائية لدورة ديلراي بيتش الامريكية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الامريكي بول غولدشتاين 6-6 و 5-7 و 7-6 و 6-7 (3-7).

وكان كوبيك بلغ النهائي بتغلبه على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ 6-2 و 6-3 و 6-2.

وفي ديلراي بيتش (فلوريدا) صعد المصنف السادس النمساوي ستيفان كوبيك لنهائي بطولة فلوريدا للتنس بفوزه على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ 7/6 و 3/6 و 2/6 في الدور قبل النهائي.

وستقابل كوبيك في النهائي مع الاسباني اليكس كالاترافا الذي هزم الامريكي بول غولدشتاين 6/6 و 7/5 و 6/7 ايضا في الدور قبل النهائي للبطولة التي تبلغ قيمة جوائزها 350 ألف دولار. وفي سانتياغو صعد المصنف الاول البرازيلي جوستافو كوريتن لنهائي بطولة شيلبي للتنس بفوزه على

اقالة المدير الفني لمنتخب مصر لكرة القدم



منتخب مصر يبحث عن مدير فني جديد (صورة من الارشيف)

الزمالك يتأهل لدور 16 لبطولة كأس مصر

ومن جهة اخرى تأهل فريق الزمالك الى دور 16 لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد فوزه على فريق نبروة 4/صفر في المباراة التي جرت بينهما بالقاهرة.

سجل عبد الحميد بسيوني الهدفين الثالث والرابع للزمالك في الدقيقتين 45 و 58 ليضمن الزمالك التأهل لدور 16 للبطولة.

واقالته، واعلن الاتحاد المصري ان قرار الاقالة يأتي في هذا الوقت لان الاتحاد لم يعد مطمئنا على قدرته على قيادة المنتخب المصري في المرحلة المقبلة. وقرر مجلس الادارة تشكيل لجنة تضم ابوالعلا فرحات وهاني مصطفى وعدي القيسي اعضاء الاتحاد للتفاوض مع جبيلي لانتهاء العقد بالطرق الودية وفي حال تعثر المفاوضات يتم اللجوء للقيفا. وكان الاتحاد المصري يتعاقد مع جبيلي مقابل 35 الف دولار شهريا، وحصل المدرب الفرنسي وقتها على 210 الف دولار (راتب ستة اشهر مقدما).

اقالته، واعلن الاتحاد المصري ان قرار الاقالة يأتي في هذا الوقت لان الاتحاد لم يعد مطمئنا على قدرته على قيادة المنتخب المصري في المرحلة المقبلة. وقرر مجلس الادارة تشكيل لجنة تضم ابوالعلا فرحات وهاني مصطفى وعدي القيسي اعضاء الاتحاد للتفاوض مع جبيلي لانتهاء العقد بالطرق الودية وفي حال تعثر المفاوضات يتم اللجوء للقيفا. وكان الاتحاد المصري يتعاقد مع جبيلي مقابل 35 الف دولار شهريا، وحصل المدرب الفرنسي وقتها على 210 الف دولار (راتب ستة اشهر مقدما).

.. والمدرب الفرنسي ميشال بيدي موافقته المبدئية للاشراف على تدريب الامارات

كبيره جعلته يتصدر ترتيب المنتخبات افريقية والعربية في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي لاشهر عدة ومنذ العام 1998 لانه لم يخسر سوى مباراة رسمية واحدة كانت في نهائيات كأس الامم الافريقية في يوكينا فاسو، وقاده الى نهائيات كأس العالم الاخرة في فرنسا في العام ذاته. ويملك ميشال المولد 28 تشرين الاول (اكتوبر) 1947 بخبرة طويلة لاعبا ومدربا حيث لعب في صفوف نانت الفرنسي ابتداء من العام

المغرب الذي اشرف على تدريبه لمدة 4 اعوام ونصف العام قبل ان يستقيل من منصبه بعد خروج الاخير من الدور الاول لنهائيات كأس الامم افريقية في غانا ونيجيريا معا، وطلب ميشال مهلة للتفكير قبل اعلان موافقته النهائية، عملت وكالة فرانس برس ان مدة عقد ميشال عامان يتقاضى خلالها راتبا شهريا قدره 20 الف دولار. وحقق المنتخب المغربي في بداية اشرف ميشال على ادراته الفنية فقرة

دبي - أ ف ب: ابدي المدرب الفرنسي هنري ميشال موافقته المبدئية على العرض الذي تقدم به الاتحاد الاماراتي لكرة القدم للاشراف على منتخب الامارات. واعرب ميشال خلال اجتماع عقده مع اللجنة التنفيذية للاتحاد الاماراتي برئاسة يوسف السركال عن رضاه حول شروط العقد المقترح من الاماراتيين، مؤكدا استعدادهم للعمل في الامارات لتغيير الاجواء بعد تجربة الاخيرة



الملك النمساوي جوني بيدال (الى اليسار) يتلقى لكمة قوية من النبط الامريكي باولي ايل (رويتز)

الامريكي ايل يحفظ بلقب بطولة العالم لوزن الديك

الملك ب «النمر» بالنقاط في المباراة التي اقيمت في لاس فيغاس. ومنح القضاة الثلاثة الفوز لادامس 108-116 و 110-116 و 110-116، رافعا رصيده الى 39 فوزا مقابل 3 هزائم و3 تعادلات. اما غارزا الذي كان يدافع عن لقبه الذي احضره في كسانون الاول (ديسمبر) الماضي، ففني بخسارته الثانية في 39 مباراة.

■ لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - أ ف ب: احتفظ الملك الامريكي بالقبض على المصنفة الاولى ايل (اليمين) بلقب بطولة العالم لوزن فوق الديك (تصنيف الجمعية العالمية) اثر فوزه حامله المكسيكي نستور غارزا الثالثة في 39 مباراة.

العالم، وطلب اللجنة الدولية بوضع الخطط والتصورات والاطموان الخاصة بالحكام موضع التنفيذ دون الاخذ بعين الاعتبار التكاليف المادية الباهظة الناجمة عن ذلك. يتكسر ان العميد بوظو سيتوجه الخميس المقبل الى سان فرانسيسكو للمحاضرة في حكام الولايات المتحدة قبيل انطلاق دوري المحترفين فيها.

وشجعت الاتحادات القارية على ضرورة تبادل الحكام فيما بينها في معظم المسابقات القارية والدولية من اجل زيادة خبرتهم بهدف توحيد اسلوب تطبيق قوانين اللعبة بين الحكام على مستوى العالم كله. وكان رئيس القيفا، السويسري جوزيف بلاتر، اعلن في نهاية اجتماع لجنة الحكام الدولية انه لا حدود اطلاقا لاي نفقات مادية تصرف من اجل تطوير مستوى التحكيم في

دمشق - من فايز وهبي: كشاف العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العربي والاسيوي ان لجنة الحكام الدولية اقرت في اجتماعها الاخير الذي عقد في مدينة ميونيخ الألمانية «رسميا نظام احتراف الحكام».

العميد فاروق بوظو: الفيفا يعلن احتراف الحكام و100 الف دولار للمحترف

دعيت الى عقد اجتماع في 20 آذار (مارس) الحالي في مدينة زوريخ السويسرية من اجل وضع الشروط والمعايير لاختيار الحكام الموهوبين واصدار لائحة عقود الاحتراف معهم من قبل الاتحاد الدولي والتي قد تصل قيمتها الى حدود 100 الف دولار لكل حكم سنويا بالإضافة الى حصولهم على تعويضات التحكيم المقررة. واقرت اللجنة شروطا خاصة ومتشددة لقبول المحاضرين الدوليين

دعيت الى عقد اجتماع في 20 آذار (مارس) الحالي في مدينة زوريخ السويسرية من اجل وضع الشروط والمعايير لاختيار الحكام الموهوبين واصدار لائحة عقود الاحتراف معهم من قبل الاتحاد الدولي والتي قد تصل قيمتها الى حدود 100 الف دولار لكل حكم سنويا بالإضافة الى حصولهم على تعويضات التحكيم المقررة. واقرت اللجنة شروطا خاصة ومتشددة لقبول المحاضرين الدوليين

دمشق - من فايز وهبي: كشاف العميد فاروق بوظو عضو لجنة الحكام في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العربي والاسيوي ان لجنة الحكام الدولية اقرت في اجتماعها الاخير الذي عقد في مدينة ميونيخ الألمانية «رسميا نظام احتراف الحكام».

ايقاف الحكم الدولي السوري خير الدين ملحم لمدة عام

الجيش بدورهم فاخط الحابل بالنابل داخل ارض الملعب مما اضطر تدخل فاروق سريه رئيس اتحاد الكرة الذي قام بتهدئة اللاعبين فلعبت الدقائق السبع المتبقية وسط اجواء مشحونة لم يسلم الحكم في نهايتها من محاولات تهجم بعض اللاعبين والاداريين.

دمشق - أ ف ب: قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الاستثنائي ايقاف الحكم الدولي خير الدين ملحم لمدة عام بسبب «قراراته المتناقضة وعدم جراته في اتخاذ القرارات المناسبة».

دمشق - أ ف ب: قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الاستثنائي ايقاف الحكم الدولي خير الدين ملحم لمدة عام بسبب «قراراته المتناقضة وعدم جراته في اتخاذ القرارات المناسبة».

الفتح الرباطي الى صدارة بطولة المغرب مؤقتا

الترتيب: 1- الفتح الرباطي 31 من 18 مباراة 2- الرجاء البيضاوي 33 نقطة 17 حصرية اغادير 33 من 18 4- المغرب الفاسي 32 من 18 5- نهضة سطات 29 من 18 6- الوداد البيضاوي 27 من 18 7- الجيش الملكي 24 من 18 8- شباب الحمدي 24 من 18 9- الكوكب المراكشي 22 من 18 10- اتحاد الرياضيين 21 من 18 11- النادي المكناسي 18 من 18 12- سبورتنج سلا 15 من 17 13- الرجاء بني ملال 14 من 18 14- شباب الميسرة 12 من 18 16- الوداد الفاسي 11 من 18

الرباط - أ ف ب: صعد الفتح الرباطي مؤقتا الى صدارة الدوري المغربي لكرة القدم بفوزه الساحق على ضيفه رجاء بني ملال 6-صفر في المرحلة الثامنة عشرة اليوم السبت. وسجل مصطفى بيدودان (3 و 21 و 84) وحسبي (35) ومراد حديدو (70) ويحسني (77) اهداف الفتح الرباطي الذي رفع رصيده الى 34 نقطة بفارق نقطة واحدة امام الرجاء البيضاوي حامل اللقب والتصدر السابق الذي تاجلت مباراته مع ضيفه سبورتنج سلا الى الاربعة المقبل بسبب مباراته مع افريكا سبور العاجي ضمن الكاس السوبر الافريقية في الدار البيضاء (40) مقابل هدف للراسم (66).

دمشق - أ ف ب: قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الاستثنائي ايقاف الحكم الدولي خير الدين ملحم لمدة عام بسبب «قراراته المتناقضة وعدم جراته في اتخاذ القرارات المناسبة».

النجمة يقرب من الفوز بالدوري اللبناني

بيروت- رويتز: اقترب فريق النجمة من احراز بطولة الدوري اللبناني لكرة القدم اثر فوزه على ضيفه النجمة 1/2 في افتتاح المرحلة العشرين. وبات فريق النجمة الذي رفع رصيده الى 43 نقطة بحاجة الى نقطتين في مباراته الاخيرة في الدوري مع فريق الالاء واليهودمتمن ليتمكن من الفوز للمرة الاولى منذ 25 عاما والثالثة في تاريخه بعد عامي 1973 و 1975. واحتفظ فريق الحكمة الذي مني بهزيمته الخامسة مؤقتا بالمرکز الخامس وتوقف رصيده عند 25 نقطة. وقاد ترو كهيان فريق النجمة لهذا

الهزيمة الثانية على التوالي لسان انطونيو في الدوري الامريكي لكرة أسلة للمحترفين

واشنطن - أ ف ب: مني سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بهزيمته الثانية على التوالي على ارضه والثانية والعشرين في 59 مباراة عندما سقط امام ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-108 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

واشنطن - أ ف ب: مني سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بهزيمته الثانية على التوالي على ارضه والثانية والعشرين في 59 مباراة عندما سقط امام ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-108 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

واشنطن - أ ف ب: مني سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بهزيمته الثانية على التوالي على ارضه والثانية والعشرين في 59 مباراة عندما سقط امام ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-108 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

واشنطن - أ ف ب: مني سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بهزيمته الثانية على التوالي على ارضه والثانية والعشرين في 59 مباراة عندما سقط امام ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-108 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

واشنطن - أ ف ب: مني سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بهزيمته الثانية على التوالي على ارضه والثانية والعشرين في 59 مباراة عندما سقط امام ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-108 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

واشنطن - أ ف ب: مني سان انطونيو سبيرز حامل اللقب بهزيمته الثانية على التوالي على ارضه والثانية والعشرين في 59 مباراة عندما سقط امام ضيفه ساكرامنتو كينغز 103-108 بعد التمديد ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

تراجع معدل التضخم في السودان

■ الخرطوم - رويترز: قالت صحيفة امس الأحد ان معدل التضخم في السودان تراجع الى 13.5 في المئة في شباط (فبراير) الماضي من 17.7 في المئة في كانون الثاني (يناير). وتخطى معدل التضخم في السودان المستقلة عن حسين سليمان مدير عام هيئة الإحصائيات المركزية قوله ان التراجع الملحوظ في التضخم يعزى الى انخفاض أسعار المواد الغذائية مثل الدخن والقمح والفاكهة. وتحظى مكافحة التضخم بارولوية رئيسية بالنسبة لحكومة الرئيس عمر البشير التي قيادت الحكومة القتدي وردشت الاتفاق وقرضت قيوما على الاقتراض من النظام المصرفي. وعادة ما يجري التعرف على معدلات التضخم في السودان عبر الصحف. واخر معدل تضخم تستت معرفته كان ثمانية في المئة في شهر نيسان (ابريل) من العام الماضي.

الأهلي الأردني يدرس الاندماج مع بنك لبنان والكويت

■ عمان - «قدس برس»: أعلنت مصادر البنك المركزي الأردني ان البنك ينظر في طلب تقدم به البنك الأهلي الأردني الموافقة على اتفاقية اندماج مع بنك لبنان والكويت بعد ان اشترى الأول أكثر من 85 في المئة من أسهم الثاني بقيمة 22 مليون دولار أمريكي. وقالت مصادر البنك الأهلي ان هذه الخطوة ستعزز من أداء البنك سيما ان بنك لبنان - الكويت يملك مركزا رئيسيا في بيروت وستة فروع فيها. ويطلق على المجموعة المصرفية الجديدة اسم «البنك الأهلي الأردني - لبنان». ويسعى البنك لزيادة استثماراته في لبنان لفتحه الكبيرة بانه سيكون قاعدة أساسية للخدمات المالية في منطقة الشرق الأوسط.

سلطنة عمان تسمح للخليجين بتملك العقارات

■ مسقط - رويترز: أعلنت سلطنة عمان أمس الأحد انها ستسمح للمواطنين الخليجين بتملك عقارات في السلطنة. وقالت وكالة الأنباء العمانية الرسمية ان السلطان قابوس بن سعيد أصدر مرسوما يسمح لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى بتملك عقارات في عمان. وامر وزير النقل والاسكان باتخاذ الاجراءات الضرورية لتطبيق القرار. وكانت البحرين اول دولة في مجلس التعاون الخليجي تطلق حرية امتلاك العقارات أمام المواطنين الخليجين. وقال ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ان الرياض تدرس السماح لغير السعوديين بتملك عقارات في المملكة.

الصفوق العربي للانماء يفرض عمان 36 مليون دولار

■ مسقط - رويترز: ذكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية ان سلطنة عمان وقعت الأحد اتفاقا مع الصفوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت للحصول على قرض قدره نحو 11 مليون دينار كويتي (35.9 مليون دولار). وقال البنك العماني دويوش بن اسماعيل البلوشي قوله ان القرض سيستخدم في المساعدة على تمويل مشروع لبناء الشرب واوصحت الوكالة ان القرض ومدته 18 عاما عليه فائدة سنوية نسبته 4.5 في المئة مع فترة سماح اربع سنوات. وقال البلوشي ان قرض الصفوق اضافة الى قرض بقيمة 12 مليون ريال (3.2 مليون دولار) من صفوق التنمية الاسلامي ومقره جدة سيفغطيان 85 في المئة من تكاليف المشروع. وانشأت دول عربية صفوق الانماء في عام 1968 للمساهمة في تمويل مشروعات تنمية الدولار يساوي 0,30663 دينار كويتي.

كونسورتيوم دولي ينفذ مشروعا كويتيا لمعالجة مياه الصرف الصحي يقترض لتمويله

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول تنفيذي امس الأحد ان مجموعة شركات دولية تقدمت بعطاء للمشاركة في مشروع كبير لمعالجة مياه الصرف في الكويت وقعت اتفاقا مع بنك محلي للحصول على قرض تصل قيمته الى 120 مليون دينار (390 مليون دولار). وقالت الشركة الدولية لتنمية المشروعات انها توصلت الى اتفاق القرض في الاسبوع الماضي مع البنك التجاري الكويتي الذي يتولى ترتيب القرض للمساهمة في تمويل المشروع. الا ان الشركة لم تكشف تفاصيل الاتفاق. ويعد الكونسورتيوم واحدا من اربعة تقدموا بعطاءات رئيسية على مشروع محطة مياه الصليبية وهو المشروع البالغ قيمته حوالي 400 مليون دولار. ومن المقرر ان يتم تقديم العروض النهائية من جانب الشركات المتقدمة للمشاركة في العطاء في الرابع من نيسان (ابريل). وكان 11 كونسورتيوم تقدمت في الاصل بعطاءات سعيا للفرز بالعطاء. ويتعين على المتقدمين بعطاءات تقديم خطابات دعم لتحويل مضمون المشروع الذي سيجري انشاؤه بنظام (بي. او. تي) اي البناء والتشغيل ثم نقل الملكية بعد 30 عاما. وقال انطون شيبان المدير الاداري للشركة

الدولية لتنمية المشروعات الاستثمارية لرويتز ان المشروع يعد الاكبر من نوعه في العالم. و اضاف ان كونسورتيوم الشركة يشمل شركات فينيزي و اتر الفرنسية وفرعها يو اس فيلتر و فيليب هولزمان ولتر باو الالمانيتين وفي ايه تكنولوجي النمساوية اضافة الى شركات محلية هي الاستثمار الصناعي ودار الازواق المالية والوفرة التابعة للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي والمال الكويتي. وقال شيبان ان المشروع الذي يخضع لمراجعة منذ عام 1997 يقضي ببناء محطة لمعالجة مخلفات الصرف الصحي الخاص بالكويت العاصمة واستخدام عملية الارتداد الامروزي لانتاج مياه تتميز بصلاحيته للشرب على ان يجري استخدامها في اغراض غير الشرب. و اضاف ان المشروع استراتيجي بالنسبة للكويت لانه سيساعد في الحفاظ على شبكة المياه الجوفية وانهاء تصريف مخلفات الصرف غير المعالجة في الخليج ويساعد على تقليص الدعم الحكومي لجياه الشرب العذبة التي يجري استخدامها في اغراض غير الشرب. وكان المشروع قد شهد جدلا ساخنا حيث انه جاء في وقت تعاني فيه الكويت ركودا اقتصاديا اضطرها الى تقليص الانفاق لاحتواء العجز المتنامي من جراء الهبوط الحاد في

المعركة على رئاسة صندوق النقد الدولي تتناول دوره وسياساته في معالجة الازمات المالية العالمية

لكن المناطق الثلاث المتنافسة لديها جميعها طموحات مبدئية. ويتعرض صندوق النقد الدولي لهجوم داخل الكونغرس. ويتساءل بعض المنقذين الامريكيين ان كان من الضروري حتى ان تكون هناك هيئة اقراض رسمية تتولى دعم الاقتصاديات المتداعية. وترغب ادارة الرئيس بيل كلينتون في الابقاء على الصندوق الا انها تريد قصر مهامه على مواجهة الحالات الطارئة والتخلي عن رعاية برامج الإصلاح الاقتصادي طويلة الاجل. ويعترف كثير من الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي بوجود نقاط ضعف الا انها تعتقد ان هذه النقاط تتجاوز الصندوق ذاته وان الصندوق في حاجة الى المزيد من الاسلحة لمواجهة المشكلات. وتعتقد اليابان ان صندوق النقد الدولي يحتاج الى تكيف سياساته تبعاً لوضع المناطق المختلفة التي يتعين ان يتعامل معها بدلا من التثبيت بصيغة واحدة لعلاج اي اقتصاد عليل في العالم بصرف النظر عن السياق المحلي.

ويمكن ان يعزز مطالبها في هذا الخصوص. وسيعني هذا الامر دعم صندوق النقد الدولي كمنفذ تجري فيه مناقشة المخاوف الاقتصادية على نحو يعطيها صلاحية اصدار قرارات ليحل محل مثل لاجتماعات الوزارية للاتحاد الاوروبي في بروكسل. وقد اعترف كوخ فيسبر اخيرا بوجود خلافات بين واشنطن وبروكسل حول كيفية تعديل اداء الصندوق. وقال فيسبر لصحيفة (سويديوتش زيتونج) الالمانية يوم الاربعاء الماضي «انني اعترض الوقيامة من الازمات والتحاشي الوقائي للاضطراب المالي مهمة كبيرة للغاية. فلا تكفي ادارة الازمات خلال الطوارئ فقط». ولا تزال اليابان تستشعر مرارة الظلم بشأن ما تعتبره عدم فهم من جانب صندوق النقد الدولي للازمة التي اطلقت من تايلاند في منتصف عام 1997 الى دول اخرى كثيرة اسبوية وهي الازمة التي تسببت في وقت لاحق في اضطرابات في اسواق العالم المالية.

الصين تتعهد بتحقيق نمو اقتصادي سريع

■ بكين - رويترز: تعهد جو رونجي رئيس وزراء الصين امس الأحد بان تحقق بلاده «نموا سريعا» لهذا العام يعززها الاتفاق الحكومي الضخم. وقال ان خطة الحكومة اصلاح الشركات الحكومية الخاسرة ماضية في طريقها. و اضاف في كلمة امام الجلسة السنوية لمؤتمر الشعب العام (البرلمان) ان الحكومة ستصدر سندات خزانة طويلة الاجل بمبلغ 100 مليار يوان (12 مليار دولار) هذا العام في إطار سياسة مالية نشطة تستخدم لتمويل تنمية البنية الاساسية والنمو الاساسي منذ عام 1998. وقال جو ان «هذه اكثر الوسائل مباشرة وفعالية

لزيادة الطلب المحلي في الوقت الحالي». و اضاف ان «النمو السريع» هذا العام حاسم لاجراء اصلاحات مهيكلية اكبر و اصلاح القطاع الصناعي الحكومي ومواجهة ضغوط البطالة. و اردت قائلا ان هذا ايضا امر اساسي من اجل زيادة عائدات الدولة ومعنى الاخطار المالية والحفاظ على استنزاف الازمة الاقتصادية. ولم يحدد الرقم المستهدف لزيادة اجمالي الناتج المحلي. وبلغ اجمالي الناتج المحلي العام الماضي 7.1 الملة. ومن المتوقع رسميا ان يتجاوز هذا الرقم خلال هذا العام على الرغم من عدم اعطاء هدف محدد. وتعهد جو بتخفيف القيود عن الاستثمارات

مصر تشكل مع نيجيريا وجنوب افريقيا تجمعا اقتصاديا لتعزيز مكانتها والدفاع عن مصالحها بمحادثات التجارة العالمية

وقال غالي «لمست لدينا قوائم مطالب ولن نقدم قوائم مطالب». و اضاف انه كان من المنتظر ان تشارك الهند والبرازيل في الاجتماع اليوم لكن ممثلهم لم يحضروا لاسباب داخلية. وكانت الهند ومصر ابدا اهتماما بالعمل سويا في مجالات السلع الأولية والنسوجات وقضايا مكافحة الاغراق. وقال وزير الخارجية البرازيلي لويس لامبييرا في كيب تاون يوم الاربعاء الماضي ان منتدى الدول النامية الكبرى سيبحث «استراتيجيات مواصلة عمل منظمة التجارة العالمية والضغط من اجل تبني المواضيع التي تهمنا نحن في العالم الثامي».

لا يقتصر على البلدان الافريقية». وكان الاقتراح طرح لأول مرة في اجتماع على المستوى الوزاري بشأن ايجاد اتفاق تجاري عملي جديد وانتهى بالانهيار وسط أعمال شغب وتبادل اتهامات في مدينة سياتل الأمريكية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وقال غالي «لقد ادرنا ان من اسباب عدم نجاح اجتماع سياتل 900 وجود مشكلات في النظام الداخلي الذي يحكم منظمة التجارة العالمية وكيفية سير عملية اتخاذ القرار في المنظمة وطبيعتها الحزبية». وسبق وان اقترح اروبين تشكيل كتل من نصف الكرة الارضية الجنوبي لاجراء جبهة متحدة تمثل الدول النامية خلال الجولة الثانية من محادثات منظمة التجارة العالمية بشأن ايجاد اتفاق عالمي لخفض التعريفات الجمركية. وشدد الوزراء الثلاثة مرارا على ان الهدف من تجمعهم هو تبادل وجهات النظر وليس تنسيق المطالب. وقال اروبين «ما نسعى اليه حاليا

اقتصادي اردني يطالب باصلاح النظام السياسي لضمان نجاح برنامج الاصلاحات الاقتصادية

وليس هناك استعداد لزيادة هذا الحجم» حسب وصفه. واقترح الاقتصادي الاردني أدوات استثمارية جديدة من ضمنها الصناديق المتبادلة (المشتركة). و اشار الدكتور عبد الجابر الى ان الاقتصاد الاردني دخل منذ عام 1996 في حالة من الركود التي تعني انخفاض النمو في الدخل القومي. مضيفا ان متوسط معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي من عام 1996 ولغاية العام الماضي لم يتجاوز الواحد في المئة سنويا. فاقبله ازدياد في عدد السكان بنسبة 3.5 في المئة مما يؤثر على ان دخل الفرد ينخفض سنويا ويتراجع بنسبة 2.5 في المئة.

وقال ان «استمرار هذا الركود مدة اطول سيقرب من مستوى البطالة والفقر» وذكر ان الحد الادنى للبطالة المعروف رسميا هو بحدود 15 في المئة. وقد يكون ضعف هذا الرقم. و اضاف ان عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر يشكلون 30 في المئة كرقم رسمي. وقال ان تخفيض أسعار الفوائد في الاردن جاء متأخرا وبعد معاناة وركود لسنوات طويلة و اعلان افلاس الكثير من الناس. مؤكدا ان السياسة الاقتصادية الاردني من المساعدات ربما يكون ثالث دولة في العالم

الاردن يسعى لاستقطاب استثمارات عربية واجنبية بمنتهى دولي في الكويت

كبرى في اطار تنفيذ مشاريع ضخمة، كمشروع مياه الديسي، وفي اطار عملية خصخصة بعض الشركات الحكومية. و اضاف البسطامي ان منتدى الاستثمار الدولي ليس له اي طابع سياسي وان قيمة المشاريع التي من المتوقع ان تطرح خلال المنتدى تبلغ حوالي سبعة مليارات دولار او أكثر. وسيقدم الاردن الى المنتدى وثيقة تتضمن 18 مشروعا يبلغ اجمالي كلفتها 2.8 مليار دولار في حين تبلغ قيمة التمويل الخارجي المطلوب حوالي 1.8 مليار دولار.

وتشمل مشاريع في قطاعات التعدين والمياه والسياحة والنقل والطاقة. ومن ضمن هذه المشاريع مشروع تزويد

اسرائيل تتوقع ان تسهم زيارة البابا بزيادة التدفق السياحي



حجاج امريكان يصلون استعدادا للغوس التعميد في مياه نهر الاردن (رويتز)

للاجئين برفقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقال نيب لايش مدير السياحة في المجلس الاسرائيلي الاقليمي الذي يساعد في الاشراف على الاماكن المقدسة في الجليل «هذه الاماكن من اقدس الاماكن في العالم المسيحي». وتابع «كل طفل مسيحي يعرف الجليل ومن المخجل ان يأتي الزائرون ولا يجدون دورات مياه او مكانا لغسل ايديهم». في هذه الحالة استقطبت الدولة في آخر لحظة. ويصر مسؤولو السياحة على ان ملايين الدولارات التي استثمرت لاجتذاب مزيد من السياح وتوفير سبل الراحة لهم ستؤتي ثمارها في السنوات المقبلة حتى اذا لم يجرى الى البلاد العدد المتوقع في اول اعوام الالغية الجديدة والذي يتراوح بين اربعة وستة ملايين سائح. وقال لوتان ان كل مجموعة من 500 الف سائح تحقق دخلا صافيا قدره 65 مليون دولار للدولة وتوفر 15 الف فرصة عمل. وتابع «التوقعات لعام 2000 كانت مرتفعة جدا. الفجوة بين التوقعات والحقيقة كانت كبيرة جدا ولكن هناك سياحين وعددهم اكبر من العام الماضي وسيواصل عدد السياحين الازدياد». ويقول عدد كبير من السياح ان زيارتهم للاراضي المقدسة ليس لها علاقة بالالغية الجديدة. وفي كيبوتز كينريت وهو من اواثل المزارع الجماعية في اسرائيل يقول توني ماروتو من لوس انجليس بكاليفورنيا «منذ سنوات افكر في زيارة مكان مولد السيد المسيح. الان اتحت لي فرصة الزيارة». ويقع الكيبوتز على شاطئ نهر الاردن بالقرب من المكان الذي يعتقد انه تم فيه تعميد السيد المسيح. وقد بدأت في الثمانينات في دعوة المسيحيين للسياحة في مياهه. وفي عام 1996 بدأ الكيبوتز الذي يجتذب نصف مليون زائر سنويا الاعداد للالغية الجديدة وتوقع ان يزوره مليون سائح في عام 2000. الا ان يوناثان بويروف مدير السياحة في الكيبوتز قلص توقعاته الى 750 الف سائح. وقال «اذا جاء عدد اكبر سيكون افضل الا انه لن تحدث ازمة».

محللون يشككون بقدرة النفط على الانتعاش بارتفاع اسعاره

لندن - من جون بول راينون:

شعر بعض المحللين بالقلق من تأثير ارتفاع اسعار النفط في نحو عام الى ثلاثة امثالها تقريبا على الاقتصاد العالمي، الا ان ما يثير الدهشة هو ان بعض الدول النامية المنتجة للنفط لم ترحب ايضا بهذا الارتفاع.

ويشارك كثيرون الرئيس الامريكى بيل كلينتون وراهب ان هذا الارتفاع في الاسعار امر مقلق للغاية. وتخشى المكسيك على الاخص ان يعوق ارتفاع اسعار النفط اقتصاد الولايات المتحدة اكبر شريك تجاري لها مما يؤدي الى بطء النمو في بقية انحاء العالم. وقال ايزاك تابور رئيس مؤسسة وست ال.بي للاسواق النامية، التركيز الحقيقي على الغرب وليس على الدول المنتجة بسبب الخطر الذي يمثله ارتفاع اسعار النفط على التضخم وارتفاع الفائدة. لكنه اضاف «يوضح التاريخ دائما انه بالرغم من ان ارتفاع اسعار النفط يفتح فرصة للدول المنتجة، فهي نادرا ما تستغلها».

ولكن الامور ليست قائمة تماما بالنسبة للمصدرين مع ارتفاع اسعار النفط الى 30 دولارا للبرميل بالرغم من ان المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك قالت في الاسبوع الماضي ان هناك حاجة لتعزيز الامدادات وتهدئة ارتفاع الاسعار.

خبراء: تصدير النفط العراقي عبر الاراضي السورية يعطي بغداد مرونة اكبر للوصول الى الاسواق

بغداد - «قدس برس»:

توقع خبراء نفط عراقيون ان يوفر فتح النفط العراقي عبر الاراضي السورية مرونة عالية لنقل النفط العراقي الخام الى بلدان الجنوب الاوروبي القريبة من مرفئ التصدير. ويرى هؤلاء ان عمليات التصدير اذا ما بدأت قريبا ستوفر فرصا اقتصادية جيدة لكل من سورية والعراق، خاصة ان اكثر من 60 في المئة من النفط العراقي يصدر الى اوروبا ضمن مذكرات التفاهم «النفط مقابل الغذاء».

وجاءت آراء الخبراء النفطيين العراقيين في أعقاب تصريحات أدلى بها امس الاول وكيل وزارة النفط فائز شاهين، وأكد شاهين استكمال تاهيل خط الأنابيب ومحطات الضخ

تأسيس أول شركة استثمار عراقية لبنانية

بغداد - «قدس برس»:

تعت إقامة أول شركة استثمار عراقية - لبنانية مشتركة في المجال الصناعي تمت تسميتها الليبرك. وقال المصدر ان هناك دراسات لبحث الجدوى الاقتصادية لمشاريع عراقية لبنانية مشتركة في المجالات الصناعية والتجارية والنقل. وكان جاك صراف رئيس اتحاد الصناعيين اللبنانيين قد أبدى في زيارته الى العراق مؤخرا رغبة الصناعيين اللبنانيين في إبرام عقود طويلة الأمد بين صناعيي البلدين وقد تكثف تبادل وجهات النظر بين العراقيين واللبنانيين مؤخرا أثناء الزيارات والاتصالات التي قام بها رجال اعمال لبنانيون يمثلون أكثر من 93 شركة. وذلك خلال مشاركتهم في معرض الصناعات اللبنانية الثالث الذي اختتم في بغداد نهاية الشهر الماضي.

زيادة ملموسة بأرباح سيتي بانك في الأردن

عمان - «قدس برس»:

أظهر تقرير مصرفي ان مصرف سيتي بانك في الأردن حقق ارتفاعا بارياحه الصافية قبل الضريبة بنسبة 19 في المئة خلال العام الماضي. ووصل صافي الأرباح الى 2.5 مليون دينار بعد ان كان 2.1 مليون دينار خلال العام الذي سبقه. وتوقع التقرير ان عدد العملاء زاد خلال العام الماضي وانعكس ذلك على نمو حجم الودائع بنسبة 5.9 في المئة، حيث ارتفعت من 82 مليون دينار عام 1998 إلى 86.6 مليون دينار. وارتفعت ايضا السيولة الائتمانية التي تختلف القطاعات العام.

ايران تدرس شراء القمح المحلي بالاسعار العالمية

طهران-رويترز: ذكرت صحيفة (ايران) ان الحكومة الايرانية تدرس شراء القمح من المزارعين المحليين بالاسعار العالمية بدلا من الاسعار الثابتة المتدنية التي تدفعها حاليا.

ونقلت الصحيفة عن وزير الزراعة الايراني عيسى كالتاري قوله السبت ان الخطة ستجلب المزيد من الاستثمار الى قطاع الزراعة وستسهم في تشجيع الانتاج.

وقال الوزير للصحيفة انه «بناء على خطة وزارة الزراعة الجديدة سيجري شراء القمح الذي ينتجه مزارعو القمح في البلاد بالاسعار العالمية». فلتسوية السبتي غروب الامريكية - أكبر الحكومة على الانتاج المحلي عند مستوى منخفض وهو الامر الذي قلص بالتالي حجم الاستثمار.

وقال ان بإمكان المستثمرين الحصول على عائدات افضل بايداع اموالهم في البنوك.

وذكر تقرير لوزارة الزراعة ان ايران انتجت نحو 12 مليون طن من القمح في العام الفارسي المنتهي في 20 آذار (مارس) 1999.

واوضح التقرير ان هذا يعطل زيادة تبلغ 7.9 في المئة سنويا في المتوسط منذ عام 1988 عندما انتجت ايران ستة ملايين طن من القمح.

وبالرغم من ذلك فان ايران محظرة الى استيراد كميات كبيرة من القمح لمواجهة الطلب المحلي المتنامي من جراء زيادة عدد السكان.

ويمكن ان يصبح فائضا عندما ترتفع الاسعار. فالنرويج وهي واحدة من اكبر ثلاث دول مصدرة للنفط بعد السعودية تضع الفائض في صندوق استثماري اصبح نموذجا لبقية الدول.

وكان هناك صندوق استثماري في نيجيريا ولكن جرى حله. وصندوق فنزويلا المائل ليس ممتلئا بالرغم من انها ثالث اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم.

وفي الوقت الذي ادارت فيه العديد من الدول الخليجية مثل الكويت صناديق استثمار ناجحة نسبيا اثناء الحظر النفطي العربي في السبعينيات، فان عائدات النفط التي تديرها بنوك دولية ساعدت على خفض تكاليف القروض الدولية، ومن ثم ادت بشكل غير مباشر الى أزمة ديون امريكا اللاتينية في الثمانينات.

وقال برنارد مومر الباحث بمعهد اوكسفورد لدراسات الطاقة والمسؤول السابق بشركة النفط المملوكة للدولة «المشكلة الاساسية في عائدات النفط سياسية، فلو سالت أي شخص في تكساس لما قال لك ان النفط لعة... ولعله ليس من قبيل المصادفة ان اقتصاد جميع الدول الاعضاء في اوبك لم يكن اداؤه جيدا خلال الاعوام العشرين المنصرمة».

ويتضح من الحسابات غير الرسمية ان اقتصادات الدول الاعضاء في اوبك مع المكسيك وروسيا

اقتصادياتها بحيث لم يعد النفط يشكل سوى نسبة ضئيلة من صادراتها.

ورغم ذلك فان كثيرا من الاقتصاديين ما يزالون متشككين في امكانية ان تحقق الدول المنتجة للنفط فائدة حقيقية من ارتفاع اسعاره.

(رويترز)



زائرة تتفحص سيارة سماتو كاربون (ان إنتاج مرسيدس) ذات الثلاثة محركات في معرض جنيف الدولي للسيارات امس الاحد (رويترز)

كوكا كولا تعوض رئيسها الفاشل بملايين الدولارات لضمان عدم انتقاله الى شركة منافسة

ايفستر ازيج من منصبه نظرا لانجازاته الهزيلة. وبالإضافة الى انخفاض حجم المبيعات في العامين الاخيرين، منيت كوكا كولا بخسائر كبيرة بعد سحب ملايين العبوات من الاسواق في بلجيكا وفرنسا في تموز (يوليو) الماضي بسبب اصابة عشرات المستهلكين بتوكع. وعندما اقتدمت الشركة على تسريح ستة الاف موظف، كان ايفستر يفاوض على مسألة انتهاء خدمته. وفضلنا عن مبلغ الـ 17.1 مليون دولار، سينال ايفستر مرتبا شهريا قدره 66 الف دولار حتى بلوغه سن

شركات فنلندية مستعدة لتنفيذ مشاريع بالعراق

بغداد- اف ب: اكدر رئيس وفد من رجال الأعمال الفنلنديين يقوم بزيارة الى بغداد استعداد الشركات في بلاده للمساهمة في تنفيذ المشاريع المشتركة في العراق وتلبية احتياجاته. اثاره شركة بارتيك (للتجهيزات) كريستوفر الذي تكامل قوله خلال لقائه مدير هيئة الكهرباء العراقية صلاح كزير السبت ان الشركات «الصناعية الفنلندية المتخصصة في استعداد لدعم قطاع الكهرباء وتوريد احتياجاته من معدات واجهزة ومواد اولية فضلا عن تنفيذ مشاريع مشتركة في العراق».

واضاف الوكالة ان المسؤولين «بحسب افاق التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية وخاصة قطاع الكهرباء وتوريد معدات محطات توليد الطاقة والمنظومة الكهربائية من معدات

المانيا تسعى لجعل معرض هانوفر حدثا عالميا

برلين - من جيروم داكين: تسعى المانيا التي تنظم معرض «هانوفر 2000»، بين الاول من حزيران (يونيو) و31 تشرين الاول (اكتوبر) الى تحويل هذا الحدث الى «بطاقة تعريف» حسب قول رئيسها يوهانس راو. وسيكون العنوان الرئيسي للمعرض الذي يفتتح تحت اسم اكسيو - الفن «الانسان والطبيعة والتكنولوجيا» بزوغ عالم جديد، ويأمل المنظمون في ان يستقبل المعرض الذي يقام على مساحة 1.7 مليون متر مربع حوالي اربعين مليون زائر اى بمعدل أكثر من 250 ألف يوميا. واكدت مديرية المعرض بروجيت برويل ان 180 بلدا ستشارك في المعرض اضافة الى 15 منظمة غير حكومية ومنظمات دولية بينها الامم المتحدة. وبالاضافة الى الاجنحة المخصصة للدول، يقام جناح خاص على مساحة 100 الف متر مربع حيث

خطة سعودية لانشاء شبكة سكة حديد بكلفة 4,5 مليار دولار

الرياض-رويترز: ذكرت صحيفة امس الاحد ان السعودية تعزم استثمار 17 مليار ريال (4.5 مليار دولار) في شبكة سكة حديدية تغطي كل انحاء البلاد خلال الاعوام الخمسة المقبلة. ونقلت صحيفة «سعودي غازيت» عن مصدر في المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السعودية قوله ان مشروعات سكة حديدية متنوعة ستعطي المملكة باكملها خلال خطة التنمية في الفترة بين عامي 2000 و2005.

وقالت الصحيفة ان المصدر «اشار الى ان كل هذه المشروعات تحتاج الى تمويل وان نجاحها يتوقف على مدى الدعم المالي من جانب القطاع الخاص».

ونقلت الصحيفة عن المصدر قوله ان هناك فرصا كثيرة للاستثمار الخاص في خطط السكك الحديدية.

ولم تجدد السعودية في الشهر الماضي امتيازها لخطوط يابانية في المنطقة الحادية التي تتقاسمها مع الكويت.

ووصلت المحادثات بين المملكة واليابان الى طريق مسدود بعد ان اصرت السعودية على ان تقوم اليابان ببناء وتشغيل خط حديدي لاغراض التعدين بقيمة ملياري دولار.

الدولار يساوي 3.75 ريال

افتتاح فندق فينيسيا في بيروت بعد اغلاق استمر 25 عاما

بيروت - اف ب: بعد مضي ربع قرن على اغلاقه بسبب الحرب في لبنان، اعاد فندق فينيسيا، إحدى المؤسسات التي دمرت في معركة الفنادق الشهيرة المواجهة للبحر في بيروت عام 1975، فتح ابوابه السبت بمناسبة حفلة اقامتها منظمة فرسان مالطا ذات السيادة.

وشارك خمسمئة مدعو الى حفل العشاء الذي حضرته اندريه لحدو عقيلة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود واقيم في القاعة الكبرى في الفندق التابع لشبكة انتركونتيننتال العالمية.

وقال مدير عام الفندق فرنسوا شوبينييه لوكالة فرانس برس «قبل الحرب، كانت هذه القاعة مسرحا وتمت توسعتها ثلاثة اضعاف حتى بلغت مساحتها 1500 متر مربع لتكون قادرة على استيعاب 1000 شخص».

واضاف المدير «ان الامر يتعلق باعادة افتتاح جزئية شملت قاعات الولايم والاحتفالات والمؤتمرات. اما التدشين الرسمي للفندق الخاضع لعملية اعادة تجديد منذ عامين كلفتها 100 مليون دولار فسيحصل في وقت لاحق».

وسيتم افتتاح المنيبين اللذين اعيد تلييس واجهتهما الخارجيتين بالحجر الزهري اللون كما في السابق في 22 آذار (مارس) الحالي و 15 نيسان (ابريل) المقبل.

والحق بالفندق مبنيان اخران بغرض تاجيرهما كمشقق مفروشة او بيعهما.

ويبقى ورثة عائلة الراحل نجيب صالحه المالك الرئيسي للفندق كما كان الامر عليه عام 1975. الا ان الشركة التي تدير الفندق وتحمل الاسم ذاته «انتركونتيننتال» تغيرت ملكيتها على مر الزمن وباتت تعود حاليا لشبكة باس البريطانية للفنادق والمطاعم.

أبوظبي ترفع اسعار صادرات النفط

ابوظبي- رويترز: أعلنت شركة بتترول ابوظبي الوطنية (أدنوك) اليوم السبت انها رفعت رسميا سعر بيع نفطها الخام لشحنات شباط (فبراير) بما بين 1.20 و 1.25 دولار للبرميل. وقالت الشركة انها رفعت سعر البرميل من خام مريان بواقع 1.20 دولار الى 26.40 دولار وسعر خام زاكوم السفلي بواقع 1.20 دولار الى 26.45 دولار.

واضافت انها زادت ايضا سعر خام ام شيف 1.20 دولار الى 26.20 دولار للبرميل وخام زاكوم العليا 1.25 دولار الى 25.05 دولار للبرميل.

دوبال الاماراتية تصبح اول شركة لانتاج الالمنيوم في الشرق الاوسط

دبي - اف ب: ذكرت وكالة الانباء الاماراتية ان شركة دبي للالمنيوم (دوبال) باتت الاولى لانتاج الالمنيوم في الشرق الاوسط بعد ان دشنت السبت مصهر الالمنيوم عملاقا سيسمح لها بزيادة انتاجها الى 530 الف طن سنويا. واضاف المصدر ان مشروع التوسيع الذي انجز خلال عامين وبلغت تكاليفه 736 مليون دولار سيسمح لشركة دوبال بان تصبح «أكبر منتج لمادة الالمنيوم في منطقة الشرق الاوسط» متقدمة على شركة اليا البحرينية.

وبذلك ترفع المنشآت الجديدة القدرة الانتاجية لشركة دوبال الى 530 الف طن سنويا مقابل 390 الف طنا سابقا.

وتملك حكومة دبي هذه الشركة.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس ادارة شركة دبي للالمنيوم الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وهو ايضا وزير المالية والصناعة قوله ان مصاريف عدة وطنية واجنبية ساهمت في تمويل المشروع.

وسمح مشروع التوسيع لشركة دوبال بتجاوز قدرة شركة اليا البحرينية، اول منتج اقليمي لمادة الالمنيوم حتى الان، بـ30 الف طن (500 الف طن سنويا).

آي ام بيست الامريكية تعرض على تونس مساعداتها باعادة تنظيم قطاع التأمين

تونس - اف ب: قام مسؤولان من شركة «آي ام بيست» الامريكية المتخصصة في التأمينات بزيارة الى تونس هي الاولى من نوعها حيث عرضا على السلطات التونسية خدمات الشركة في مجال اعادة هيكلية سوق التأمينات في البلاد.

وعلم لدى منظمي الزيارة ان المدير العام للقسم الدولي ومسؤول منطقة أوروبا في الشركة ادوارد دوليزال وبرايان ميسيل زارا تونس من الخميس الى السبت والتقى مسؤولين في قطاع

التأمينات وممثلين عن اتحاد المؤمنین.

واستهدفت زيارة المسؤولين كذلك لقاء مسؤولي اول شركة تأمين خاصة في تونس هي «بيست رينشورنس» التابعة لشركة دلة البركة السعودية، التي طلبت استشارة الشركة الامريكية من اجل توسيع خدماتها في اسيا وامريكا الجنوبية.

وقال دوليزال ان تصريحات لقيتها الصحف التونسية السبت ان «آي ام بيست» المتواجدة في مصر طلب من الحكومة المصرية مهمة بتونس خصوصا وبدول شمال افريقيا عوما.

وقال «لاخفا» من خلال دراسة وضع شركة بيست. رينشورنس الامكانيات التي تقدمها السوق التونسية، وكخبراء في التأمين

نقترح مساعدة وتقوية أنظمة الرقابة». وتعتبر آي ام بيست التي تأسست في 1899 اقدم مؤسسة استشارية في مجال التأمينات في الولايات المتحدة وتقوم باعداد هيكلية تأمين 99% من الشركات الامريكية. كما تقدم خدماتها الى 450 شركة في الخارج حيث بدأت تنشط قبل خمس سنوات.

رأي القدس

قرار اسرائيل بالانسحاب من لبنان

■ تبني مجلس الوزراء الاسرائيلي خطة رئيسه ايهود باراك بالانسحاب من جنوب لبنان قبل تموز (يوليو) المقبل سواء في اطار اتفاق سلام او بدونه. الامر الذي سيسبكل ضغطا سياسيا اضافيا على الحكومة السورية للتسريع بالعودة الى مائدة المفاوضات المتوقّعة منذ اربعين يوما تقريبا.

فالانسحاب دون اتفاق يعني خسارة الحكومة السورية ورقة ضغط قوية على الدولة العبرية تتمثل في المقاومة الاسلامية التي يتزعمها حزب الله، لان اي عمليات للمقاومة قد تؤدي الى ردود فعل انتقامية اسرائيلية ربما اشد عنفا من تلك التي استهدفت محطات الكهرباء اللبنانية في اطراف بيروت ومدينة بعلبك.

اما الانسحاب باتفاق مع سورية ودون كلبية شروط الاخيرة كاملة، فيعني انتكاسة للدبلوماسية السورية، فالحكومة الاسرائيلية اعترفت بوجعية راين، ولكنها ترفض تطبيقها عمليا، وتصر على اجراء تعديلات على حدود الرابع من حزيران (يونيو) عام 1967، والسيطرة على منابع المياه ومصادرها في هضبة الجولان بطريقة مباشرة او غير مباشرة.

انجاز اتفاق سوري-اسرائيلي يعرض على الكنيست في غضون فترة زمنية لا تتجاوز خمسة اسابيع، فان ما ستحصل عليه سورية من ارباح غير مباشرة او غير مباشرة.

فما انبغ من تفاصيل حول الاتفاق الذي نفتحه سورية وطلت واشنطن من اهميته، يكشف عن سيطرة الاسرائيلية على بحيرة طبرية بالكامل، واستمرار سيادتها على منابع نهر الاردن، وتعديل حدود الرابع من حزيران (يونيو) بحيث يستمر الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الحمت.

والمنع من الحكومة السورية ان تستشعر الخطر من اتفاق

الاسرائيلي على هذه الدرجة من الخطورة، مثلما هو من حق الحكومة اللبنانية ان تتوجس شرًا من الاعلان الذي صدر عن مجلس الوزراء الاسرائيلي ويقر خطة الانسحاب من جنوب لبنان.

فالسيد فاروق الشرع ووزير خارجية سورية وصف الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد ودون اتفاق بأنه «انتحاره» لما يمكن ان يترتب عليه من نتائج خطيرة على الدولة العبرية، بينما أعرب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عن رغبته في ان يتم هذا الانسحاب في اطار اتفاق لأنه لا يأمن - على حد قوله - النوايا الاسرائيلية.

وموقف السيدين الشرع والحص يتناقض كليًا مع سياسة البلدين المعلنه طوال السنوات العشرين وتطالب بانسحاب اسرائيل دون شروط، ومن طرف واحد، تطبيقا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 425.

وهذا الموقف السوري اللبناني يعكس بلا شك ضعفا في الموقف التفاوضي، وانعدام البدائل الاخرى غير العودة الى مائدة المفاوضات والقبول باتفاق سلام يخرج الطرفين من الاحراج الراهن. فالبدل عن انسحاب اسرائيل من طرف واحد، ودون اتفاق، هو استمرار المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان، وفتح جبهة الجولان امام عمليات مماثلة، واي خطوة كهذه ربما تقود الى حرب سورية-اسرائيلية، وليست عربية-اسرائيلية، لان العرب للأسف لن يساندوا سورية، ولن يحاربوا الى جانبها.

الارجح ان الاتفاق السوري-الاسرائيلي بات وشيكًا، بل وشيكًا جدا، ولكنه اتفاق ستترتب عليه تبعات كثيرة، أبرزها عودة «الغاة» المقاومة الاسلامية بقيادة حزب الله، وتحولها الى الاعمال الخيرية مثلما حدث مع منظمات الرفض الفلسطينية الممثلة في دمشق. الاسابيع القليلة ستجيب عن هذا السؤال واسئلة اخرى كثيرة.



بيروت وبغداد موقفان متساويان

د. محمد صالح المسفر

■ جميل جدا ان يتنادى وزراء خارجية الدول العربية لعقد الدورة 113 للمجلس الوزاري للجامعة في بيروت، على اثر العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان في اواخر شهر شباط (فبراير) المنصرم.

هذا الاجتماع في حد ذاته يعتبر اجازًا للجامعة الدول العربية في هذا الزمن العربي الودي.

لقد بدأ المواطن العربي في لبنان يستعيد ثقته بامتة بعد ان فقدتها أيام الاجتياح الاسرائيلي لاراضيه عام 1982.

ان انعقاد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في بيروت مطلوب منه موقف حازم واضح وصادق وكذلك المعتدي الاسرائيلي على لبنان وكذلك من الدول التي تناصرت ذلك العدوان وتحميه.

المواطن العربي يريد قرارا واحدا للتغذيذ لا قرارات محبوكة الصياغة لفة وقانونا، يريد المواطن العربي واللبناني على وجه الخصوص قرارا جوهريا لا اجرائيا، والا فقد المجلس صديقته امام امته وامام اعدائه.

ان بيروت تتعرض لاحتلال سيادة جنوبيا من قبل القوات المسلحة الاسرائيلية، وبغداد تتعرض لحرب يومية غير معلنة تشنها قوى الشر الاوروبي بهدف الابادة الجماعية لشعب كامل ومؤسس لجامعة الدول العربية جنبًا الى جنب مع الشعب اللبناني الشقيق، اليوم تتضامن جامعة الدول العربية مع لبنان ضد اعدائه، لكنها في ذات الوقت تتجاهل ما يحق للبحراني الشقيق الذي يعيش في الاسر لأكثر من تسعة اعوام توت اجبراله القادمة وهي في سن الطفولة ويموت شويحة وقادة مشرورة الوطني بالموت البطيء.

تتدافع القوى الغالبة في اوروبا والولايات المتحدة نحو بغداد تضامنا مع الشعب العراقي وتأييدا لمطالبه المشروعة بذاك اسره ورفع الحصار عنه، هذه جماعة مكونة من 70 عضوا في الكونغرس الأمريكي التي تدك طائرات بلادهم بشكل يومي شعب العراق ومقدراته وانجازاته الحضارية، تقدم بمذكرة رسمية وموقعة منهم للرئيس الامريكى كليتوتن برفع الحصار عن الشعب العراقي.

هذه وفود فرنسية واسبانية وبريطانية وإسبانية ولبنانية واكاديمية وفنية وسياسية ذهبت الى بغداد لتعلن من هناك على مجتمعاتها الأوروبية تضامنها وتعاطفها وتأييدها لخطاب الشعب العراقي بذاك اسره ورفع الحصار عنه.

السؤال الملحوظ ماذا فعلت مؤسسات المجتمع المدني العربية في هذا الشأن؟ ماذا فعل الاكاديميون العرب تجاه زملائهم في جامعات العراق والفق والعمال واليرامل، ماذا فعل رجال الثقة الاسلامي لجمع طوائفه لحماية هذا الشعب من التناقض؟

استغالات قيادات دولية من وسطها في العراق احتجاجا على ما يتعرض له شعب العراق الشقيق من عذاب بموجب ما يطلق عليه قرارات الشرعية الدولية. هذه القيادات الدولية اذكر منهم نيدس هاليداي ايرلندي الجنسية استقال احتجاجا على الطريقة التي يتخذ بها قرار النفط مقابل الغذاء وخلفه السيد هانز فون سبونيك (المانى) استقال حديثا، ليس ذلك كافيًا للعرب لنائب المظالم التي يعرض للعراق الشقيق والابادة الجماعية لهذا الشعب تحت سماع ويصر جامعة العرب في القاهرة، الا يستحق العراق اجتماعا عاجلا يعقد في بغداد للاطلاع بالعين الجارية على معاناة الشعب العراقي الذي وصلت اليه مؤسساته الصحفية والتعليقية بعد ان كانت مضرب مثل في علانها العربي.

في مواجهة الاستغالات من الموظفين الدوليين العاملين في العراق خرج علينا وزارة الخارجية الامريكية بوضوح لتفزيونيا تبين القصور العارضة التي يسكن فيها الرئيس صدام حسين وكيف تدفق اليوسكي في هذه القصور بغضل بين البترول وفي الوقت الذي يقول فيه النظام العراقي ان الشعب يعاني من شدة الحصار.

بسرعة الحمان اليرق تناقلت وسائل الاعلام الغربية هذه الصور واعادت عرضها في محطاتها الوطنية وبسرعة البصرق ايضا اصادت هذه الصور لتفزيونيا الغاضبة العربية نشر تلك الصور وينفض اللغة التحريضية.

يا للهول يكذبون فنصدق كذبهم تمنع في تروديه وتكراره.

اقول ان هذه الصورة الجديدة عبارة عن توجيه اعلامي.

فتقربوا وارصدوا هذا القول.

وغدا في بيروت: مؤتمر حول التضامن العربي او تنقيسه؟

مطاع صفدي *

الانزمام العربي المقيت.

انن، اصبح للتضامن اولوية موضوعية وأخلاقية كبرى على مخططات التسويات ويدرك هذه الحقيقة السلطة العدو، ولذلك تعمل امريكا بشتى الطرق على اعادة التفاوض بين اسرائيل وسورية فلا تضي ساعة حتى تنهال شائعات العودة من كل حذب وصوب، كما لو ان الامر يكاد يفلت من جديد، من يد الراعي الكاعلم لتصفية القضية العربية، الا ان الاصغاء الامين لنضج الرأي العام يدفع بكل جلاء ان رحلة العذاب الطويل مع منطلق التسوية لم يغيرا قيد انملة، من حدس الناس الاصيل وهو ان التصالح مع اسرائيل ليس له من هدف سوى الاجهاز على الاستقلال والسيادة، وان اسرائيل لن تقدم على اية خطوة جديدة نحوه الا اذا كانت على يقين تام من حصولها على المزيد من الازهار لكيانها، والحق المزيد من الضعف والاحتلال بالجموع العربي.

الامر يكاد يفلت من جديد، من يد الراعي الكاعلم لتصفية القضية العربية، الا ان الاصغاء الامين لنضج الرأي العام يدفع بكل جلاء ان رحلة العذاب الطويل مع منطلق التسوية لم يغيرا قيد انملة، من حدس الناس الاصيل وهو ان التصالح مع اسرائيل ليس له من هدف سوى الاجهاز على الاستقلال والسيادة، وان اسرائيل لن تقدم على اية خطوة جديدة نحوه الا اذا كانت على يقين تام من حصولها على المزيد من الازهار لكيانها، والحق المزيد من الضعف والاحتلال بالجموع العربي.

الامر يكاد يفلت من جديد، من يد الراعي الكاعلم لتصفية القضية العربية، الا ان الاصغاء الامين لنضج الرأي العام يدفع بكل جلاء ان رحلة العذاب الطويل مع منطلق التسوية لم يغيرا قيد انملة، من حدس الناس الاصيل وهو ان التصالح مع اسرائيل ليس له من هدف سوى الاجهاز على الاستقلال والسيادة، وان اسرائيل لن تقدم على اية خطوة جديدة نحوه الا اذا كانت على يقين تام من حصولها على المزيد من الازهار لكيانها، والحق المزيد من الضعف والاحتلال بالجموع العربي.

الامر يكاد يفلت من جديد، من يد الراعي الكاعلم لتصفية القضية العربية، الا ان الاصغاء الامين لنضج الرأي العام يدفع بكل جلاء ان رحلة العذاب الطويل مع منطلق التسوية لم يغيرا قيد انملة، من حدس الناس الاصيل وهو ان التصالح مع اسرائيل ليس له من هدف سوى الاجهاز على الاستقلال والسيادة، وان اسرائيل لن تقدم على اية خطوة جديدة نحوه الا اذا كانت على يقين تام من حصولها على المزيد من الازهار لكيانها، والحق المزيد من الضعف والاحتلال بالجموع العربي.

الغازية التي يطلقها وزير خارجية اسرائيل، ثنابة عن رئيسه وحكومته، والمتوعدة بحرق بلد الازن من جديد، لم يفهم الراي العام اللبناني والمشرقي في زيارة رئيس مصر الاستثنائية الا انها دعم حقيقي للبلد الصغير، ويرقى الى درجة الحماية الفعلية له في وجه مخطط تدميري شامل صهيوني، كان يتوجه الى ضرب البنى التحتية التي انشأها لبنان مجددا بالعى الجهود وعلى التضحيات، بعد جميع اطول حرب اهلية رهيبة عرفها تاريخ العرب الحديث، ويمكن القول ان، بعد هذه العاصمة الضعيفة، ان المبادرة المصرية وما تبعها من تسارع الزيارات العربية الاخرى، قد احيطت واجلت على الاقل توقيت الهجمة البربرية التي كانت تنتويها اسرائيل على مشروح الحضارة الانبعاشية الجديدة في لبنان، وما كانت تستهدفه من ضرب سورية كذلك، او اعدائها في حلقة الحصار الاستراتيجي، الذي يضعف من جاهزيتها ومناقتها المطلوبة امام تحدي السلم او شبه الحرب.

فليس الوقت هو للتناقض الزمائي على الدور الرئيسي في المشرق بين مصر وسورية ولا حتى مع السعودية، ومن الخطر الفادح تصور قيام محور لايتي قد يعادي غيرهم من الدول العربية، بدلا من ان يسعى الى قيام نواة لتضامن قومي شامل، ينتظره العرب على اخص من المجرم ضد بداية السنوات العشر الجاف التي اعقب حرب الثلاثين دولة على العراق، فهذه الدول الثلاث، مصر وسورية والسعودية هي التي لا تزال تمسك بديقة التضامن السياسي العربي الشامل، وتتحمل مسؤولياتها الخاصة لدى اقرار جبار لهذه الوحدة، وهو لبنان ومع توري اول لقاء لثلاثي الوجد مع الرئيس اللبناني المنيع آنذاك فؤاد شهاب، وقد حدث ذلك للقاء التاريخي الاول من نوعه على ارض لبنانية مع بالقرب من الحدود السورية، وكان له معنى كبير في حينه نتج عنه توقيت اول حرب اهلية وتلفيقية كادت ان تشوه علاقة الجمهورية اللبنانية بباقي جوار لها في المشرق، وتقلب اصداها الايجابية المطلقة الى مشاعر الريبة والتخوف منها وخاصة لدى النصف الاخر من شب لبنان، وفي مثل هذه الظروف، وتحت مظلة التسهيدات

في الخزونات يستلزم زيادة انتاج النفط الخام بنسبة عشرة في المئة عن المستويات الحالية.

وهناك تقدير ثالث يرى ان السوق مستحاج لإمدادات إضافية اعتبارا من الربع الثالث من العام حيث يجري في العادة بناء الخزونات الجديدة ومواءمة الاحتياجات التجارية لشركات النفط وليس الربع الثاني، وان هذه الزيادة مستوقفة على مؤشرات النمو في الدول الصناعية التي يحصل ان تراجع خصوصا مع الاتجار لرفع اسعار الفائده في الولايات المتحدة واوروبا، ومن ثم فإنه يجب تأجيل اي قرار بخصوص الزيادة حتى تنفض معالم النمو في الدول الصناعية، وبالطبع فإن الزيادة لن تقتصر على اوبك وإنما تستعمل الدول المصدرة للنفط غير الأعضاء في اوبك، ويجب ان تأخذ اوبك في اعتبارها الموقف في كل من روسيا والعراق، حيث يواجه الإنتاج في كل منهما اختناقات حادة نتيجة لعدم توفر قطع الغيار والنفط من صياغة المنشآت النفطية.

ورغم ان روسيا طرف من اطراف الإتفاق الطوعي لتخفيض الإنتاج إلا ان احتياجاتها اللبية للناسه تتطلب منها التوسع في الصادرات الى أقصى حد ممكن للوفاء باسقاط متاخرات الديون المستحقة عليهم، في الوقت نفسه العراق لم يتمكن أبدا حتى الآن من إنتاج الكمية المسوم له بتحصدها بسبب العراقيل التي يواجهها تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء، وإذا تمكن العراق من زيادة صادراته الى السوق العالمية لقرار له فرمبالا ان تكون السوق في حاجة الى نفط اضافي خلال الربع الثاني من العام الحالي.

غير ان القضية هنا لا تقتصر فقط على الإمدادات الكافية، فالولايات المتحدة تريد تخفيض اسعار النفط من سواها الحالي فوق ثلاثين دولارا للبرميل إلى ما يتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين دولارا للبرميل، ومن ثم فإنه يصرّف النظر عن احتياجات السوق خلال الربع الثاني من الربع الثالث يجب زيادة إنتاج النفط بهدف تخفيض الأسعار، وسيكون القرار الذي تتخذه اوبك في اجتماعها المقبل في فيينا اعترافا بان الولايات المتحدة صعدت ابرهعوا لتعاليم ان باستطاعتهم رفع الأسعار لصحة شعوبهم تراجعوا لخدمة الولايات المتحدة:

■ كاتب ومحلل اقتصادي مصري مقيم في لندن

الولايات المتحدة الامريكية عضوا في أوبك!

ابراهيم نوار *

وطالما ان السياسة بعيدة المدى للدول الصناعية ترتكز على فعاءة استهلاك الطاقة وتقليل الاعتماد على النفط الخام وتشتجع التحول إلى مصادر بديلة فإن انتعاش الاسعار من شأنه ان يحبط هذه السياسة، وان يقود إلى التراخي في التعامل مع تحدي الطاقة بشكل عام سواء بالتمسك للمستهلك وبالمنسبة لصانع النفط، ولا يتعرض تدفق امدادات النفط بأسعار رخيصة مستمر ولا يتعرض لأي تهديد، وقد استفادت الدول الصناعية المستهدفة للنفط كثيرا من انخفاض الأسعار خلال السنوات الماضية، ويتم تحويل ضرائب تصل في مجموعها إلى ما يقرب من مئة في المئة على النفط المستورد من الخارج.

وإذا كانت الولايات المتحدة تتمتع الآن بأطول فترة نمو متصل في تاريخها فإن أحد الأسباب القوية وراء ذلك هو انخفاض اسعار النفط. أضف إلى ذلك ان تقلبات اسعار النفط تنضيف هي الأخرى قيادا كبيرا على استقرار القيمة الشرائية الحقيقية للنفط الخام في الأسواق، ورغم ان الاسعار ارتفعت اخيرا إلا ثلاثين دولارا للبرميل فإن القيمة الشرائية الحقيقية لبرميل النفط تبلغ نحو ثلاثة دولارات فقط أي ما يعادل سعر برميل النفط تقريبا في أوائل السبعينات قبل حرب تشرين اكتوبر (نوفمبر) 1973 التي جعلت أسعار النفط الاسميّة تفلز إلى أعلى بسرعة صاروخية، وبينما تثبتت أسعار الصناعة العربية المستهدفة للنفط استراتيجية صامدة لمواجهة الإرتفاع في الأسعار تشمل تقليل استهلاك الطاقة بشكل عام والنفط أي تهديد، وفي اسواق النفط والاستثمارات في مواقع الإنتاج خارج اوبك وتركيز أعمال التنقيب عن النفط خارج اوبك فإن الدول المنتجة وفتت موقف المترجم حتى واجهت آثار الصدمة النفطية المصادة في الثمانينات، ويطع سعر برميل النفط أكثر من مرة إلى اقل من عشرة دولارات، وكانت الطامة الكبرى عندما قرت اوبك بخصف من سعر برميل النفط أكثر من مرة إلى اقل من عشرة دولارات.

وكانت الطامة الكبرى عندما قرت اوبك بخصف من السعرية - في تموز (يوليو) 1997 زيادة إنتاج النفط بنسبة عشرة في المئة، ثم جاءت الأزمة المالية الاسيوية في العام نفسه لتتقلب سوق النفط رأسا على عقب، ولم يكن هناك من حل سوى تخفيض الإنتاج وهو الذي تحقق بالفعل - مرة ثانية بخصف من السعرية - لإعادة السوق

الولايات المتحدة الامريكية عضوا في أوبك!

وخلال قدرتها على التأثير في الدول الثلاث أصبح لتوليات المتحدة صوت في اوبك، ومن مصلحة الولايات المتحدة ان تضمن الأسواق امدادات نفطية كافية بأسعار معقولة، وهذا هو فحوى الرسالة التي أكد عليها ريتشاردسون في لقاءه مع وزراء النفط الذين التقاهم في المكسيك والترويج والسعوديون والنكوي، ورغم ان أعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب الأمريكي عقروا لقاء عاصفا مع ريتشاردسون فود عودته من جولته النفطية متهمين إياه بأنه لم يحصل على عود قاطعة بزيادة الإنتاج فإنه وجه الى اللجنة رسالة لايلخطنها الشاهد قائلا: منذ ثلاثين يوما فقط كانت اوبك تقول ان تخفيضات الإنتاج مستحسمة، الآن يقول النكوتون الكويكسيون ان هناك حاجة لزيادة الإنتاج ويؤكدون عزيمهم فعل ذلك، ومن المقرر ان تجتمع اوبك في السابيع والعشرين من الشهر الحالي، وسيسبق هذا الاجتماع إجتماع آخر لعقد لجنة مراقبة اوبك - التي كانت من قبل لجنة صنع السياسات داخل اوبك - لكي تقر موعد وحجم الزيادة في الإنتاج، ولن تستطيع الأقلية التي تعارض حتى الآن زيادة الإنتاج وعلى رأسها ايران ان توفق قرار زيادة الإنتاج فهذه القرار تم اخذاه من حيث المبدأ، ومعنى ذلك ان المناقشات ستتركز على حجم الزيادة أو حاحها لزيادة الإنتاج في الربع الثاني من العام الحالي حيث سيخفف السوق العالمي بمقدار مليوني برميل يوميا، ومن ثم فإن السوق يحتاج الى وضع توازني جديد اعتبارا من بداية الإنتاج في الربع الثاني من العام الحالي.

وهناك تقدير آخر يرى ضرورة زيادة الإنتاج بما يتراوح بين 1.2 مليون برميل إلى 1.7 مليون برميل يوميا واعتبارا من بداية الإنتاج في الربع الثاني من العام الحالي.

أخرى للإمدادات بمقدار 1.5 مليون برميل يوميا بعد الاجتماع الوزاري التالي لأوبك في شهر ايلول (سبتمبر)، ويقوم هذا التقدير على أساس ان شركات النفط في حاجة لزيادة مخزوناتا التجارية التي هيبت بنحو 100 مليون برميل عن المستويات العادية، وأن تعويض هذا الهبوط

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن W6 0QU England
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0181-741 8902 / 0181-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682 (2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

■ هناك مثل عربي مشهور يقول: إذا لم تستطع أن تلبثهم، فائضم اليهم- هذه المره لم تستطع النفط المحدد ولاقوى السوق أن تغلب اوبك، أسعار النفط ارتفعت من عشرة دولارات في الربع الأخير من عام 1998 لتصل إلى نحو ثلاثين دولارا في الربع الأول من عام 2000 أي زادت إلى ثلاثة أمثالها. الدول الصناعية الغربية انزعجت انزعجا شديدا من هذا الارتفاع، فبادرت الولايات المتحدة إلى محاولة فرض ضغوط على اوبك، قيادة الاتحاد الأوروبي وجهت تحديرا مباشرا إلى اوبك، والولايات المتحدة وجهت لهم للتعامل بأسعار النفط في سوق غير عاديه خصوصا مع التزام دول اوبك بتخفيضات الإنتاج التي تم الاتفاق عليها خلال العام الماضي.

الأكثر من ذلك ان الرد على الضغوط من جانب دول اوبك جاء واضحا في صورة مزيد من التقيد بتخفيضات الإنتاج العمول بها، وكانت النتيجة ان الأسعار استمرت في التقلع خلال شوري كانون الثاني (يناير) والشباط (فبراير) لتتجاوز الثلاثين دولارا للبرميل في سوق النفط الأمريكية، فشتات ان الضغوط، ولم تستطع لا الدول الصناعية الغربية ولا السوق أن تغلب اوبك، وكان لابد من البحث عن وسيلة جديدة، ورغم ان الولايات المتحدة الأمريكية من أكبر منتجي النفط في العالم، فإن صلاحتها كدولة منتجة للنفط فوق صلاحتها كدولة منتجة، فهي تستورد يوميا ما يقرب من نصف احتياجاتها من النفط، وتهدف السياسة الأمريكية إلى تأمين احتياجاتها من النفط بأسعار رخيصة، ومن ثم فإن صلاحتها لتتنجج لا تهمها كثيرا إلا في الحدود التي قد تؤثر على اقتصادها.

والاعتراض الأمريكي الذي يمكن ان ينتجش على أساس إمدادات النفط رخيصة، يمكن أيضا ان يتأثر سلبا إذا انخفضت أسعار النفط إلى الحد الذي يؤثر فيه هذا الانخفاض على القدرة الشرائية للدول النفطية - خصوصا الغربية العربية التي تعتمد من أهم اسواق السلاح الرئيسية في العالم.

جنب سلبيا آخر لأسعار النفط الرخيصة أشار اليه وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون قائلا ان الأسعار الرخيصة من شأنها ان تشجع الإسراف وقائلا ان الأسعار التي تستهلك الطاقة (الوقود) في رددته على النواب في الجلسة الحاصلة (ال 1 آذار مارس) التي طالبوا فيها بفرض عقوبات على الدول النفطية التي تدخل في اتفاقات لتحديد الأسعار في السوق.

القديس مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

تطبع في لندن وتوزيع في تونز في جميع انحاء العالم

الاشتراكات: رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن W6 0QU England
هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0181-741 8902 / 0181-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/ فاكس: 3901523 (202)
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/ فاكس: 779682 (2127)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب واشنطن: هاتف: 9909097 (301) فاكس: 5909358 (301)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 - email: alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682
Amman Office: Al Safaha St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 20005
Tel: (301) 9909097 Fax: (301) 5909358
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

AL-QUDS Al - Arabi Volume 11 - Issue 3365 Monday 6 March 2000

